

المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام



قسم : علوم الإعلام

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بلباس "الكراكو و خيط الروح"

انستغرام نموذجاً

دراسة وصفية لعينة من طلبة الماستر للمدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم
الإعلام مستخدمي منصة انستغرام، في الفترة الممتدة من جانفي إلى أفريل

2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : وسائل الإعلام مجتمع و ثقافة

تحت إشراف الأستاذ:

د. بلقاسم قاسمي

من إعداد الطالبة :

بقة الرميضاء

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : د. قريش لخضر

المشرف : د. بلقاسم قاسمي

المناقش : د. بن شريف محمد رفيق

السنة الجامعية : 2023_2024



Ecole Nationale Supérieure de journalisme et des
Sciences de l'information

Département de : Sciences de l'information

**Le rôle des réseaux sociaux dans la représentation de la tenue
"El karakou et khit er-rouh
_ instagram comme exemple _**

Étude descriptive sur un échantillon d'étudiants en Master de l'École
Nationale Supérieure de Journalisme et des Sciences de l'Information
utilisant Instagram, sur la période allant de janvier à avril 2024

Mémoire de Master en Sciences de l'information et de la
communication

Spécialité : Médias, société et culture

Réalisé par :

Beka Roumaissa

Sous la direction de :

Dr. kasmi belkacem

Jury

Président : Dc. Kouraich Lakhdar

Encadreur : Dc. Belkacem kassmi

Membre : Dc. Ben cherife mouhamed rafik

Année universitaire : 2023_2024

شكر و تقدير

قال تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم }

[سورة إبراهيم الآية 7]

في البداية نشكر ونحمد الله عز وجل الذي بث فينا القدرة على مواصلة مشوارنا الدراسي ووفقنا على إتمام هذه المذكرة في أحسن الأحوال.

أثقت بخالص الشكر و التقدير للأستاذ قاسمي بلقاسم على مساعدته لي في إعدادي هذا العمل وعلى توجيهاته القيمة

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتنا الكرام كل باسمه على مجهوداتهم طيلة خمس سنوات لإيصالنا لهذه المرحلة

كما أشكر كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد ، و خاصة إلى أسرتي التي طالما كانت الداعم الأولي لي بدعائهم لي بالنجاح والتوفيق في المسار العلمي.

الإهداء الإهداء

بكل فخر وامتنان، أهدي هذا العمل إلى والديّ الأعزاء :

لأبّي الحنون وأمي الغالية بكل كلمة في هذه المذكرة، أريد أن أعبر عن امتناني العميق واحترامي الشديد لكما، فأنتما الشمعة التي أضاءت دربي والرياح التي دفعت شراعي في رحلة التعلم والنجاح. لقد كنتما الدعم اللامتناهي والمصدر الأساسي للإلهام والتشجيع طوال هذه الرحلة الطويلة نحو التخرج

منذ البداية، كنتما تحفيزاً لا ينضب، تشجيعاً لا ينتهي، ودعماً لا يعلى عليه. لقد كنتما معي في كل خطوة أخذتها، تشجيعي وتلهماني للوصول إلى أقصى إمكانياتي وتحقيق أحلامي. بفضلكما، تمكنت من تجاوز التحديات وتحقيق النجاحات، واليوم أفق بفخر أمامكما، متحملاً شهادة التخرج كمظهر لتضحياتكما وجهودكم

اللامتناهية

أبي الغالي، لقد كنت لي المثال الأعلى للإخلاص والعمل الجاد، ومن خلالك استلهمت شغفي بالتعلم والتطور المستمر. أُمّي العزيزة، كنت لي الروح الرقيقة التي تمنحني الدعم العاطفي وتشعرنني بالحنان والأمان في كل لحظة. بما أنتما عليه من والدين مخلصين ومحبيين، أنا ممتن لله جدّاً لمنحي هذه الهبة الرائعة في حياتي.

كما أهدي هذا العمل لأخوتي مرافقيني في رحلة الحياة، و المشاركين في الفرح و الإنجازات . من خلال تواجدكم المستمر ودعمكم اللامتناهي.

إلى كل أصدقائي

المخلص :

تمحورت دراستنا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باللباس التقليدي الجزائري بالضبط " كراكو و خيط الروح " باختيار منصة انستغرام كنموذج للبحث ، بالاعتماد على الدراسة المسحية لعينة من طلبة الماستر للمدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام في الفترة الممتدة من شهر جانفي الى أفريل 2024 ، بحيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستقبل توزيع المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه هذه الأخيرة من امتيازات و تسهيلات ، إضافة الى كشف مدى تعريف منصة انستغرام باللباس التقليدي الجزائري و مدى تفاعل الجمهور مع ما يتم نشره عبر منصة انستغرام فيما يخص منشورات الهوية الثقافية و التعرف على أبرز و أهم الألبسة التقليدية الجزائرية، من خلال الاعتماد على استمارة استبيان لمعرفة مدى فاعلية هذه المنصة في التعريف باللباس التقليدي الجزائري .

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدنا فيها على المنهج المسحي كونه يهتم بتجميع البيانات بشكل منظم و معلومات وافية و دقيقة تصور الواقع الاجتماعي و الحياتي ، بالاستعانة على المسح بالاستمارة كأداة لجمع البيانات ، حيث تم استبانة 102 طالب ماستر من المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام ، تم اختيارهم بطريقة قصدية خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر أفريل 2024 ، و هذا بالإضافة الى أداة الملاحظة من أجل معرفة دور هذه المنصة في التعريف باللباس التقليدي الجزائري بالضبط " الكراكو و خيط الروح " .

و خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : أن حسابات إنستغرام تأثير على التعريف باللباس التقليدي الجزائري و نشر التراث الجزائريين ، و هذا ناتج عن ميزة التفاعلية لمنصة انستغرام ، اذ يمكن للطلاب الوصول الى المحتوى ذو صلة باللباس التقليدي و التعرف عليه .

• **الكلمات المفتاحية :** مواقع التواصل الاجتماعي ؛ منصة انستغرام ؛ اللباس التقليدي الجزائري .

Abstract:

Our study focused on the role of social media platforms in promoting Algerian traditional attire, specifically "Karakou and Khit Errouh," using Instagram as a research model. We conducted a survey-based study with a sample of Master's students from the National Higher School of Journalism and Information Sciences during the period from January to April 2024. The aim of this study is to understand the future distribution of media content through social media platforms and the advantages and facilities they offer. Additionally, we aimed to explore how well Instagram introduces Algerian traditional clothing and how the audience engages with posts related to cultural identity on this platform. This includes identifying the most prominent traditional Algerian garments through a questionnaire to assess the effectiveness of Instagram in promoting Algerian traditional attire

This study falls within descriptive-analytical research, employing a survey method as it systematically collects comprehensive and accurate data that reflect social and life realities. We used a questionnaire as a data collection tool, surveying 102 Master's students from the National Higher School of Journalism and Information Sciences, who were purposefully selected during the period from January to April 2024. Additionally, we used observation as a tool to understand the role of this platform in promoting Algerian traditional attire, specifically "Karakou and Khit Errouh

This study concluded with a set of results, the most important of which is that Instagram accounts have an impact on promoting Algerian traditional clothing and spreading Algerian heritage. This is due to the interactive feature of the Instagram platform, as students can access content related to traditional clothing and learn about it.

- **Keywords** : Instagram platform, Algerian traditional attire , social media .

	شكر و تقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أ ج	مقدمة
الفصل الأول : الإطار التطبيقي	
16	الإشكالية
16	أهداف الدراسة
18	أهمية الدراسة
19	أسباب اختيار الموضوع
19	تحديد المصطلحات
22	الإطار الزمني
22	منهج الدراسة
22	أدوات البحث
23	مجتمع البحث
23	العينة
24	المقاربة النظرية
28	الدراسات السابقة
الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي	
33	تمهيد
34	المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
34	المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
34	أ. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
36	ب. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
38	ج. أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
39	المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي و أنواعه
39	أ. دور مواقع التواصل الاجتماعي
42	المبحث الثاني : منصة انستغرام

42	المطلب الأول : تعريف منصة انستغرام
42	أ. تعريف منصة انستغرام
43	ب. شاة منصة انستغرام
45	المطلب الثاني : مميزات منصة انستغرام و تحديثاتها
45	أ. مميزات منصة انستغرام
47	ب. تحديثات منصة انستغرام 2024
49	المطلب الثالث : تأثيرات منصة انستغرام
49	أ. تأثير منصة انستغرام
52	خلاصة
الفصل الثالث : التراث الثقافي الجزائري	
54	تمهيد
55	المبحث الأول : مدخل الى اللباس التقليدي الجزائري
55	المطلب الأول : تعريف اللباس التقليدي
55	أ. التعريف اللغوي
56	ب. التعريف الاصطلاحي
57	ج. اللباس التقليدي
57	المطلب الثاني : أنواع اللباس التقليدي الجزائري
58	أ. لباس البدن
59	ب. لباس الرأس
61	ج. لباس القدم
61	د. المجوهرات
63	المبحث الثاني : أهم الألبسة التقليدية
63	المطلب الأول : لباس الكراكو
63	أ. تعريف لباس الكراكو
63	ب. لمحة تاريخية عن لباس الكراكو
64	ج. مكوناته
66	المطلب الثاني : لباس خيط الروح
66	أ. تعريف خيط الروح
67	ب. لمحة تاريخية عن خيط الروح

68	iii. مكوناته
69	المطلب الثالث : أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري
69	i. أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري
71	خلاصة
الفصل الرابع : الإطار التطبيقي	
74	تمهيد
75	اولا : عرض و تحليل البيانات
75	i. تحليل الجداول البسيطة
106	ii. تحليل الجداول المركبة
116	ثانيا : نتائج الدراسة
116	i. الاستنتاجات العامة
121	ii. الاستنتاجات الخاصة
124	خاتمة
127	قائمة المراجع و المصادر
137	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	75
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	76
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن	77
04	توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية	78
05	يوضح اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري	79
06	يوضح توزيع الطلبة حسب امتلاكهم لللباس التقليدي الجزائري	80
07	يوضح توزيع طلبة المدرسة حسب سماعهم عن اللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	82
08	يوضح توزيع الطلبة حسب ارائهم حول الحفاظ على اللباس التقليدي كواجب طني	83
09	يوضح توزيع الطلبة حسب الوسيلة المستخدمة للولوج لمنصة انستغرام	84
10	يوضح توزيع الطلبة حسب معدل استخدام منصة انستغرام	85
11	يوضح توزيع الطلبة حسب حجم الساعات التي يتم قضاءها في استخدام منصة انستغرام في اليوم	86
12	يوضح توزيع الطلبة حسب مدة استخدام منصة انستغرام	87
13	يوضح توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام منصة انستغرام	88
14	يوضح توزيع الطلبة حسب نوع المحتوى الذي يتابعونه عبر منصة انستغرام	89
15	يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس " الكراكو " قبل استخدام منصة انستغرام	90
16	يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس " خيط الروح " قبل استخدام منصة انستغرام	91
17	يوضح توزيع الطلبة حسب تلقي محتوى حول اللباس التقليدي " كراكو و خيط الروح " عبر انستغرام	93
18	يوضح توزيع الطلبة حسب كيفية تلقي محتوى اللباس التقليدي " الكراكو و خيط الروح " عبر منصة انستغرام	94
19	يوضح توزيع الطلبة حسب متابعة حسابات على انستغرام تروج للباس تقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	95
20	يوضح توزيع الطلبة حسب رؤيتهم بمدى مساهمة هذه الحسابات في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري	96
21	يوضح توزيع الطلبة حسب قيام منصة انستغرام بزيادة المعرفة	97

	باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	
98	يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صفحات الانستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح في المناسبات الثقافية و الدينية	22
100	يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صناع محتوى انستغرام الجزائريين في الترويج للباس تقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	23
101	يوضح توزيع الطلبة حسب اعتبار منصة انستغرام كوسيلة للترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح	24
102	يوضح توزيع الطلبة حسب المساهمة في نشر الوعي للباس " الكراكو و خيط الروح " من خلال مشاركة صور و فيديوات لذلك على انستغرام	25
104	يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم باعادة نشر محتوى يتضمن لباس " الكراكو و خيط الروح " مع المشتركين عبر منصة انستغرام	26
105	يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم بالتفاعل مع حسابات قامت بعرض لباس الكراكو و خيط الروح	27
106	يوضح علاقة المتغيرات بمدى اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري	28
107	يوضح علاقة المتغيرات بامتلاك الطلبة للباس التقليدي الجزائري	29
109	يوضح علاقة المتغيرات بتلقي المبحوثين للباس التقليدي الجزائري	30
111	يوضح علاقة المتغيرات بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس " خيط الروح " قبل استخدام منصة انستغرام	31
112	يوضح علاقة المتغيرات بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس " الكراكو " قبل استخدام منصة انستغرام	32
114	يوضح علاقة المتغيرات بزيادة منصة انستغرام لمعرفة الطلبة المبحوثين للباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	33

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	76
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	77
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن	78
04	توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية	79
05	يوضح اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري	80
06	يوضح توزيع الطلبة حسب امتلاكهم للباس التقليدي الجزائري	81
07	يوضح توزيع طلبة المدرسة حسب سماعهم عن اللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	82
08	يوضح توزيع الطلبة حسب آرائهم حول الحفاظ على اللباس التقليدي كواجب وطني	83
09	يوضح توزيع الطلبة حسب الوسيلة المستخدمة للولوج لمنصة انستغرام شكل	85
10	يوضح توزيع الطلبة حسب معدل استخدام منصة انستغرام	86
11	يوضح توزيع الطلبة حسب حجم الساعات التي يتم قضاءها في استخدام منصة انستغرام في اليوم	87
12	يوضح توزيع الطلبة حسب مدة استخدام منصة انستغرام	88
13	يوضح توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام منصة انستغرام	89
14	يوضح توزيع الطلبة حسب نوع المحتوى الذي يتابعونه عبر منصة انستغرام	90
15	يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس " الكراكو " قبل استخدام منصة انستغرام	91
16	يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس " خيط الروح " قبل استخدام منصة انستغرام	92
17	يوضح توزيع الطلبة حسب تلقي محتوى حول اللباس التقليدي " كراكو و خيط الروح " عبر انستغرام	93
18	يوضح توزيع الطلبة حسب كيفية تلقي محتوى اللباس التقليدي " الكراكو و خيط الروح " عبر منصة انستغرام	94
19	يوضح توزيع الطلبة حسب متابعة حسابات على انستغرام تروج للباس تقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	96
20	يوضح توزيع الطلبة حسب رؤيتهم بمدى مساهمة هذه الحسابات في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري	97
21	يوضح توزيع الطلبة حسب قيام منصة انستغرام بزيادة المعرفة باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "	98

99	يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صفحات الانستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح في المناسبات الثقافية و الدينية	22
101	يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صناع محتوى انستغرام الجزائريين في الترويج للباس تقليدي الجزائري " الكراكو وخيط الروح "	23
102	يوضح توزيع الطلبة حسب اعتبار منصة انستغرام كوسيلة للترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح	24
103	يوضح توزيع الطلبة حسب المساهمة في نشر الوعي للباس " الكراكو وخيط الروح " من خلال مشاركة صور و فيديوات لذلك على انستغرام	25
105	يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم باعدة نشر محتوى يتضمن لباس " الكراكو وخيط الروح " مع المشتركين عبر منصة انستغرام	26
106	يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم بالتفاعل مع حسابات قامت بعرض لباس الكراكو و خيط الروح"	27

مقدمة

مقدمة :

شهد العالم في الفترة الأخيرة تطورًا سريعًا وملحوظًا في المجال الاتصالي، نتيجة الثورة التكنولوجية التي اجتاحت مختلف المجالات، ومن أبرز نتائج هذه الثورة ظهور شبكات التواصل الاجتماعي في الواجهة ، و لعل أول موقع تواصل اجتماعي ظهر Theglpbe.com¹ ليليه مواقع أخرى توالى بالظهور بعده ، و التي أحدثت نقلة غير مسبوقه في طرق الاتصال الإنساني، مانحةً مستخدميها امتيازات متعددة وفتحت آفاقًا جديدة للاتصال عبر الحدود. ليمرر موقع انستغرام " كواحد من أكثر المنصات شعبية واستخدامًا حول العالم، حيث يتميز بتركيزه على المحتوى البصري من صور وفيديوهات، مما يجعله وسيلة فعالة لإبراز الجوانب الجمالية والثقافية ، بحيث حظي بشهرة واسعة ومكانة بارزة في الفضاء الإلكتروني بفضل الخدمات المتنوعة التي يقدمها، والتي تميزه عن باقي الشبكات ، و الذي لم يقتصر فقط على تعزيز التواصل بين الأفراد والجماعات، بل أصبح أيضًا وعاءا يعكس ثقافة كونية افتراضية تتنوع أبعادها ومقوماتها ، ليكون بذلك وسيلة فعالة لنقل مختلف المحتويات و لعل أبرزها المحتوى الثقافي .

في هذا السياق، تحتل الثقافة الجزائرية مكانة هامة في قلوب الجزائريين، وتعد جزءًا لا يتجزأ من هويتهم الوطنية. ومن أبرز معالم هذه الثقافة، يأتي اللباس التقليدي الذي يعكس تاريخًا عريقًا وتراثًا غنيًا بالتنوع والجمال. و يُعد "الكراكو" و"خيط الروح" من أشهر الأزياء التقليدية الجزائرية، حيث يحمل كل منهما دلالات ثقافية وتاريخية عميقة . و مع الانتشار الواسع لهذه التكنولوجيا ظهرت فرص جديدة للتعريف بالثقافات المختلفة ونقلها عبر الحدود الجغرافية. بحيث لعبت دورًا هامًا في الحفاظ على التراث

¹ - يعقوب شدان خليل أبو يعقوب ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير منشورة (جامعة النجاح الوطنية : كلية الدراسات العليا ، 2015) ، ص 32 .

مُقَدِّمَة

الثقافي ونشره بين الأجيال الشابة في الجزائر، فنجد مساهمة هذه المواقع، وخاصة إنستغرام، في إلقاء الضوء على الأزياء التقليدية وتعزيز الوعي بأهميتها الثقافية والتاريخية.

وانطلاقاً من الأهمية التي يحضها التراث الثقافي الجزائري في تشكيل الهوية الوطنية و بالتركيز على اللباس التقليدي كأحد أبرز أشكال التراث الثقافي، فقد تمحورت الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح"، من خلال دراسة مسحية لعينة من طلبة الماستر للمدرسة الوطنية العليا لصحافة و علوم الإعلام بالاعتماد على منصة إنستغرام كنموذج للدراسة باعتبارها وسيلة حديثة و لها تأثير وإقبال كبير من قبل الشباب الجزائري، و من أجل معرفة دور هذه المنصة و مدى مساهمتها في التعريف بلباس "الكراكو و خيط الروح" انتهجت الخطة التالية :

- الفصل الأول : بعنوان الإطار المنهجي و الذي تم خلاله طرح الإشكالية و الاسئلة الفرعية، وإبراز أهمية الموضوع و أهميته، أسباب اختيار الموضوع، المقاربة النظرية، مفاهيم الدراسة، منهج الدراسة وأدواته و مجتمع الدراسة و عينته، إضافة الى الدراسات السابقة .
- الفصل الثاني : تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي و الذي تم تقسيمه الى مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان لمحة عن مواقع التواصل الاجتماعي و الذي تضمن تعريف منصات التواصل الاجتماعي دورها و أهم أنواعها . أما المبحث الثاني تحت عنوان منصة إنستغرام و الذي أبرز تعريف منصة إنستغرام، نشأتها، مميزاتا، تحديثاتها الجديدة 2024 إضافة الى تأثيراتها .
- الفصل الثالث : تحت عنوان التراث الثقافي الجزائري و بدوره تم تقسيمه الى مبحثين، الأول تحت عنوان مدخل الى اللباس التقليدي الجزائري و الذي تم خلاله تعريف اللباس التقليدي لغة و

مُقَدِّمَة

اصطلاحا ، أنواع الألبسة التقليدية الجزائرية . و المبحث الثاني تحت عنوان أهم الألبسة التقليدية الجزائرية و الذي تضمن تعريف لباس الكراكو لمحة تاريخية عنه و مكوناته ، إضافة الى لباس خيط الروح تعريفه تاريخه و مكوناته ، و في الأخير تم إبراز أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري .

- الفصل الرابع : و الذي تم عنونته بالإطار التطبيقي و الذي تم خلاله عرض نتائج الدراسة في جداول و تحليلها ، بالإضافة الى الاستنتاجات العامة المتوصل إليها ، ثم ختمنا هذه الدراسة بخاتمة شملت حوصلة لكل ما تم التطرق إليه

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية .
2. أهداف الدراسة .
3. أهمية الدراسة .
4. أسباب اختيار الموضوع
5. تحديد المصطلحات
6. الإطار الزمني.
7. منهج الدراسة.
8. أدوات البحث
9. مجتمع البحث .
10. العينة .
11. المقاربة النظرية
12. الدراسات السابقة .

الإشكالية :

يعتبر الموروث الثقافي كنز الأمة ، بها تفرض وجودها، وتثبت ذاتها وخصوصيتها، وتحقق طموحاتها، لذلك فإن أغلب الأمم والشعوب سعت دوم للحفاظ عليه والتشبث به ومحاولة إحيائه وبعثه من جديد. و الجزائر كغيرها من دول العالم تتمتع بموروث ثقافي معترف بتنوعه وغناه على المستوى العالمي، وقد تآتى لها ذلك بحكم موقعها، حيث عرفت تعاقبا وتمازجا للحضارات قل أن يوجد به التاريخ والجغرافيا، فموقع الجزائر من حيث قربها من قارة أوروبا، وكونها بوابة لقارة إفريقيا، ومعبرا إلى الشرق أمرا جعلها - في كل مراحل تاريخها - هدفا لغيرها من الدول والشعوب، فكانت نتاج ذلك أنها بلغت عدة مؤثرات ثقافية، مكنتها من أن تراثا ثقافيا ضخما متعدد المشارب، ومعترفا بتنوعه وغناه على المستوى العالمي.

وتُعتبر الثقافة الجزائرية جزءًا لا يتجزأ من هذا الموروث، حيث تمتاز بتنوعها وغناها وتأثيرها على المستوى العالمي، مما يجعلها جزءًا مهمًا من الهوية الوطنية والمجتمعية للبلاد. ومن بين عناصر الثقافة الجزائرية يأتي اللباس التقليدي الذي يعكس البلاد وتاريخها، وهو جزء لا يتجزأ من الهوية الجزائرية. كما يُشير لباس الكراكو وخيط الروح إلى تراث ثقافي عميق يتميز بألوانه الزاهية وتفصيله الدقيقة. ويُعتبر اللباس التقليدي في الجزائر وخاصة لباس الكراكو وخيط الروح جزءًا من الهوية الثقافية والتراث العريق، حيث يعكس ذلك اللباس جمالية وأصالة التقاليد الجزائرية ويحمل قيمًا ومعاني عميقة للشعب الجزائري.

الإشكالية

ويشكل هذا اللباس رمز للهوية وعنصرا أساسيا لذاكرتنا، حيث يحمل مبادئ وقيم أسلافنا وينقلها إلى الأجيال القادمة، لذلك فإن مسألة الاجتهاد للتعريف به و للحفاظ عليه ظلت مطروحة عندنا كدولة فارضة لوجودها و مثبتة بكيانها ،لكن في خضم الأوضاع السائدة في العصر الحديث مع تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال، باتت تطرح مسألة مصير الموروث الثقافي بإلحاح شديد في سبيل تمييزه من خلال الاستثمار فيه لخدمة المجتمع والأجيال القادمة، فكانت الجزائر من بين البلدان التي تهتم بالمحافظة على مورثها الثقافي .

في ظل التطور السريع لوسائل الاتصال و تكنولوجيا المعلومات ، تشهد الجزائر تحولات ثقافية هامة تتسم بتأثيرات الرقمنة على مختلف جوانب الحياة اليومية ، و يتساءل الباحثون عن دور و تأثير هذه التقنيات في التعريف و الحفاظ على الهوية و الثقافة الجزائرية .

ولعل أهم هذه التقنيات هي منصات التواصل الاجتماعي التي أبرزت دورها الرئيسي في التأثير على الأفراد و المجتمعات أهمها منصة "انستغرام" و التي تعتبر مثالا نموذجيا لاستكشاف مدى تأثير هذه المنصة في التعريف باللباس التقليدي الجزائري كراكو و خيط الروح

و من خلال هذا نطرح اشكاليتنا :

ما هو دور منصة انستغرام في التعريف باللباس التقليدي الجزائري "الراكو و خيط الروح" ؟

و يتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

1. هل يستقبل طلبة الماستر للمدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري "الكرako و خيط الروح " عبر منصة انستغرام ؟
- 2 -كيف يتلقى طلبة الماستر الجزائري محتوى اللباس التقليدي "الكرako و خيط الروح" عبر منصة انستغرام ؟
- 3 - هل تساهم صفحات الانستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري "كرako و خيط الروح " أثناء المناسبات الثقافية و الدينية ؟
- 4- هل يعتبر صناع المحتوى الانستغرام مساهمون في الترويج للباس التقليدي الجزائري "الكرako و خيط الروح " ؟
- 5 -هل مشتركى انستغرام من طلبة الماستر للمدرسة الوطنية لعلوم الاعلام الجزائريين يقدمون إضافة في التعريف باللباس التقليدي الجزائري "الكرako و خيط الروح" ؟

2.أهداف الدراسة :

- الأهداف النظرية : معرفة مستقبل توزيع المحتوى الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدمه هذه الأخيرة من امتيازات و تسهيلات
- الأهداف التطبيقية : كشف مدى تعريف منصة انستغرام باللباس التقليدي الجزائري و مدى تفاعل الجمهور مع ما يتم نشره عبر منصة انستغرام فيما يخص بمنشورات الهوية الثقافية و التعرف على أبرز و أهم الألبسة التقليدية الجزائرية.

3. أهمية الدراسة :

4. أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية : الميل إلى كل ما له علاقة بالثقافة الجزائرية و تراثها العريق و الاهتمام خاصة باللباس التقليدي الجزائري الأصيل الذي يمثل هويتنا .

أسباب موضوعية : يعد اللباس التقليدي الجزائري جزءا من التراث الثقافي الغني و التاريخي للبلاد و بالتالي فان فهم دور نصه انستغرام في تعزيز هذا التراث يساهم في الحفاظ عليه و نقله إلى الأجيال القادمة .

5. تحديد المصطلحات :

أ. اللباس التقليدي :

يدل هذا المصطلح على زى سائد Flashions يرتبط بوقت معين يحظى بقول عالمي إلى درجة أنه يتبلور تدريجيا في شكل نموذج تقليدي للملبس وتبقى هذه الطرازات شائعة لوقت طويل جدا حتى أنها تبقى على خط الحدود بين الزى السائد Flashions والعرف Custom ومع مرور السنوات تصبح طرازات من قبيل البلوزة النسائية أو طاقم التنور والسترة...وتعرف بأنها الملابس الكلاسيكية²، كما تعرف على أنها مجموعة الألبسة التي يتم توارثها و الحفاظ عليها جيلا بعد جيل و تلبس بالأخص في

² - دلال محروز ، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إبراز اللباس التقليدي الجزائري الفايبوك نموذجا"، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، م09، ع01 ، (جوان 2023) ، ص 212.

الإشكالية

المناسبات³ ، و تختلف الألبسة التقليدية من منطقة لأخرى لتصبح تلك الصورة التي تعكسها لثقافة البلاد.

ب. مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا : هي مجموعة من التطبيقات المستندة على تكنولوجيا الويب 2.0 تسمح لمستخدميها بتبادل و مشاركة النصوص و الصور و الموسيقى و مقاطع الفيديو فيما بينهم⁴.

إجرائيا : مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات عبر الانترنت تتيح للإفراد و المجموعات التواصل و تبادل المعلومات و المحتوى الرقمي، و تشمل تطبيقات و مواقع تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية و مشاركة الصور و الفيديوهات و الرسائل النصية ..الخ ، بالإضافة الى إمكانية التفاعل مع المحتوى الذي ينشره الآخرون عبر التعليقات و الاعجابات و المشاركات ، كما تسح له هذه المواقع بالاطلاع على الأخبار المحلية و العالمية اضافة الى متابعة إحداث الأصدقاء أو الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة.

هـ . منصة انستغرام:

اصطلاحا : هو تطبيق مجاني لتبادل الصور و شبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصور و اضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية و شبكة انستغرام نفسها⁵.

³ - ياسين بودهان ، "لباسي ذاكرتي و ثقافتي ... حينما تحتفي الجزائر بلباسها" ، مقال وارد في في : <https://www.majalla.com/node/101551> ، (2024 / 22/04 21 :01pm)

⁴ - علي محمد علي العطاونة ، مواقع التواصل الاجتماعي و الميزة التنافسية، (عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع، ط1، 2019) ، ص26.
⁵ - علي محمد علي العطاونة ، مرجع سابق ، ص26.

إجرائيا : هي منصة حديثة النشأة لها ميزة نشر الصور و الفيديوهات القصيرة و مشاركتها مع الأصدقاء إضافة الى خاصية البث الحي، كما أنها أصبحت وسيلة لعرض الإشهار من قبل المؤثرين و وسيلة للترويج للثقافات المحلية .

6. الإطار الزمني :

ستتم دراسة هذا الموضوع في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2024 الى غاية شهر أفريل 2024، وتعود أسباب اختيار هذه الفترة الزمنية للمناسبات الثقافية والدنية التي تتمثل في يناير و العيد إضافة الى انتشار الحفلات التي من خلال يتم ارتداء الألبسة التقليدية .

7. منهج الدراسة :

تعتمد اختيارية المنهج الدراسي على خصائص البحث و اشكاليته ، و الهدف المراد الوصول إليه ، و يعرف المنهج بأنه؛ " مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي ، و قواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته ، و اكتشاف ظواهرها و تحديد العلاقات بين هذه الظواهر " ⁶ .

تتدرج دراستنا ضمن الدراسات المسحية الوصفية التي تعتمد على الاستمارة لجمع البيانات و تحليلها و تفسيرها ، و هذا من اجل معرفة مدى مساهمة منصة انستغرام في التعريف باللباس التقليدي الجزائري.

8. أدوات جمع البيانات :

⁶ - ذوقان عبيدات ، عبد الرحمان عدس ، كايد عبد الحق ، البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته (عمان: دار الفكر د ط ، 2009) ، ص 40.

الإشكالية

أ. **الملاحظة** : "و تتميز الملاحظة عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنها تسجل السلوك بما يتضمنه من مختلف العوامل في نفس الوقت الذي يتم فيه ، فيقل بذلك احتمال تدخل عامل الذاكرة لدى الملاحظ ، و قدرة الشخص على أن يستجيب لما يوجه له من أسئلة تتصل ببعض جوانب سلوكه"⁷.

وقد تم الاعتماد على الملاحظة بدون مشاركة في دراستي من اجل مراقبة الظاهرة واستخراج أدق التفاصيل التي تساعد على فهم المحتوى وبناء الاستمارة على أكمل وجه .

ب. **الاستبيان** : هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة ، و المرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه⁸.

استبيان الجمهور المستخدم لمنصة انستغرام و المتفاعل مع المنشورات المهمة بنشر العادات و التقاليد الجزائرية .

9. مجتمع البحث :

و هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته و يتم تعميم الدراسة على كل مفرداته .

و مجتمع دراستنا هو مستخدمي منصة انستغرام من فئة الطلبة الجزائرية .

10. العينة :

⁷ - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي (الأردن: دار اسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى ، 2019) ، ص 150.
⁸ - محمد سرحان علي محمود ، مناهج البحث العلمي(صنعاء : دار الكتب ، ط 3، 2019) ، ص 126.

الإشكالية

"يمكن تعريف العينة sample، المستخدمة في البحث العلمي ، بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث"⁹

و عينة دراستنا هي عينة قصدية ل102 طالب مستخدم لمنصة انستغرام .

11. المقاربة النظرية :

نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الإعلام. حيث تعتبر الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة¹⁰.

_ تاريخ نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

في بداية القرن العشرين، بدأت البحوث والدراسات تركز على سبب وكيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام وكيفية تلبية حاجاتهم النفسية من خلالها، مما أدى إلى فهم أفضل للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام. تطورت هذا الفهم مع مرور الزمن إلى تحول في نظرة الناس لوسائل الإعلام كعناصر نشطة في اختيار الرسائل والمضامين التي يفضلونها، وهذا الفهم أسهم في تطوير نظريات شاملة حول العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام وتلبية الحاجات الشخصية¹¹.

⁹ - عامر ابراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي (دب ،دار اليازوري للنشر و التوزيع، دط ، دس) ، ص 133.

¹⁰ - منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال (عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2012) ، ص 169.

¹¹ - المرجع نفسه ، ص 172 .

الإشكالية

و في عام 1944، كتبت Harzog مقالاً يُعتبر أول ظهور لمنظور الاستخدامات والإشباع. استندت إلى مقابلات مع مستمعين للمسلسلات النهارية على الراديو واكتشفت أن الاستماع لهذه المسلسلات يلبي احتياجات عاطفية، مما أدى إلى فهم أفضل لعلاقة استخدام وسائل الإعلام وتلبية الحاجات الشخصية¹². و في عام 1945، درس بيرلسون تأثير توقف صحف في نيويورك لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال. اكتشف أن الصحف تلعب أدواراً متعددة مثل نقل الأخبار، وتوفير فرصة للهروب من الروتين، وتقديم تفسيرات حول الشؤون العامة، وتقديم معلومات مالية وإعلانات، ودورها في التواصل الاجتماعي¹³. وفقاً لولف وفيسك عام 1949، تمثلت وظائف الكوميديا الأطفال في ثلاثة أهداف: التجول في العوالم الخيالية، وتقديم بطل لا يقهر، وتقديم معلومات حول العالم الحقيقي. استمرت البحوث في هذا المجال وأصبحت لها تأثير كبير في بحوث الإعلام¹⁴.

و كانت البداية الحقيقية في عام 1959، حيث أجرىياهو كاتز دراسة تحوّلت فيها الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المتلقي لها، مما ألغى مفهوم قوة وسائل الإعلام المسيطرة¹⁵. وكانت نظرية الاستخدامات والإشباع تركز على تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على سلوك الجمهور المرتبط بوسائل الإعلام. وأظهرت الدراسة أن عملية استخدام الجمهور للوسائل الإعلامية تحكمها عوامل متعددة مثل الثقافة، والذوق الشخصي، وأسلوب الحياة، والعوامل الاقتصادية، والتعليمية، مما أدى إلى تحويل اهتمام الباحثين من ما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور بالرسالة¹⁶.

¹² -J. Lull, Media Communication, Culture A global Approach (London: Polity Press, second edition , p1995 .

¹³ - منال هلال مزاهرة ، مرجع سابق ، ص 173 .

¹⁴ -S. Littlejohn, Theories of Human Communication, Belmont & California (Wadsworth: Publishing Company, second edition , 1983), p. 285.

¹⁵ - منال هلال مزاهرة ، مرجع سابق ، ص 173_ 174 .

¹⁶ - J. Werner, Sevrin, Communication Theories Origins, methods and uses in the media (New York: Hastings House Publishing , 1992) , p. 250.

الإشكالية

و في عام 1959، افترض كاتز أن قيم واهتمامات الأفراد تؤثر في عملية التعرض لوسائل الإعلام، ويوجه الأفراد إلى ما يشاهدونه. ووجد ماكويل في دراسته أن وسائل الإعلام تلبية حاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية، مثل اكتساب المعرفة والتسلية، وتعزيز الاتصال الاجتماعي¹⁷.

استمر الاهتمام بنظرية الاستخدامات والإشباع، ولكنها كانت تستهدف علاقة معينة بين متغيرات اجتماعية واستخدام الاتصالات، دون تحديد إشباع الفرد بشكل كامل. في السبعينيات، بدأ الباحثون يستهدفون بناء الأسس النظرية للنظرية من خلال التركيز على العلاقة بين إشباع وسائل الإعلام واحتياجات الأفراد، ظهرت النظرية بشكل كامل لأول مرة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال" لبلمر وإيهو كاتز عام 1974، حيث استعرض الكتاب وظائف وسائل الإعلام من جهة الجماهير ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى¹⁸.

جوهـر النظرية :

نظرية الاستخدامات والإشباع تركز أساساً على جمهور وسائل الإعلام، حيث يسعى الجمهور إلى تلبية رغباته وحاجاته الكامنة من خلال التعرض للمحتوى الإعلامي. الجمهور ليس مجرد متلقي للمحتوى، بل هو بمثابة باحث نشط يسعى للعثور على المحتوى الذي يشعر بأنه يلبي احتياجاته بشكل أفضل، وكلما كان المحتوى قادراً على تلبية احتياجاته، زادت احتمالية اختياره له¹⁹.

جمهور وسائل الإعلام ليس مجرد متلقي للرسالة، بل هو فاعل ونشط في عملية التعرض للمحتوى الإعلامي، حيث يقوم بدور مجرد مشاركته في هذه العملية كجزء من هويته الاجتماعية، والدور النقدي الذي يمارسه يؤثر في استمرارية التعرض للمحتوى أو الانسحاب منه. بتأثير الحاجات والدوافع والأطر

17 - منال هلال المزاهرة ، مرجع سابق ، ص 175.

18 - المرجع نفسه .

19 - محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام (القاهرة : عالم الكتب ، 1997) ، ص 111 _ 112 .

الإشكالية

المرجعية، يقوم الفرد بتقييم المعلومات التي يحصل عليها ومصادرها لضمان تلبية حاجاته، وذلك بتأثره بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض²⁰.

_فرضيات النظرية :

وضع ايهو كاتز **Elihu Katz** و زملائه خمسة فروض لنظرية الاستخدامات و الاشباعات²¹:

1_ إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم. 2 يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور.

2 _ ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية. 3 إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

3 _ إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تليبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5 _ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

20 - هلال المزاهرة ، مرجع مذكور أعلاه ، ص ص 178 _ 179 .

21 -محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص 15 .

12. الدراسات السابقة :

1. الدراسة الاولى :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان : " دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي في الجزائر ، موقع فايس بوك نموذجا " ، من إعداد الطالبات حسناء غويلة ، سامية سدايرية ، مروة رميلي ، في قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 8 ماي قالمه سنة 2018_2019.

تمحورت هذه الدراسة حول معرفة دور موقع فيسبوك نموذجا في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري ، من خلال المنشورات التي تخصصها بعض الصفحات ، حيث تهدف هذه الدراسة الى إبراز دور موقع فايس بوك من خلال الصفحتين " الإمبراطورية الجزائرية تاريخ و ثقافة " و " المطبخ الجزائري الأصيل التقليدي و العصري " في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري و الكشف على مدى تفاعل أفراد المجتمع الجزائري مع الموضوعات ذات صلة بالتراث خاصة اللباس ، و قد تم طرح الإشكالية التالية : " كيف يساهم موقع قيس بوك في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري .

و انطلاقا من طبيعة الدراسة، فقد اعتمدت الباحثات على الدراسات الوصفية التحليلية على منهج دراسة حالة ، بالاعتماد على أداة تحليل مضمون لدراسة محتوى منشورات الصفحات التي تحمل مضامين تدعم الموروث الثقافي الجزائري ، و تمثلت عينة الدراسة في 50 منشور بطريقة قصدية موزعة على الصفحتين السابقتين بالتساوي ، من الفترة الممتدة من شهر أوت 2018 الى غاية فيفري 2019 .

الإشكالية

و خلصت هذه الدراسة الى أن المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات أبرزت التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر ، و الذي تتميز به كل منطقة من المناطق ، اضافة الى إبراز دور الجمهور المتفاعل مع هذه المنشورات و مدى تحفظه بعاداته و تقاليده وسعيه للحفاظ عليها .

2- الدراسة الثانية :

بعنوان : " دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السياحة في الجزائر ، انستغرام نموذجا

تمحورت هذه الدراسة حول قياس الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة السياحية في الجزائر ، خاصة موقع انستغرام كونه منصة شائعة ومتداولة في الاونة الأخيرة و الذي يبرز الجانب الاجتماعي و الترفيهي ومن بينهم السياحة ، وتم طرح الإشكالية التالية : ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي " انستغرام في نشر ثقافة السياحة لدى الطلبة الجزائريين ؟

انطلاقا من طبيعة الدراسة التي تهدف الى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما انستغرام في نشر الثقافة السياحية في الجزائر لدى الطلبة خاصة ، فقدت اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتتاسبه مع أهداف الدراسة ، و قد تم الاعتماد على عينة قصدية 100 طالب ، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات .

وخلصت هذه الدراسة للتوصل الى اهمية أكبر التي تحوزها مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و موقع انستغرام بصفة خاصة في نشر الثقافة السياحية لدى عينة الدراسة ، كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية الوعي السياحي ، بالإضافة لمساهمة انستغرام في التعريف بالعادات و التقاليد لمختلف مناطق الجزائر .

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان : دور شبكات التواصل الاجتماعي في إبراز اللباس التقليدي الجزائري - الفايبوك نموذجا- من إعداد الطالبة محزوز دلال ، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قسنطينة-2 عبد الحميد مهري ، سنة 2023 .

تدور هذه الدراسة حول الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها شبكة الفايبوك في الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري كجزء من التراث المادي من خلال معرفة طرق عرضه عبر الفضاء الافتراضي، كما هدفت الدراسة لمعرفة مدى تفاعل مستخدمي الشبكة مع الموضوعات ذات الصلة باللباس التقليدي الجزائري، و تم طرح الإشكالية التالية : هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور في إبراز اللباس التقليدي الجزائري ؟

ليكون المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي ويتجلى من خلال وصف وتحليل المضمون المتمثل في المنشورات التي يتم نشرها عبر موقع الفايبوك و الاعتماد على تحليل المضمون كأداة وذلك لتحليل محتوى منشورات فيسبوك كل من صفحتي " التراث الجزائري العريق " و " اللباس التقليدي الجزائري"، بالتطبيق على عينة قصدية .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان أهمها أن المناشير المكتوبة المرفقة بصورة هي أكثر أنواع المناشير التي تعتمد عليها الصفحات عينة الدراسة على شبكة الفايبوك لإبراز اللباس التقليدي الجزائري، وتعتمد أغلبيتها في ذلك على شخصيات تتسم بميزات خاصة كعارضات الأزياء، وأن لباس الكاراكو كان من بين أكثر الألبسة التقليدية النسوية حضورا عبر صفحات الفايبوك عينة الدراسة، بينما كان لباس البرنوس أكثر الألبسة التقليدية الرجالية حضورا عبر صفحات الفايبوك.

الفصل الثاني :

مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

المبحث الأول: لمحة عن مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ،

نشأتها

المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي و أهم

أنواعها

المبحث الثاني: منصة انستغرام

المطلب الأول : تعريفها ، نشأتها

المطلب الثاني: مميزات منصة انستغرام ، تحديثات منصة

انستغرام 2024

المطلب الثالث : تأثيرات منصة انستغرام

خلاصة:

في عصر تفاعلي يسوده التقنية، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي محورًا للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعرفة. تجسد هذه المنصات الرقمية ليس فقط وسيلة للترفيه والتواصل، بل أداة حيوية للتأثير وتشكيل الآراء وتوجيه الاتجاهات. تقدم مواقع التواصل بيئة متفاعلة تمكن الأفراد من التواصل مع جمهورهم وتبادل الآراء والمعلومات، لتصبح بمثابة ساحة افتراضية تحمل في طياتها مجتمعًا متنوعًا من الأفراد والثقافات.

ومن بين هذه المنصات البارزة، تبرز منصة انستغرام بفضل تركيزها على العناصر المرئية والتفاعلية، حيث تتيح للمستخدمين التعبير عن أنفسهم بطرق إبداعية وجذابة. ومن خلال استكشاف دور انستغرام، يمكننا فهم تأثير هذه المنصة على مختلف جوانب حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكيفية تطور استخدامها لتلبية احتياجات المستخدمين وتحقيق أهدافهم عبر الإنترنت.

المبحث الأول : لمحة عن مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها، و أهم أنواعها

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

هي عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبنى بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على احد مواقع التواصل الاجتماعي : فيس بوك ، تويتر ، ... الخ ، ضمن نطاق شبكة الانترنت العالمية web، يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية و منصة انطلاق و وجود الكتروني و شخصية افتراضية profile، لنشر البيانات و التعليقات و الوثائق و الرسائل و الصور و أفلام الفيديو ، و من ثم الانطلاق لمرحلة التشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء ، و تكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين و المستخدمين ، و تبنى بخلايا الأصدقاء و طلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة و العائلة الواحدة ، و تبادل التعليقات و الآراء و المواد الإعلامية معهم، و تتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل و المتلقي بصورة فورية لحظة بلحظة، و ساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة²².

و عرفها هي بروكس و رافي غويتا Ravi Gupta and hugh brooks على أنها " كل الأجهزة و المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، و تستخدم المواقع في إزالة المسافات

²² - شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة ، صادر عن مركز الحرب الناعمة للدراسات، (لبنان : مكتبة مؤمن قريش، ط1، 2016) ، ص 26، 25.

الافتراضية بين المشاركين للتجمع و طرح و مشاركة المعلومات، إما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع²³.

و تعرف شبكات التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها²⁴.

و يرى الباحث محمد علي العطاونة بأنها "مواقع تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين الأفراد من خلال تطبيقاتها المتقدمة مثل: المراسلة، المحادثة الفورية، و إنشاء خاصة للمؤسسات و للشركات للمشاركة في الترويج لخدماتها و منتجاتها، و مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور الفيديوهات"²⁵.

وسائل التواصل الاجتماعي هي المحتويات التي تُنشر عبر المنصات الإلكترونية، وتختلف هذه المحتويات بشكل كبير من منطقة لأخرى. تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي اليوم مكانًا للتواصل وليس مجرد وسيلة للتواصل، حيث استولت على مجال التواصل الاجتماعي بين الأفراد بين الخاص والعام، و تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية ولا تُعتبر كمجال منفصل، كما أنها تعتبر تطورًا في القدرات البشرية العادية بدلاً من فقدان جوانب أساسية للإنسانية أو التحول إلى مرحلة ما بعد البشرية مع تقدم التكنولوجيا²⁶.

²³ - هيو بروكس، رافي جوبتا، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع، عاصم سيد عبد الفتاح (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب و النشر ، ط1 ، 2017) ، ص 56.

²⁴ - محمد دفون ، الشبكات الاجتماعية و المجتمع الافتراضي ، مجلة التراث صادرة عم جامعة الشاذلي بن جديد ، م . 2 ، ع . 26 ، ص 323.

²⁵ - علي محمد علي العطاونة ، مواقع التواصل الاجتماعي و الميزة التنافسية(الأردن: دار أمجد للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2019)، ص 34.

²⁶ - Daniel miler Elisabetta costa nell haynes tom mcdonald razvan niculescu jolynna sinanan juliano spyer shriram venkatraman xinyuan wang, how the world changed social media, first published , UCL press, London , 2016, page 10.

II. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

تعود نشأة مواقع التواصل الاجتماعي الى خمسينيات القرن الماضي ، من خلال تلاعبات في نظم الاتصالات الأساسية و بالضبط بظهور « الفريكينغ phreaking » و الذي تعود قصته الى الفتى الأعمى جوي انغريسيا و الذي كسر رمز أمان الشبكة وبخطأ ، ليقابل لاحقا دريبر جون و الذي بنى اول أدوات الفريكينغ المعروفة بالصناديق الزرقاء في أواخر الستينات ، و انتشرت مغامرات هذين الشابين مما دفع ب ستيف ووزنياك و ستيف جوبز من تعلم كيفية بناء أجهزة مماثلة ، ليتم لاحقا من تأسيس شركة أبل، هؤلاء الهواة والقراصنة ربما كانوا أول مستكشفي وسائل التواصل الاجتماعي الذين بدءوا في بناء "صناديق" كانت أجهزة إلكترونية مصنوعة في المنزل، والتي يمكنها توليد أصوات تسمح لهم بإجراء مكالمات مجانية والوصول إلى النظام الخفي لنظام الهاتف. و بهذه الطريقة، تم استخدام أنظمة البريد الصوتي الشركة المخترقة المسماة "كودلاينز" لإنتاج أول "مدونات/بود كاست" حقيقية. تم ترك التعليقات والمعلومات كرسالة صوتية باستخدام هذا النظام، وكان الفريك يستجيب بالتحديث التالي²⁷.

أما تاريخ التواصل الإنساني بظهور شبكة المعلومات العالمية الانترنت فيرجع ظهوره عام 1989م عندما تم اختراع شبكة الويب و ظهور أول متصفح على شبكة الانترنت و الذي أطلق عليه اسم (world wide web) ، فاتحا بذلك الأبواب أمام التواصل الإنساني عبر شبكة الانترنت²⁸ ، و في التسعينيات ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية أولها Gerocities عام 1994م في الولايات المتحدة الأمريكية ثم تلاه موقع Theglpe.com ، ثم تلاهما موقعي²⁹ Tripod ، فقد وفرت هذه المواقع التفاعل عن

²⁷ -varinder taprial priya kanwar , understanding social media ,bookboon.com , 2012, page 9_10.

²⁸ - جاسم محمد شبيب العيسى ، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على الجمهور (عمان : دار امجد للنشر و الوزيع ، الطبعة الاولى ، (2019) ، ص 168.

²⁹ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي النشأة و التأثير ، مجلة كلية التربية ، ج.2 ، ع.24 (2018) ، ص 2013.

طريق غرف الدردشة و خدمة إرسال الرسائل للأصدقاء و تشارك الأفكار و المعلومات الشخصية للمستخدمين.

و في عام 1995م صمم راندي كوراندز Randy conradz موقع كلاس ميتس classmates.com ، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. الذين جمعتهم ظروف الحياة في أماكن متباعدة و كان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء في التواصل بينهم إلكترونياً. و ظهر موقع سكس دجريز SixDegrees.com عام 1997م الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم. ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى، مثل موقع live journal ، وموقع cyworld 1999 الذي أنشئ في كوريا، وموقع Ryze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال³⁰.

و في عام 2002، انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بإطلاق موقع "فريندستر"، الذي ابتكر مفهوم "دائرة الأصدقاء" وساهم في بناء مجتمع عبر الإنترنت، حيث أصبحت الروابط المشتركة بين الأشخاص محوراً للتواصل. حقق الموقع شهرة كبيرة مع أكثر من 115 مليون مستخدم، ولا يزال مؤثراً في آسيا وخاصة في الفلبين. واليوم، تم إعادة تصميم Friendster.com ليصبح مجتمعاً للألعاب الفيديو الافتراضية ومنصة للمنتديات تستهدف المراهقين والكبار³¹.

و في بداية عام 2003م ظهر موقع Myspace.com و هو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة ثم ظهر موقع LinkedIn.com ، و من ثم موقع Facebook.com الذي انطلق رسمياً عام 2004م، و ظهر موقع Youtube.com ثم انتشرت فكرة المدونات الصغيرة بظهور موقع Twitter عام 2006م فقد بدأ الانتشار كخدمة جديدة في العالم بالاعتماد على التغريدات ، لتستمر

³⁰ - Danah m. Boyd, Nicole B. Ellison, Social Network sites; Definition, History and Scholarship, article in : <https://academic.oup.com/jcmc/article/13/1/210/4583062>, (30/03/2024 18:09pm)

³¹ --varinder taprial priya kanwar ,op.cit ,p18 .

ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي بالتطور و التنوع في الخدمات و التطبيقات السهلة الاستخدام التي لا تحتاج الى خبرات تقنية او تكاليف مادية³².

III. أهم شبكات التواصل الاجتماعي :

1. الفيس بوك **facebook**: يعد موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، و قد تأسس عام 2004 من قبل مارك زوكربيرغ بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز و كريس هيوز، ويعتبر هذا الموقع من أكثر المواقع زيادة في مجال وسائل التواصل الاجتماعي في عصرنا هذا، سواء من حيث أعداد المشتركين أو من حيث الدخل المحقق³³.

2. تويتر **Twitter** : هو أحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم إنشاؤه في عام 2006، وكان المسؤول عن تصميمه جاك دورسي، و ايفان ويليامز، بيز ستون، ونوح جلاس، و توفر وسيلة التواصل الاجتماعي التويتر خدمة التدوين المصغر و التي تسمح لمستخدميه بإرسال " تغريدات" عن حالتهم أو عن الأحداث التي حصلت معهم بحد أقصى (140) حرف للرسالة الواحدة. و ذلك بشكل مباشر من خلال " تويتر" أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS)، أو برامج المحادثة الفورية³⁴.

3. الواتس اب (**WhatsApp**): يعد أحد أهم وسائل يقوم بنقل الرسائل بطريقة سريعة و مباشرة و يعتبر من اهم التواصل الاجتماعي في العالم حيث يعتبر هذا التطبيق هو التطبيق الفوري الذي الوسائل التي تمنح فرصة قوية للمسوقين من اجل نشر إعلاناتهم حيث ل يحتاج التسويق من خلال الواتس اب الى وسائل الاعلام ولا الى الإعلانات مدفوعة الأجر ولا أي وسائط من اجل نشر الاعلان. و يعد الشيء الأكثر أهمية بالواتس اب هو أن المسوق لا يقوم بإرسال رسائل عشوائية ولكنه يقوم باختيار

32 - احمد يونس محمد حمودة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية رسالة ماجستير منشورة (جامعة الدول العربية : معهد البحوث و الدراسات العربية ، 2013)، ص 101.

33 - جاسم محمد شبيب العيسلي ، مرجع سابق ، ص 194.

34 - نفس المرجع .

فئة معينة من خلال اضافة أرقامهم الى القائمة و إرسال رسالة بالمنتج أو السلعة المراد الاعلان عنها للفئة التي تم استهدافها فقط، كما يوفر الواتس اب خدمة إرسال الرسائل النصية و الصور و الفيديوهات، و التواصل جميع المستخدمين له من مختلف الجنسيات من مختلف دول العالم. وذلك لان الهواتف الذكية أصبحت في متناول كل فرد ويتم تحميل الواتس اب على الهواتف الذكية بسهولة تامة وبشكل مجاني³⁵.

4. الانستجرام Instagram : هي منصة للتواصل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع ، ظهر عام 2010 ولقي اهتمام كبير بفضل ميزاته المتمثلة في امكانية التقاط الصور و تعديلها بالفلتر و مشاركتها³⁶.

المطلب الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي

1. دور مواقع التواصل الاجتماعي

تساهم منصات التواصل الاجتماعي بالسماح ببيت محتوى مرئي ومسموع ومكتوب بدون قيود، مما يتيح لأي شخص الاستفادة منها للتفاعل ونشر الفيديو والصور والوثائق. كما سمحت للفرد بالتعبير عن الذات، فمعظم وسائل التواصل الاجتماعي تعكس رؤية صاحبها و تعبر عن شخصيته و اهتماماته و أفكاره و طموحاته. كما تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في صقل المعرفة و زيادة الثقافة، من خلال التواصل مع ثقافات جديدة و اخرى غير معروفة³⁷. كما لعبت دورا كبيرا في صنع صحوة حرية التعبير التي دخلت في الجسم السياسي والاجتماعي، وخلفت ساحة مفتوحة للمطالبات الشعبية المستمرة بالإصلاحات المجتمعية، وكسرت القبضة الخانقة على وسائل الاعلام من قبل الدول³⁸.

35 - جاسم محمد شبيب ، مرجع سابق ، ص 193.

36 - جاسم محمد شبيب العيسى ، مرجع سابق

، ص 195.

37 - جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المسقبلية: من القبيلة الى الفيسبوك (ط 4 ، 2014)، ص 27_28.

38 - حامد سعيد الجبر، ابتسام محمد رشيد عقيل، منى عبد الحميد حسن، اقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية صادرة عن جامعة الازهر ، م.2 ، ع.176 (2017) ، ص 90.

فيما تحولت هذه المنصات إلى ملاذ للأقليات والمستضعفين في الدول العربية، حيث أنشأت بعض الأقليات صفحات إلكترونية لشرح مطالبها والتعبير عن معاناتها من الاضطهاد الاجتماعي. هذا النشاط جذب اهتمام المنظمات الدولية ودفعا للدفاع عن هذه الأقليات. أمثلة على ذلك تشمل صفحات تعبيرية للأقباط في مصر والأكراد في العراق وعرب الأهواز في إيران والمسيحيين في سوريا. و بفضل الوعي والسرعة في تبادل المعلومات عبر المدونات والمنديات، يمكن الوصول إلى معلومات حول الأحداث السياسية في دول شمال إفريقيا واليمن بسرعة وسهولة. كما تتيح هذه الوسائل الفرصة لطرح الأسئلة والحصول على الإجابات، وتعمل كطريق ذو اتجاهين يتم فيه تبادل المعرفة بين من ينشر المعلومات ومن يستفيد منها مع تبادل الأدوار³⁹ ، كما أنها قد كسرت احتكار الدول لوسائل الإعلام، فتوفر قنوات اتصال متعددة وإعلام متقدم يتيح بث محتوى مرئي ومسموع ونشر الآراء بحرية، دون تدخل حكومي، مما يتسبب في كسر القيود التي تفرضها الدول على وسائل الإعلام . إضافة إلى التجارة الإلكترونية، حيث تقوم شركات كثيرة بعرض منتجاتها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن للأفراد دورهم في الترويج لبعض السلع أيضا⁴⁰.

ونظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في المجتمع إلا أنها لا تخلو من سلبياتها المتمثلة في : كثرة الخلافات الأسرية نتيجة التغاضي عن مسؤولياتهم وإهمالها ، ناهيك عن الخروقات و انعدام الخصوصية⁴¹ ، و إضافة إلى الإدمان الإلكتروني الذي يؤدي إلى فقدان الشعور بالوقت والمكان نتيجة للتواصل المكثف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسبب آثاراً سلبية كالصداع وتأثيرات على الرؤية

39 - جمال سند السويدي، مرجع مذكور اعلاه ، ص ص 25،24.

40 - جمال سند سويدي ، مرجع سابق ، ص ص 27،25.

41 - سعاد حامد سعيد ، مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها الايجابية و السلبية و استخدام الالعاب الالكترونية العنيفة و اثرهما على السلوك العدوانى لدى طلبة الجامعة ، المجلة العربية للتربية النوعية ، م.4 ، ع.13 (يوليو 2020) ، ص. 267.

فالمستخدم قد يستمر في التواصل دون توقف أو يشعر بالملل وعدم الرغبة في المشاركة بسبب عدم توافقه مع الآراء المنتشرة عبر تلك الوسائل⁴².

⁴² - سند السويدي ، مرجع سابق، ص. 26.

المبحث الثاني : منصة إنستغرام

المطلب الأول: تعريف و نشأة منصة إنستغرام

1. تعريف منصة إنستغرام :

أُشتق اسم إنستغرام، من كلمتي Instant تـلـغـراف و فوري و télégra ، وهو تطبيق يعتمد على الهاتفيندمج مع الكاميرا وأستوديو الصور في الجهاز، ويمكن للمرء أن يدخل التعديلات على صورته بمساعدة نماذج جاهزة وإعدادات ثم ينشرها على منصات تواصل اجتماعي متعددة أخرى من بينها فيسبوك وتويتير وغيرها، و هو تطبيق مجاني لتبادل الصور⁴³. و هو منصة شبكة اجتماعية تسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو. يتيح البرنامج للمستخدمين تطبيق فلاتر وتحرير الصور قبل مشاركتها. المستخدمون يمكنهم أيضًا متابعة حسابات الآخرين وتقديم إعجابات وتعليقات على المحتوى⁴⁴ ، كما يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها و أو تسجيل الإعجاب ، و هو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و المؤسسي⁴⁵.

وهو منصة مثالية لإقامة صلات مع الأشخاص الذين يشتركون في نفس الاهتمامات، وتعزيز العمل . و يتيح استخدام إنستغرام الاستفادة من رؤية متزايدة والوصول إلى جمهور دولي. كما أنه أداة قيمة أيضًا لإقامة وصيانة العلاقات مع عملائك من خلال تفاعل مباشر وأصيل⁴⁶.

⁴³ - محمد علي العطاونة ، مرجع سابق ، ص. 35_36.

⁴⁴ - Yasmina salmandjee paul durand degrades , Les réseaux sociaux pour les nuls (Paris , 1^{er} éditions ,wiley publishing Inc ,2017), page 411.

⁴⁵ - عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 66.

⁴⁶ - Arber Rousseau, instagram pour les nuls instagram pour 2024 , livre online , page 06 , in : <https://www.scribd.com/document/696853716/Instagram-Pour-Les-Nuls> ,(1 /04/2024 3 :11pm)

ويمكن للمستخدم أن يشارك منشوراته في الحساب علانية و يمكن أن يخصصه فقط مع المتابعين الموافق عليهم مسبقاً ، و يمكن للمستخدمين الإعجاب بصور الآخرين ومتابعة المستخدمين الآخرين. وأضاف تطبيق Instagram المحادثة، والقدرة على إدراج صور و مقاطع فيديو مختلفة في منشور واحد، بالإضافة الى خاصية القصص، وذلك مماثلةً لمنافسها الرئيسي Snapcha ، وتلك القصص تتيح للمستخدمين نشر الصور ومقاطع الفيديو بشكل متسلسل، ويمكن الوصول لهذه القصة من قبل الآخرين لمدة 24 ساعة فقط ⁴⁷.

II. نشأة منصة إنستغرام

تأسس إنستغرام من قبل كيفن سيستروم ومايك كريجر في أكتوبر 2010 ⁴⁸، و كانا هما الأسماء الرئيسية وراء اختراع هذه المنصة تطورت من تطبيق لأجهزة الآيفون يعرف باسم بوربن Burbn . كان تطبيق بوربن Burbn معقدًا قليلاً في مراحله الأولى ولكن الثنائي عمل عليه. في النهاية، جعلوه مفهومًا أبسط وسموه إنستغرام. في البداية، كان بوربن Burbn يمكن استخدامه للتسجيل، وصنع الخطط المستقبلية، وكسب النقاط وما شابه ذلك. ثم قرروا إزالة كل الفوضى والتركيز على أن يكونوا جيدين في شيء معين. اتضح أن محور اهتمامهم هو مشاركة التصوير الفوتوغرافي عبر الهواتف المحمولة. نظرًا لأنه كان مشابهًا لبرقية فورية، أعادوا تسميته إنستغرام .كيفن سيستروم فعليًا تعلم كيفية البرمجة بمفرده دون الاشتراك في أي دورات مهنية. ثم قام ببناء نموذج Burbn بلغة HTML5 وقدمه لأصدقائه لتجربته. بعد ذلك، حضر حفلًا كان يحضره مستثمرون محتملون. نظرًا لموافقتهم على استثمار فكرته، استقال من وظيفته واستثمر كل شيء في الفكرة. بدأ كيفن بالعمل مع مايك كريجر لبناء Burbn و

⁴⁷ - محمد عباس ، كتاب المسار ملخص إنستغرام للمبتدئين ، كتاب رقمي ، ص. 03، في :

<https://maglobalgroup.com/book/instagram.pdf> , (2/04/2024 8 :37 pm) .

⁴⁸ -Mr Nussbaum , the history of instagram name , article in :

<https://mrnussbaum.com/storage/uploads/activities/computers/instagram.pdf> (29/03/2024 23:26pm) .

أدركوا أن جميع الوظائف المختلفة التي حاولوا ضغطها كانت تجعل الأمور أسوأ. بالتركيز على مشاركة الصور، قاموا ببناء نموذج. ومع ذلك، لم يعمل هذا بشكل جيد أيضًا. جعلوا Burbn تطبيقًا لأيفون لكنه لم يكن بالضبط ما كانوا يبحثون عنه. بتبسيط كل شيء، قرروا التركيز فقط على الصور. بإعادة تسمية هذا الإصدار البسيط والمبتكر لمشاركة الصور باسم Instagram، قاموا بإطلاقه، وكما نعلم جميعًا أصبح نجاحًا فاقعًا في ليلة وضحاها. على الرغم من أن التطبيق كان في البداية مخصصًا فقط لمستخدمي الآيفون، إلا أنهم قاموا بإصدار نسخة لهواتف الأندرويد في عام 2012. هذا جلب لهم المزيد من المستخدمين في غضون ساعات قليلة من إطلاقه. بعد ذلك بوقت قصير قام إنستغرام أيضًا بإطلاق نسخة لهواتف ويندوز⁴⁹.

بدأت فيسبوك محادثات للاستحواذ على إنستغرام. وفي غضون بضعة أشهر، ومع حلول كافة الجوانب القانونية، تم إتمام الصفقة، وقُدرت قيمة هذه الصفقة بما يقرب من مليار دولار منذ ذلك الحين شهدت الشبكة الاجتماعية نموًا حقيقيًا، وأصبحت أكثر سهولة في الاستخدام ومتصلة بشكل فائق بفيسبوك⁵⁰. في نوفمبر 2012، قام إنستغرام بإطلاق النسخ الويب لملفات المستخدمين، مما يمنح مستخدمي الكمبيوتر المكتبي القدرة على الوصول إلى ملفات إنستغرام ومع ذلك، فإن إطلاق ملف الويب الإلكتروني الجديد كان يفنقر إلى بعض الوظائف وكان يفنقر إلى شريط بحث؛ تم إعادة تصميم هذه الميزة في عام 2015⁵¹. أضاف إنستغرام أيضًا ميزة "الرسائل المباشرة" في ديسمبر عام 2013، كانت هذه الخطوة تهدف إلى المنافسة مع تطبيقات الرسائل الاجتماعية الأخرى للسماح للمستخدمين بالتواصل الخاص أيضًا⁵². بدأت إنستغرام أيضًا في السماح بتحميل صور غير مربعة إلى التطبيق في أغسطس

⁴⁹ - J holmes , Instagram black book everything you need to know about instagram for business and personal ultimate instagram marketing book (Createspace independent publishing platform ,2015), p 05_06.

⁵⁰ - salmandjee, degranges , op.cit , p 42.

⁵¹ Mr Nussbaum , op.cit :

<https://mrnussbaum.com/storage/uploads/activities/computers/instagram.pdf> (30/03/2024 01:35 am)

⁵² - holmes , op.cit , p p 05_06.

2015، وهو تحول ملحوظ عن شكل ومظهر التطبيق منذ بدايته. بدلاً من قص الصور الكبيرة إلى مربع منتظم، يمكن للمستخدمين تحميل أي صورة بأي أبعاد لمشاركتها مع الأصدقاء والمتابعين. في مارس 2016، قام إنستغرام بتغيير طبيعة تغذية الأخبار الخاصة به، المكان الذي يتصفح فيه المستخدمون الصور الجديدة المنشورة من الأشخاص الذين يتابعونهم، من ترتيب زمني إلى ترتيب خوارزمي. "الخوارزمية" تعني أن إنستغرام يستخدم خوارزميات الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي لاتخاذ "قرارات" حول ما يتوقع بياناته أن تعجبك أكثر. بينما تمت استقبال هذا القرار برفض في البداية، إلا أنه تم اتخاذه من أجل منع المستخدمين من فقدان منشورات مهمة من الأصدقاء والعائلة التي قد تمر مرور الكرام مع نهج الجدول الزمني العادي القياسي.

في وقت لاحق من عام 2016، خضع التطبيق لتغييرات جمالية رئيسية؛ حيث تم تحديث التصميم الخاص بالتطبيق إلى موضوع أسود وأبيض، بينما تغير شعار التطبيق إلى تصميم ملون بألوان قوس قزح⁵³. ومع مرور الوقت، يستمر إنستغرام في تحديث التطبيق وإدخال تغييرات عليه لجعله أفضل مما هو عليه⁵⁴.

المطلب الثاني: مميزات منصة إنستغرام ، و تحديثاته لسنة 2024

أ. مميزات منصة إنستغرام :

منصة إنستغرام تبرز بفضل إمكانياتها لتحميل الصور ومقاطع الفيديو، حيث يُمكن المستخدمين من نشر وتحميل صورهم ومقاطع الفيديو، ومشاركة لحظاتهم الهامة في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن للمستخدمين إضافة المؤثرات البصرية لتحسين جمال الصور، ومن ثم مشاركتها عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى ، إضافة الى إسهام موقع إنستغرام في توفير وسيلة للأشخاص للعثور على

⁵³ - Mr Nussbaum , op.cit :

<https://mrnussbaum.com/storage/uploads/activities/computers/instagram.pdf> (01/04/2024 18:01 pm) .

⁵⁴ - holmes, op.cit, p 06.

أصدقائهم من فيسبوك الذين يمتلكون حسابات على إنستغرام، ويقوم الموقع بتزويد المستخدمين بإشعارات حول اشتراك أصدقائهم من فيسبوك في إنستغرام لتنبيه المستخدم ومتابعتهم. كما أتاحت المنصة أيضاً تعديل الملف الشخصي، حيث يمكن للمستخدم تحديث معلوماته الشخصية وإضافة معلومات جديدة أو كتابة نبذة مختصرة عن نفسه. وتميز إنستغرام أيضاً بخاصية الإشعارات، حيث يتلقى المستخدم إشارات وتبنيهاً حول التفاعل مع صورهم أو مقاطع الفيديو التي نشرها، أو عندما يتم متابعتهم من قبل الأصدقاء الآخرين، مما يعزز التواصل والتفاعل بين المستخدمين منصة إنستغرام أتاحت ميزة التتبع، حيث يمكن للمستخدمين تتبع الأشخاص الذين يودون متابعتهم لرؤية حالتهم أو منشوراتهم وصورهم. عند تفعيل هذه الميزة، يتطلب الموافقة من الطرف الآخر لتبادل المعلومات الشخصية بين الطرفين. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن للمستخدمين التعبير عن إعجابهم بالمنشورات من خلال الضغط على زر القلب الموجود أسفل الصورة أو مقطع الفيديو، حيث يعبر هذا الضغط عن استحسانهم للمنشور. كما يتيح إنستغرام للمستخدمين إمكانية التعليق على الصور ومقاطع الفيديو المنشورة، بالإضافة إلى ميزة الرد على التعليقات وتبادل الآراء، مما يسهم في تفاعل المستخدمين وتبادل الحوارات⁵⁵.

إضافة يُمكن أيضاً من خلال إنستغرام عمل إشارة إلى الأصدقاء في بعض الصور المنشورة، بما يشبه ما يحدث في فيسبوك. كما يُتيح للمستخدمين رفع أي عدد من الصور بأي حجم أو مساحة. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر إنستغرام واحداً من أفضل التطبيقات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بجودة عالية وهو متوافق مع جميع أنظمة تشغيل الهواتف الذكية إضافة إلى وجود ترابط ما بين تطبيق الانستغرام وبين الفيس بوك؛ بحيث يمكن لأي شخص أن يقوم بتحميل أي صور من خلال تطبيق الانستغرام على صفحات الفيس بوك الخاصة بت بكل سهولو يحتوي تطبيق الانستغرام على عدة خيارات منها: حجب ألبومات معينة، وإظهار المعلومات الخاصة بصاحب الحساب لبعض

55 - محمد شبيب العيسى ، مرجع سابق ، ص ص. 195_ 196.

الأشخاص فقط. كما يتميز تطبيق الانستغرام أن له تصميم فريد ومميز يميزه عن غيره من التطبيقات، كما أنه يضمن سهولة الاستخدام ، و لقد حصل هذا التطبيق على جائزة أفضل تطبيق في عام 2011⁵⁶.

إنستغرام يميزه التركيز على الصور والمحتوى البصري، مما يجعله جاذبًا للهواة والمحترفين على حد سواء، ومن خلال التحديثات الأخيرة، أصبح له دور أكبر في المنافسة مع فيسبوك ويوتيوب، وذلك من خلال زيادة مدة التسجيل المرئي وإضافة ميزات جديدة مثل البحث في القصص بناءً على الموقع الجغرافي ، بالإضافة إلى ميزة الأرشفة والتحكم في التعليقات لتعزيز الخصوصية والتجربة الإيجابية للمستخدمين⁵⁷.

II. تحديثات انستغرام لسنة 2024 :

في نهاية عام 2023، قامت ميتا بإطلاق تطبيق Threads على متاجر التطبيقات الفرنسية. هذا التطبيق الجديد المرتبط بإنستغرام يُعتبر فرصة جيدة لمنشئي المحتوى لتتويج قنوات نشرهم، مع الحفاظ على جمهورهم. إن الجاذبية الرئيسية لتطبيق Threads هو قدرته على تعزيز المحتوى الذي تقوم بنشره على الشبكة من خلال إنستغرام. هذه الرؤية المجانية مثيرة للاهتمام، حيث تزيد من فرص زيادة معدل التفاعل مع المنشورات وتوسيع نطاق الحسابات المستهدفة. حتى الآن، من المبكر جدًا أن نحدد ما إذا كانت Threads ستكون "تويتر" الغد. يختبر منشئو المحتوى والعلامات التجارية الشبكة، والبيانات

⁵⁶ - محمد عباس ، مرجع سبق ذكره،ص 06.

⁵⁷ - "انستغرام مملكة هواة الصور" ، في :

(04/04/2024 19 :44 pm)، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2017/5/25/8>

المجمعة حتى الآن غير كافية لتحديد الممارسات الجيدة التي يجب إتباعها أو فهم أي المحتويات تؤدي بشكل جيد⁵⁸. إضافة الى تحديثات جديدة شهدتها منصة إنستغرام مؤخرًا و المتمثلة في :

قيام إنستغرام تلقائيًا بتعيين إعدادات محددة للمحتوى للمستخدمين المراهقين، وهذه الإعدادات تكون أكثر تقييدًا. يعني ذلك أنهم قد لا يكونون قادرين على رؤية بعض أنواع المحتوى الحساسة مثل المشاهد العنيفة أو المحتوى عن الإيذاء الذاتي أو الانتحار أو اضطرابات الأكل أو المحتوى العاري أو الجنسي. يهدف هذا التغيير إلى تعزيز بيئة آمنة على الإنترنت للمراهقين وحمايتهم من المحتوى الضار. إضافة الى إعطاء أكبر وزن لأنواع أخرى من المحتوى، مثل القصص والمنشورات العادية.

و بينما كان يُحسب في السابق فقط المشاهدات الأولى للبكرات reels في عدد المشاهدات، الآن، في كل مرة تشاهد فيها بكرة reels، يتم إضافتها إلى إجمالي المشاهدات. يعني هذا أن الناشر قد يلاحظون زيادة في عدد مشاهداتهم مع إنشاء ومشاركة المزيد من البكرات reels ، كما سيتم تصنيف فيديوهات البكرات reels التي تحتوي على علامات كلمات، بغض النظر عن نوع العلامة، بمرتبة أقل من غيرها من البكرات . reels ويشمل هذا علامات الكلمات مثل شعار تيك توك TIK TOK، وعلامات Adobe Photoshop Pro أو Adobe Première أو Final Cut من منصات تحرير الفيديو. وأوضح موسيري أن الفيديوهات التي يتم إنشاؤها خارج تطبيق إنستغرام والتي لا تحتوي على علامة كلمة لن يتأثر تصنيفها.

في عام 2024 قامت ميتا بإطلاق "ميتا تحقق"، وسيلة للمستخدمين لدفع ثمن العلامة الزرقاء على حساباتهم. تستفيد الحسابات المحققة من رؤية أعلى في الخوارزمية وميزات إضافية مثل الوصول إلى شخص حقيقي لمعالجة مشاكل الحساب المشتركة⁵⁹.

⁵⁸ - Stéphanie Jouin , Instagram en 2024: comment l'utiliser, in :

<https://www.affect.fr/blog/instagram-en-2024-comment-lutiliser> (02/04/2024 14:53pm).

كل هذه التحديثات تقوم بالتأثير على استعمالات مستخدمي منصة انستغرام ، بحيث في كل مرة يكون هناك تحديث جديد قد يعطي المستخدم ميزات اكثر سهولة و بالتالي جذب مستخدمين اكثر و لعل من ابرز هذه التسهيلات هو إتاحة خاصية البكرات reels ، و التي ساهمت بدورها في تمكين مستخدمي منصة انستغرام و بالأخص المؤثرين ؛ في عرض محتويات متنوعة و بطريقة أوضح ، و كمثال عن هذا هو عرض و إدراج اللباس التقليدي الجزائري من خلال مؤثرين جزائريين و التعريف به عبر هذه المنصة .

اضافة الى تأثيرات اخرى ناتجة عن منصة انستغرام و التي سوف نتطرق لها في المطب الثالث .

المطلب الثاني: : تأثير منصة انستغرام

1. تأثير منصة انستغرام

تعد منصة انستغرام كغيرها من منصات التواصل الاجتماعي وسيلة للتأثير في شتى المجالات سياسيا ،ثقافيا، اجتماعيا ..الخ ، فقد أثرت سلبا على الصحة النفسية لبعض المستخدمين و يتبين ذلك من خلال من نلاحظه في وقتنا الحالي من سيطرة ظاهرة المؤثرين التي أنشبت فتيل المقارنة حيث تتولد المشاعر السلبية الناجمة عن المقارنة الاجتماعية و التي من شأنها تهديد سعادة الأسرة و الأفراد بشكل مباشر ، فيوفر انستغرام للمستخدمين متابعة المشاهير و تتبع حياتهم المليئة بالرفاهية و الأموال التي تجعلهم مميزين في المجتمع و بالتالي التأثير سلبا على تقدير الأفراد لذاتهم⁶⁰ و بغض النظر عن تأثيراتها السلبية فقد أتاحت للأفراد فرصة للتعبير عن أنفسهم بحرية أكبر و تبادل الأفكار بسهولة، مما أدى إلى زيادة تحررهم واستقلاليتهم ؛ هذه الحرية تأتي نتيجة للتطور التكنولوجي الذي جعل التواصل

⁵⁹ - Hannah Macready , Instagram algorithm tips for 2024,in:

https://blog.hootsuite.com/instagramalgorithm/#Top_Instagram_algorithm_changes_for_2024(02/04/2024 15:33 pm).

⁶⁰ - صفا محمد ابراهيم،تأثير استخدام الشباب لتطبيق الانستغرام على مستوى المقارنة الاجتماعية لديهم ، المجلة العربية لبحوث الاعلام و الاتصال،ع 34 (سبتمبر 2021) ، ص. 464.

أسرع وأسهل، وهو ما يتناسب مع طموحات الأفراد في التحرر والتطور. إضافة إلى مساهمتها في تمكين المرأة عن طريق توسيع دائرة معرفتها وتشبيكها مع ناشطات ومنظمات نسوية على مستوى عالمي وداخل المجتمع المحلي. كما ساعدت في تمكين المرأة من إقامة علاقات اجتماعية خارج الأطر التقليدية، مما يعزز حريتها ويساهم في تحريرها من القيود المجتمعية، كما قد ساهمت أيضا في تغييرات كبيرة في شخصية الأفراد في العالم العربي، حيث فتحت الباب أمام الحصول على معلومات جديدة والتعبير عن الآراء والأفكار بحرية. هذا العنصر الجديد أصبح جزءًا من تكوين الشخصية، حيث بدأت الشعوب العربية تستكشف مفهوم "الحرية الإلكترونية" والتي قد تدفعها في مرحلة للبحث عن الحرية خارج النطاق الضيق لوسائل التواصل الاجتماعي إلى الساحات العامة والشوارع⁶¹.

ومما لا شك فيه أن موقع انستغرام أصبح مؤخرًا وسيلة للتسويق و التجارة خاصة من قبل الشركات من خلال الاستعانة بما يسمى ب " المؤثرين" و هذا بهدف الوصول إلى جمهور واسع يتجاوز حدود السوق المحلية إلى الإقليمية والعالمية .

كما تساهم منصة انستغرام للترويج لمنتجات الشركات بسرعة وفعالية، مما يجعل العملاء يفضلون التسوق عبر الإنترنت بسهولة. وتبحث الشركات والمستهلكون عن استخدامات جديدة لهذه الوسائل، مما يشير إلى تحسن في التكنولوجيا لمواكبة الطلب المتزايد على التبادل التجاري عبر وسائل التواصل الاجتماعي⁶².

و تشكل منصة انستغرام تحولًا كبيرًا في طريقة تشكيل القناعات وتوجيه الرأي العام، حيث يتناقص تأثير السلطات التقليدية على القضايا والموضوعات بشكل ملحوظ. يصبح من الطبيعي أن يستخدم

61 - جمال سند السويدي ، مرجع سابق، ص. 61.

62 - جمال سند السويدي ، مرجع سابق ، ص 77.

مستخدمو هذه المنصة تبادل الآراء والمعلومات المتداولة بينهم لتشكيل قناعاتهم الشخصية، بدلاً من الاعتماد على المصادر التقليدية أو الآراء المتضمنة في وسائل الإعلام التقليدية⁶³.

و منصة انستغرام بدورها لا تخلو عن التأثيرات الثقافية ، بحيث تساهم في الترويج للثقافات العالمية بصفة عامة و الثقافات المحلية بصفة خاصة، من خلال مشاركة مستخدمي هذه المنصة سواء مستخدمين عاديين أو أصحاب الصفحات لثقافتهم المحلية من لباس تقليدي أكل مناطق سياحية... الخ ، حيث أصبحت وسيلة للدفاع عن هذه الثقافات خاصة مما شهدناه مؤخراً ولازلنا نشهده من سرقة ثقافية من قبل بعض البلدان وانتسابهم لهم ، مقابل أن بعض المؤثرين استعانوا بمنصة انستغرام للدفاع عنها و الترويج لها بصفة مكثفة .

⁶³ - فيصل فايز ابو عيشة ، الاعلام الالكتروني (الاردن: دار اسامة للنشر و التوزيع ، 2009)، ص 171.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ، يظهر لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة منصة إنستغرام لها أثر كبير على حياتنا اليومية وطريقة تفاعلنا مع العالم الافتراضي؛ تم التركيز على فهم مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، وتعريف منصة إنستغرام وتطورها، بالإضافة إلى تحليل مميزاتها والتحديات الأخيرة التي تم إدخالها.

وفي ضوء هذه المعلومات، يصبح من الواضح أهمية فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكياتنا وعلاقاتنا الشخصية والمهنية، وكيفية تسخير هذه المنصات بشكل إيجابي وفاعل في حياتنا اليومية وأعمالنا. لذا، يجب علينا أن نكون حذرين وواعين لاستخدام هذه المنصات بشكل صحيح ومسؤول، وأن نتبنى سلوكيات إيجابية تعزز من تجربتنا الرقمية وتحافظ على خصوصيتنا وأمننا الشخصي.

الفصل الثالث: التراث الثقافي الجزائري

الفصل الثالث : التراث الثقافي الجزائري

تمهيد :

المبحث الأول : مدخل الى اللباس التقليدي الجزائري

المطلب الأول: تعريف اللباس التقليدي لغة و اصطلاحا

المطلب الثاني : أنواع الألبسة التقليدية الجزائرية

المبحث الثاني:أهم الألبسة التقليدية الجزائرية

المطلب الأول: لباس الكراكو ، نبذة تاريخية عنه ، مكوناته

المطلب الثاني: خيط الروح ، نبذة تاريخية عنه ، مكوناته

المطلب الثالث : أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي

الجزائري

خلاصة:

يعتبر اللباس التقليدي جزءاً حيوياً من التراث الثقافي لأي مجتمع، حيث يعكس تاريخه وتقاليد وقيمته الاجتماعية. و من خلال هذا الفصل ، سنقوم بتحليل أنواع اللباس التقليدي في الجزائر مع التركيز بشكل خاص على اللباس التقليدي " الكراكو و خيط الروح " .

سنستعرض تطورات اللباس التقليدي " الكراكو و خيط الروح " عبر الزمن وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عليه. كما سنناقش أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي كجزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية للشعوب والمجتمعات، وتأثير ذلك على المحافظة على التراث الثقافي وتعزيز الانتماء الوطني والتفاعل الاجتماعي.

المبحث الأول : مدخل الى اللباس التقليدي الجزائري

المطلب الأول : تعريف اللباس التقليدي لغة و اصطلاحا

ينقسم المصطلح الى شطرين وهما " اللباس" و " التقليدي " و لإعطاء تعريف شامل لهذا المصطلح

وجب تعريف كلا المصطلحين بشقيهما اللغوي و الاصطلاحي

أ. التعريف اللغوي

أ. اللباس :

ورد في القاموس ، " لبس _ لبسة _ لبسة : الثوب استتر به و أفرغه على جسمه و المرأة تتمتع بها زمانا ، و اللباس و هو ما يلبس " ⁶⁴.

" الجمع : ألبسة ، و لبس اللباس ، لبس ؛ ما يستر الجسم ، أو ما يلبس من كسوة : أن كليهما يمنع

الآخر عما لا يحل ، فكما يمن اللباس الحر و البرد كذلك كل منهما يمنع الآخر و يستره عن الفاحشة

" ⁶⁵.

" لبس _ لبسا : غطى جسمه بالثياب أو اكتسى و استتر بها " لبس ثوبا جيدا" " ⁶⁶.

" يدل لفظ اللباس على المخالطة ، و الاشتغال ، المداخلة ، و الاجتماع ، و الاستتار ، و التغطية

، و الاتصال . لذلك أطلق هذا اللفظ في القران الكريم على الزوجين لأنهما يتلبسان و يشتملان و يستران

⁶⁴ - القاموس عربي_عربي، محمد اللحام و محمد سعيد و زهير علوان(بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، ، سنة 2007)، ص 655.

⁶⁵ - قاموس المعاني، في :

, (03/04/2024 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%B3/#google_vignette 11 : 15 pm)

⁶⁶ - لويس معلوف ،المنجد في اللغة العربية المعاصرة(لبنان، دار المشرق، ط 02 ، 2009)، ص 1268.

بعضهما البعض ، و أطلق على الليل و الجوع والخوف بجامع الستر و الاشتمال في الأول ، و ظهور الأثر و الاشتمال في الثاني الثالث كستر اللباس صاحبه و اشتماله و ظهوره عليه" ⁶⁷.

ب. التقليدي

اسم منسوب الى تقليد :- تصويت تقليدي

تقليديا: بموجب التقليد ، جريا على العادة ، رجل تقليدي : متمسك بالقديم ، غير تقليدي لا يتقيد بعرف أو

عادة ⁶⁸

II. التعريف الاصطلاحي

أ. اللباس

تعني كلمة لباس الى اللاتينية *Habitus* أي هيئة⁶⁹ . و اللباس هو كل ما يغطي عورات الإنسان و

هذا لما جاء في قوله تعالى : يا بني ادم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم و ريشا و لباس التقوى ذلك

خير من آيات الله لعلهم يذكرون. {الأعراف 26}⁷⁰

فاللباس هو الملابس التي يرتديها الأشخاص لتغطية أجسادهم و حمايتها من العوامل البيئية و جاء ذلك

في قوله تعالى : " يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما

سوءاتهما انه يراكم هو و قبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون " {الأعراف

{27}⁷¹.

67 - بشير سعد المنصوري، ألفاظ اللباس في القرآن الكريم و دراسة لغوية معجمية ، مجلة آداب البصرة ، ع 47 ، (2008)، ص 71 .

68 - المعجم الوسيط ، في :

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> (25/04/2024 01 :03 am).

69 - الزي التقليدي تراث ثقافي في حي الجزائر ، صادر عن وزارة الثقافة ، 2011، ص 15.

70 - ، سورة الأعراف ، الآية 26.

71 - ، سورة الاعراف ، الآية 27.

ب - تقليدي :

و هي الاقتصار العاطفي على التراث ، أو الاستعداد البشري للولاء للتراث (خاصة المعتقدات التقليدية)⁷²، و هي عرف ينتقل من جيل الى جيل و أوضح ما يكون في السلوك الاجتماعي أو في الحياة الروحية و يطلق اللفظ الأجنبي أيضا على ما يسمى "المأثور" و هو تعليم شفوي أو كتابي يوضح الماضي و يعتمد به في الحاضر⁷³ .

III. اللباس التقليدي :

إذا جمعنا بين تعريفات المصطلحين السابقين نستنتج أن اللباس التقليدي هو تلك الألبسة التي توارثتها المجتمعات من جيل الى جيل و التي ترمز للتراث و تعكس ثقافة كل منطقة ، ففيها ارتباط و عمق التاريخي بالأصالة و الحضارة و العادات و التقاليد⁷⁴ .

المطلب الثاني : بعض أنواع اللباس التقليدي الجزائري

يمثل اللباس التقليدي الجزائري ذاكرة الهوية الثقافية و التاريخية⁷⁵، فيه تبرز وجودها و تفرض ذاتها ، و بحكم التوسع الجغرافي لبد الجزائر العريقة ينعكس ذلك على اختلاف و توسع التراث الثقافي المادي أو غير المادي كذلك ، و من بينه اللباس التقليدي الذي يشكل كنزا خلفته الأجيال الفارطة ليصبح اليوم رمزا نفخر و نعتز به باختلافاته المتنوعة، و من بين هذه الألبسة نذكر :

72 - ايكه هولتكرانس ، و اخرون ، قاموس مصطلحات الاثنولوجيا و الفولكلور (مصر: ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ط2، د س) ، ص 126.

73 - المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية (مصر : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1983)، ص52.

74 - دريسي ثاني سولاف، اللباس التقليدي الحايك نموذجا ، مجلة انثربولوجيا ، م 04 ، ع 08 ، (2018) ، ص 201.

75 - مختارية حنان معروف ، جماليات اللباس التقليدي في اللوحة التشكيلية دراسة انتقائية لبعض اللوحات افنية للفنان محمد راسم ، مجلة النص ، م 09 ، ع 2 ، (2022)، ص 320.

1. لباس البدن:

و هنا نقصد به ذلك اللباس الذي يغطي الجسم الإنسان و يكون على شكل لباس شامل أو نقسم الى جزأين و من بينه :

1. البلوزة : و تعد من بين الألبسة التقليدية المنتشرة في الغرب الجزائري ، فتعددت تسمياتها من الجبة ، الثوب ، العبايا حسب دوزي رينهارت⁷⁶ Dozy Reinhart ، و هي من الأسماء العربية التي اشتهر بها الجزائريين لحقبة من الزمن و التاريخ وصولا إلى كلمة الفستان و هو لباس نجده في اغلب مناطق الوطن العربي⁷⁷.

و تفصل البلوزة على شكل بسيط و تلبس الى حد القدمين بجزء أسفل مستدير و يختلف القماش حسب كل قطعة ، وتختلف أكماها من طويلة الى قصيرة حسب فصول السنة⁷⁸ ، ويعود تاريخ البلوزة الوهرانية التي تعتبر عنصرا ضمن التراث الوطني غير المادي إلى القرن التاسع عشر و اسمها الحقيقي "القندورة، و قبل سنة 1800 ، كان شكل هذا الفستان الأسطوري عبارة عن "عباية" فضفاضة طويلة تحتوي على جبين و اتخذ شكلا آخر بعد الحرب العالمية الثانية وأصبح يطلق عليه اسم "البلوزة " ثم تطور بعد ذلك بإدخال "التعميرة" في الجهة الأمامية العلوية واستعمال الخيط المطاطي (البلاستيك) عند الخصر والأكمام ، و شكل هذه البلوزة لم يأت كما يزعم البعض تقليدا بلباس زوجة نابليون الثالث الذي كانت ترتديه أثناء زيارتها مع زوجها ؛ وإنما كان من إبداع أنامل المرأة الوهرانية وولد من رحم بيئتها⁷⁹.

76 - رينهارت دوزي ، أكرم فاضل ، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب (لبنان : ، دار العربية لموسوعات ، ط 1 ، 2012)، ص ص 97_96 .

77 - سعدي نوال ، البلوزة الوهرانية بين الثبات و التحول : دراسة ميدانية بولاية وهران ، مخبر الفنون و الدراسات الثقافية ، م 09 ، ع 01 ، سنة 2021 ، ص 182.

78 - معجم الثقافة الجزائرية ، صادر عن المجلس الأعلى للغة العربية ، ، سنة 2022 ، ص 167.

79 - البلوزة الوهرانية ايقونة الازياء التقليدية النسوية بغرب البلاد ، مقال وارد في :

<https://www.aps.dz/ar/culture/125621-2022-05-11-12-10-4> , (24/04/024 12:48 pm).

2. القفطان : يعتبر لباس الأبهة و الفخامة ، يعود أصله إلى تركيا ، جيء به إلى الجزائر عن طريق العثمانيين و الذين لعبوا دورا كبيرا في نشر ثقافتهم، ولا سيما ملابسهم التقليدية التي غيرت مجرى الحياة و الموضة التي كانت متتبعة من قبل⁸⁰ كما نجده أيضا منتشرا في تونس و مراكش و مما هو جدير بالذكر فان الأتراك أخذوه عن الفرس، وهو مشابه لقمباز الكاهن لأنه مفتوح من الجهة الأمامية ، و مزرر من ناحية الصدر ، و هذا الرداء له كمان قصيران ، يصلان إلى المرفقين ، و قد يتدلى حتى يبلغ منتصف الساقين ، بل قد يهبط أكثر من ذلك و هو على ألوان شتى⁸¹ .

3. التسغنس: هو لباس ملحي و نوع من أنواع الحايك المعروف في منطقة الصحراء ، عبارة عن قطعة قماش طويلة تضعها المرأة فوق العباءة و تثبتها عند الكتف من طرف واحد أو من كلا الطرفين بعقدة ، و هو يختلف حسب شكله و لونه بين المتزوجة و العزباء ، وكذا بين الذي يلبس في الأفراح و اليومي يلبس معه عدة حلي من الفضة و النحاس تحمل رموز بربرية و طقوسية⁸². يعتبر لباس التسغنس من أقدم وأشهر الألبسة التقليدية في الجزائر التي لازالت تحافظ عليه المرأة الترقية اليوم خاصة وأنه جزء لا يتجزأ من تراث الأجداد⁸³.

II. لباس الرأس :

1. التاج : لفظة تاج عند الفرس تنطبق على نوع خاص من أغطية الرأس للزينة ، وهو طاقيه عالية لها هيئة خاصة، و هو منسوج من الصوف المكفت بالذهب و تدور به صفوف من المجوهرات و الأحجار

80 - صوفي فاطمة الزهراء ، اللباس التقليدي الجزائري للعروس في الجزائر من خلال بعض النماذج ، رسالة لنيل شهادة الماجستير (جامعة ابي بكر بلقايد ، 2003)، ص17.

81 - رينهارت دوزي ، أكرم فاضل ، مرجع سابق ، ص ص. 143 _ 144.

82 - معجم الثقافة الجزائرية ، مرجع سابق ، ص. 169.

83 - التسغنس لباس المرأة التارقية التقليدي، مقال وارد في :

الكريمة⁸⁴، و استخدم التاج رمز لرتبة الملك و علامة لسلطانهم و هو أيضا علامة للعبادة و الفرح و المجد ، و هو تقليد قديم في الشرق و الغرب عرفه ملوك مصر و اليونان و الرومان و قد تنوعت أشكاله⁸⁵.

2. الشاشية : هي أيضا من حلي الرأس، تكون مخروطية الشكل بتلمسان أو على شكل غطاء الرأس الكروي بالجزائر وتسمى "الكوفية" بقسنطينة وهي نوع من الطاقيات، مزينة باشرطة ومطرزة ببروق اللؤلؤ، أما المخروطية فتكون من الفضة. تتألف غالبا من ستة مثلثات متطاولة تجمع إلى بعضها بلحام أجزائها، فيكون بمثابة الإطار بالمثلثات، زخارفها مخرمة أو مضافة، قوامها زخارف نباتية أو هندسية، كانت الفتحات العازبات تضعن شاشية مثبتة تحت الذقن بواسطة خيط رفيع تسمى "قنيبة" وغالبا ما تزينها بقطع نقدية ذهبية بشكل مستدير يمثل المستوى الاجتماعي لعائلة الفتاة ومدى غناها. تعتبر كل من الصرمة والشاشية، نوعان من الحلي بطل استعمالهما ما عدا بمدينة تلمسان، حيث ما تزال النسوة يستعملن الشاشية المخروطية الشكل، لكنها ليست من معدن وإنما من المخمل المطرز بخيوط الذهب والفضة⁸⁶. أما عن أصل الشاشية فيعود إلى مدينة القيروان، وقد وصلت إلى شمال إفريقيا، وتحديدا إلى الجزائر، وتونس، وليبيا عبر الأندلس، وكان ذلك في أواخر القرن 12⁸⁷.

3. الصرمة : وهي لباس الرأس المميز في مدينة الجزائر و هي بظهرها الخارجي و بشكلها العام عبارة عن صفائح رقيقة من الذهب و الفضة مخروطية الشكل ذات قاعدة مستديرة ، وهذا ما جعلها في شكل

84 - رينهارت دوزي ، اكرم فاضل ، مرجع سابق، ص ص. 91 ، 92.

85 - حنفي عائشة ، حلي الراس للمرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني ، جامعة الجزائر 2 ، معهد الآثار ، ص. 155.

86 - المرجع نفسه ، ص 158.

87 - لطيفة درايب ، دعوة للحفاظ على سيرة اوليائنا الصالحين و لمحة عن تاريخ الشاشية، مقال وارد في:

بوق علوه ثلاث أقدام⁸⁸ . كما تتكون أيضا من جزأين متداخلين، يشكل الجزء الأول نصف مخروط ناقص ومجوّف يشد على الجبين، وعلى الرأس بمناديل رقيقة أو عصابات. أما الجزء الثاني، فأصغر من الأول ووظيفته إحاطة الشعر. وقبل الوصول إلى الارتفاعات الرائعة ابتداء من القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي، كانت الصرمة تتشكل من سبيكة رقيقة من الذهب أو الفضة، مزخرفة بالتوريق العربي، ولكن مع الوقت، أصبحت هذه التقنية ذات وزن ثقيل يصعب حمله، فاستبدلت بنظام من الخيوط المعدنية⁸⁹ .

III. لباس القدم :

1. **البابوج أو البابوش :** و هو لباس قدم خفيف ، فارسي الأصل ، ادخل الى الجزائر بعد غزو العثمانيين في حدود القرن 17م ، يصنع البابوش من القטיפه ، تطرز كليا بالذهب ، يلبس في كل من قسنطينة ، العاصمة ، الصحراء و كذا في تونس و مراكش⁹⁰.

2. **الشبرلة :** أو "البلغة" وهو حذاء أو نعل المرأة القسنطينية قديما، كانوا يلجؤون الى صانع الأحذية لطلب ما يناسب زوجاتهم و بناتهم و يتخذون الشبر كوسيلة لتحديد مقاس رجل المرأة ، لذلك سمي الحذاء ب " شبر لالة" لتختصر التسمية لاحقا و تصبح "شبرلة" كما يسمى الحذاء أيضا بالنعل المطرز⁹¹ ، و هي نوع من الأحذية المصنوعة من قماش الفيلاي و هو باهظ الثمن⁹².

IV. المجوهرات التقليدية الجزائرية :

1. **الخلخال:** هو حلي يصنع من الذهب الخالص أو الفضة يتكون من قطعتان دائريتان كبيرتان ، تنتهيان برأسين دائريتين و أحيانا بما يشبه رأس أفعى التي تعد رمزا لإبعاد العين الشريرة ، و قديما كانت

88 - شريفة طيان ، ملابس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني ، رسالة لنيل شهادة الماجستير (جامعة الجزائر :معهد الآثار ، 1990 / 1991) ، ص 128_129 .

89 -حنفي عائشة ، مرجع سابق ، ص. 148 .

90 - صوفي فاطمة الزهراء ، مرجع سابق، ص. 31.

91 - اسماء بوقرن ، فضاء يحاكي البيت القسنطيني وعادات أهله ، مقال وارد في :

<https://www.annasonline.com/> (2024/ 24/04 /20:23 Pm).

92 - يوسف، قسنطينة مدينة الهوى و الهواء ، مقال وارد في :

<https://www.startimes.com/f.aspx?t=34198340> (24/04/2024 20:08 Pm) .

النساء ترتديه يوميا⁹³، و توجد نماذج كثيرة للخلخال منها ، المبروم ، و منها الخلخال الحلزوني من الذهب و احد طرفيه عبارة عن رأس أفعى ، و نجده في الجزائر بالخصوص في باتنة و عند القبائل ؛ حيث يشكل جزءا لا يتجزأ من مكملات الأزياء التقليدية للعروس⁹⁴.

2. الأساور : و هي من بين المجوهرات التي توضع على المعصم ، تتنوع الاساور المبرومة في تصميماتها من بين الأشكال البسيطة الرقيقة الى الأشكال العريضة المزخرفة و المرصع بالا حجار الكريمة ، و أحيانا ترتدي المرأة سوار واحد ، و أحيانا اخرى تلبس أكثر من سوار⁹⁵، و صنعت الاساور على شكل صفائح سميقة أحيانا نقشت عليها رسوم رمزية أو هندسية⁹⁶.

⁹³ - معجم الثقافة الجزائرية ، مرجع سابق ، ص.

⁹⁴ - صوفي فاطمة الزهراء ، مرجع سابق ، ص. 34.

⁹⁵ - اسماء مختار، منها الفلاند و الاساور المبرومة الحلي التقليدي في الجزائر ،مقال في :

<http://blog.sirmass.com> (04/ 24/2024 20:55 Pm) .

⁹⁶ - صوفي فاطمة الزهراء ، مرجع سابق ، ص. 33.

المبحث الثاني : أهم أنواع اللباس التقليدي الجزائري

المطلب الأول : اللباس التقليدي الجزائري الكراكو

ا. تعريف الكراكو :

ويعتبر "الكراكو" أو ما يعرف في العاصمة بـ"القويط" أحد الألبسة التقليدية العاصمية العريقة التي اشتهرت بها النساء قديماً⁹⁷، ولقب باللباس الأسطوري.. توارثته النساء الجزائريات من جيل إلى جيل، والذي كان نتيجة تأثر بثقافات وافدة من بلدان وحضارات أخرى على مر التاريخ، لاسيما منها الثقافة العثمانية، وهو ما يفسر الطلة الملكية لتلك القطعة "الكراكو" والتي دائماً ما ترفق بإكسسوارات تعطي لصاحبها فخامة ملكية، وحسب المعلومات التاريخية، فقد كان هذا اللباس يعبر عن "مدى النفوذ والعظمة السامية للمرأة العاصمية"⁹⁸، و الكراكو هو الزي التقليدي الذي يجمع بين جميع النساء الجزائريات، وهو مرتدي في جميع أنحاء البلاد سواء في الشمال، أو الشرق، أو الغرب، أو الجنوب⁹⁹.

ا. نبذة تاريخية عن لباس الكراكو :

«الكراكو» لباس تقليدي يختص بسكان مدينة الجزائر، ظهر في القرن الخامس عشر، وكان يعبر عن مدى النفوذ والعظمة السامية لنساء مدينة الجزائر، حيث كان يدعى بـ«الغليلة» وقتها¹⁰⁰، وقد اقتصر لبسه في السابق على الطبقة البرجوازية فقط لغلائه ليصبح اليوم أهم قطعة تلبسها المرأة

97 - فاطمة حمدي ، "الكراكو" لباس الرجال الذي استحوذت عليه المرأة الجزائرية ، مقال وارد في :

<https://www.aljazeera.net/women> ' (11/04/2024 23 :57pm).

98 - نور الهدى بوطيبة ، كراكو الخنجر لباس تقليدي نسيته الجزائريات ، مقال وارد في :

<https://www.el-massa.com/dz/> (11/04/2024 21 :34) .

99 - Leyla Baira , pour une étude sémiotique de tenue traditionnelle algéroise cas de « KARAKOU » mémoire de master publié (université mohamed bou diaf m'sila m : faculté des lettres et des langues , 2021/2022) , p 29 .

100 - ياسين بوهان ، "لباسي ذاكرتي و ثقافتي " حينما تحتي الجزائر بلباسها ،مقال وارد في :

<https://www.majalla.com/node/> (12/04/2024 10 :43 am).

تخطف بها الأنظار في المناسبات. ولم تترد النساء قبل ذلك "الكاراكو"، فكان حكرا على الرجال من الطبقة الحاكمة، وكان الزي الرسمي للدايات في عهد العثمانيين بالجزائر واحتكرته الطبقة البرجوازية والنبلاء، بحيث استلهمه الدايات (الحكام في العهد العثماني) من خدامهم، فكانوا يلبسونه في السابق وكان لباس "الفقراء" ولكن منظره شد الدايات وقتها، مما جعلهم يتبنونه ويستحذون عليه. أدخل حكام الجزائر في الفترة العثمانية تحسينات على زي "الكاراكو" ل يتم تطريزه بخيط الذهب الخالص إلى جانب استخدام قماش المخمل الطبيعي الرفيع والحريير الذي يحاك به الجزء السفلي¹⁰¹، حيث ازدهرت تأثيرات مختلفة فيه، مما يبرز بشكل مثالي أناقة المرأة الجزائرية الرائعة¹⁰².

III. مكونات لباس الكراكو

يتكون من قطعتين، الأولى غالبا ما تكون سترة مخملية من القطيفة مطرزة بخيوط ذهبية تدعى «الفتلة» و«المجبود» على الصدر، والرقبة واليدين، يطغى عليه التطريز التقليدي بخيوطه الذهبية. أما القطعة الثانية فهي قطعة قماش تصمم بطريقة أسهل من الأولى وأخف ليكون على العموم من قماش الساتان، وقد يكون أيضا على شكل تنورة أو على شكل سروال يسمى الأول «الشلقة» وهناك المدور والقصير العصري، كما تضيف المرأة عند لبس هذا الزي قطعة قماش أخرى على الرأس تدعى «محرمة الفتول»، سواء كانت باللون الفضي أو الذهبي حسب لون الكراكو، بالإضافة إلى الجواهر التي تزين المرأة في عنقها ويديها إضافة إلى حلي الرأس، ذلك الذي يسمى «خيط الروح»¹⁰³.

¹⁰¹ - فاطمة حمدي، مرجع سابق، في:

. <https://www.aljazeera.net/women> (12/04/2024 1 :30 am).

¹⁰² - Leyla Baira ,op .cit , p 29 .

¹⁰³ - ياسمين بودهان، مرجع سابق، في:

. <https://www.majalla.com/node/> (12/04/2024 10 :43 am).

وتحرص عائلات جزائرية على تطريز سترة "الكاراكو" بخيط الذهب الخالص وترصيعه بالأحجار الكريمة، وقد يصل سعره إلى عشرة آلاف دولار. ويستغرق إنجاز "الكاراكو" ستة أشهر كاملة، في حين أن طريقة "المجبود" المتبعة في التطريز تصل لأكثر من هذه المدة، حيث يرسم التصميم على المخمل ثم يحدد بخيط من الجلد، بعدها يغلف الجلد كاملاً بخيط الذهب. كما يستخدم لتطريز "الكاراكو" طريقة تسمى "الشعرة" وأخرى "الفتلة"، حيث تختلف هاتان الطريقتان عن "المجبود"، من حيث إدخال الأحجار والكريستال، في حين أن الأخير يكفي بخيط الذهب¹⁰⁴.

II. مكوناته:

يتكون الكاراكو من جاكيت مطرز بخيوط ذهبية يصنعها الحرفيون. تتكون التطريزات من مخمل عالي الجودة، وتم اختيار هذا النوع من القماش لأنه يعبر عن الفخامة والتطور، ولأن المواد متينة. شهد الزي تحديثات مستمرة على مر القرون، حيث أصبح معروفاً باسم "Ghlila" في القرن الخامس عشر، حيث أصبح الحجم متضيقاً دون عنق، ولم يعد له شكل الـGhlila، وأصبح يُعرف بالكاراكو الجزائري¹⁰⁵.

وتنوعت أساليبه وطرزه بشكل كبير خلال القرن العشرين. ففي تلمسان على سبيل المثال، أخذ الكاراكو أشكال أكثر انفراجاً بالجسد ومن دون ذيل، ترافقه تنورة طويلة من المنسوج المذهب وأقل التصاقاً و المفضض، بدل السروال المنفوخ المسمى سروال مدور أو السروال المشقوق الجانبين المسمى سروال الشلقة الخاصين بالجزائر العاصمة. أما اليوم، فقد أصبح الكاراكو يمثل الزي العصامي بامتياز والذي يزال محل إبداع الخياطين والمطرزين ومصممي الأزياء والموضة في كامل أنحاء الجزائر¹⁰⁶.

إضافة إلى نوع آخر من الكراكو وهو كراكو الخنجر والذي يتميز برشمة، أي الرسمة التي تحدد على مستوى صدر القطعة المخملية، وعلى حسب اسمها، تكون على شكل "خنجر" وهو دليل على قدسية هذه

¹⁰⁴ - فاطمة حمدي ، مرجع سابق .

<https://www.aljazeera.net/women> ' (12/04/2024 2 :01am).

¹⁰⁵ - Leyla Baira , op.cit , p

¹⁰⁶ - الزي التقليدي تراث ثقافي حي للجزائر ، مرجع سابق ، ص. 92.

الأداة، التي كان في زمن ماضي احد الأسلحة التي يحملها كل شخص ترمز للهمة والشهامة والقوة والشجاعة¹⁰⁷.

بالنظر إلى الإقبال الكبير على هذا اللباس، فإن التساؤل حول أسعاره يصبح مباحاً لتبرير الخطوة، لكن يبدو أن جمال ورمزية "الكراكو" هي سبب اهتمام الجزائريين، فإن هذا اللباس التقليدي يعد من الألبسة الباهظة الثمن بسبب مكوناته وطرزته التي تنحصر في الذهب، وقد يتراوح سعره بين 600 دولار إلى 1500 دولار، ويصل إلى 10 آلاف دولار عندما يتعلق بخيط الذهب الخالص وترصيعه بالأحجار الكريمة، ليبقى سعره غير محدود لارتباطه بالطلبات التي تشترط الذهب أو الأحجار الكريمة والكميات¹⁰⁸.

المطلب الثاني : اللباس التقليدي الجزائري خيط الروح

1. تعريف خيط الروح:

خيط الروح الجزائري، أو الزروف التلمساني، ويعتبر من المجوهرات القيمة في الجزائر، في صنعها ومواكبتها لكل القطع التقليدية كالكراكو والشدة التلمسانية¹⁰⁹، و قد عرف في كل المغرب العربي تحت أسماء مختلفة، وفي الشرق الأوسط، فقد لبسته المرأة في المدينة وفي الأرياف على السواء ، فكان

¹⁰⁷ - نور الهدى بوطيبة، مرجع سابق ، في :

<https://www.el-massa.com/dz/> (11/04/2024 22:24pm) .

¹⁰⁸ - فخامة الزي.. هكذا احتفت مجلة فوربس الأميركية بالكراكو الجزائري ، في :

<https://www.alarabiya.net/north-africa/2023/03/0> (13/04/2024 17 :24pm).

¹⁰⁹ - فخامة الزي.. هكذا احتفت مجلة فوربس الأميركية بالكراكو الجزائري ، في :

<https://www.alarabiya.net/north-africa/2023/03/0> (13/04/2024 17 :24pm).

يعرف بالحليلو أو الشركة ذات النواية في الأطلس الصحراوي، شعيرية في سفاقس بتونس، والكردال بمصر¹¹⁰.

و هو حُلي متجذر في عمق التقاليد الجزائرية، ينتقل من الأم إلى الابنة -بالميراث- ويُحتفظ به مدى الحياة، وهناك عائلات لا تزال تحتفظ بخيط الروح من القرن 18¹¹¹ ، ولبسته المرأة في المدينة والأرياف على السواء ، اشتهر "خيط الروح"، أو "الزرروف" باللهجة الجزائرية، لدى سكان الغرب الجزائري قبل أن تُصبح شعبيته واسعة في كلّ البلاد ، وعادةً ما يوضع "خيط الروح" على رأس المرأة يعلوه وشاحٌ حريري يُسمى "محرمة الفتول"، وهو الوشاح الطويل الشهير الذي ترتديه النساء الجزائريات على الرأس.

ترتدي الجزائريات "الزرروف" بشكلٍ أساسي مع الزي التقليدي، الكراكو أو القويط، الذي كانت ترتديه الطبقة الأرستقراطية العاصمية في الأعراس وحفلات الختان. وكان يرمز إلى مكانة المرأة ولأبي طبقةٍ تنتمي خلال الحقبة العثمانية، كما كانت ترتديه الجزائريات مع "الشدة التلمسانية"، الزي التقليدي المنتشر كثيراً في الغرب الجزائري.¹¹²

II. تاريخه:

يعود أصل هذه الحلية إلى الفينيقيين¹¹³ ، غير أن انتشارها الواسع فيعود إبان الحكم العثماني ؛ أمّا تسميتها بـ"خيط الروح" فاختلقت الروايات حولها، هناك من يقول إنه سُمي كذلك لأن العقد يُشبه الخيط الرفيع، وكان يوضع على الرقبة قديماً، حين كان سكان العاصمة يطلقون على الرقبة اسم الروح، فجمع

¹¹⁰ - حنفي عائشة ، حلي الرأس بمدينة الجزائر في العهد العثماني ، جامعة الجزائر 2 ، معهد الآثار ، ص163.

¹¹¹ - عبد القادر بن مسعود ، دمة واحدة للزباء و3 للمتروجة.. قصة "خيط الروح"، من حُلي الفقراء إلى أعلى المجوهرات الجزائرية ، مقال وارد في :

<https://arabicpost.net/%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9/2022/08/05/%D8%AE%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%AD/> (14/04/2024 13:34 pm).

¹¹² - عبد القادر بن مسعود ، المرجع نفسه .

¹¹³ - EUDEL, L'orfèvrerie algérienne tunisienne, Alger, 1902, p. 229)

الاسم بين الكلمتين. أمّا الأسطورة الأخرى، فنُتسب إلى عائلة عريقة من مدينة الجزائر زوّجت ابنتها إلى رجل طيب، ولكنه فقير. وفي يوم الزواج، أهدى الرجل الفقير عقداً من الذهب إلى زوجته، لكنه كان أصغر من أن تستطيع أي امرأة تزيين رقبتها به فتقول الأسطورة إن أم العروس لم تتمالك نفسها، فصرخت: "بوه عليا هذا جابلها خيط الروح"، في إشارة إلى صغر حجم العقد. فما كان من والد العروس إلا أن وضع العقد على رأس ابنته، ليتبين أن مكانه لافت، ومن هنا بدأت العادة؛ فأصبح "خيط الروح" يزين رؤوس الجزائريات¹¹⁴.

III. مكوناته:

خيط الروح عبارة عن عقدٍ مكوّن من أحجارٍ دائرية صغيرة عدة، تتدلى من إحداها وريادات على شكل "قطرات"، وغالباً ما تكون القلادات ذهبية مرصّعة بالألماس أو الأحجار الكريمة، حسب مكانة الأسرة الاجتماعية¹¹⁵، وقد بقيت بعض الموديلات تشهد إلى حد الآن على قيمة هذا العقد الفريد، إذ تحمل بين فصوصها أحجار الماس بألوانه، خاصة أنه في عهد الدايات كان الماس رائجا جدا¹¹⁶.

لدينا ثلاثة نماذج لهذه الحلية في مجموعة متحف الفنون الإسلامية، تتكون كل النماذج من قطعة مركزية، هي عبارة عن زهرة أو أشكال متنوعة، قوامها وريقات نباتية، يأتي على جانبيها أزهار ووريقات، بشكل تناضري. وهي أيضا مرصّعة بالماس وهذا النوع من الحلي متداول في كثير من المناطق يستبدل أحيانا في مدينة تلمسان بخيط الحوت أو خيط الشعير في استعماله¹¹⁷.

¹¹⁴ - عبد القادر بن مسعود ، مرجع سابق، مقال في :

<https://arabicpost.net/%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9/2022/08/05/%D8%AE%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%AD> (14/04/2024 13:34 pm).

¹¹⁵ - المرجع نفسه .

¹¹⁶ - فحامة الزي.. هكذا احتفت مجلة فوربس الأميركية بالراكو الجزائري ،مقال وارد في :

<https://www.alarabiya.net/north-africa/2023/03/06> (13/04/2024 17 :24pm).

¹¹⁷ - حنفي عائشة ، مرجع سابق ، ص. 163.

ووفق التقاليد الجزائرية، عندما ترتدي المرأة فستاناً عصرياً تضع "خيط الروح" حول العنق وليس فوق الرأس، كما هو الحال مع الكراكو. وهناك تفصيلاً آخر لهذه الجوهرة؛ فالمرأة العزبة ترتدي "الزروف" الذي يحتوي على دمة واحدة فقط، تُصبح ثلاثة في حال كانت متزوجة.

اليوم يُقدَّر ثمن أرخص نوع من "خيط الروح" بنحو 20 ألف دينار جزائري (أي ألف دولار)، ويصل سعر أعلى الأنواع إلى أكثر من 80 ألف دينار (8 آلاف دولار)، ويُحسب سعرها وفقاً لوزن الجوهرة والأحجار الكريمة المصنوعة منها¹¹⁸.

المطلب الثالث : أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري

1. أهمية الحفاظ على اللباس التقليدي الجزائري

في عصرنا الحديث ، تأتي أهمية الحفاظ على التراث بأبعاد متعددة و اثر عميق ، فهو كنز الأمة به تفرض وجودها وتثبت ذاتها، وتحقق طموحاتها، وهذه الموروثات - مادية أو معنوية - لها حضور دائم في ذهن المجتمع ، لأنها إحدى الوسائل الهامة التي تعرف بطبيعته وبيئته، كما أنها تكشف عن خصوصيتها كونها السجل الحقيقي لمختلف جوانبه الاجتماعية والفكرية والثقافية¹¹⁹. و تمثل أمانة في أعناق الأفراد والمجتمعات، فهي تعبر عن تميزنا وفخرنا، وتشكل حصانتنا ضد التأثيرات الخارجية التي قد تهدد تماسكنا ووحدةنا. وهي مكون أساسي لبناء وتعزيز الهوية والانتماء¹²⁰. و هو ضرورة حتمية لكل فرد يسعى لضمان مستقبله ويسعى لعيش حياة مكرمة ومفخرة. كما انه يثير الإنسانية ويدفعها

¹¹⁸ - عبد القادر بن مسعود ، مرجع سابق ، مقال وارد في :

<https://arabicpost.net/%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9/2022/08/05/%D8%AE%D9%8A%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%AD> (14/04/2024 13:34 pm).

¹¹⁹ - ايمان هنشير ، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والافاق ، مجلة حوليات التراث ، ع 17 (2017) ، ص 108.

¹²⁰ - عبد العزيز بن عثمان التويجري ، التراث و الهوية ، مجلة الاسلام اليوم، ع 28 (2012) ، ص ص 26 ، 27.

نحو العمل والتغيير لاستكمال وجوده ، و كقوة ديناميكية فاعلة تعكس إرادة الإنسان للحفاظ على مستقبل مزدهر، و الأمم التي تهمل تراثها تضيع حاضرها ومستقبلها¹²¹. كما تساهم في نقل المعرفة والمهارات بين الأجيال، وتعزيز القيم الاقتصادية والاجتماعية، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وجذب السياح وتعزيز التفاهم والسلام الثقافي، وضرورة المشاركة المجتمعية في الحفاظ عليه¹²². و يعتبر اللباس التقليدي احد أنواع التراث الثقافي المادي الذي توارثه الإنسان عن أجداده منذ القدم و الحفاظ عليه يعني الحفاظ على الهوية الثقافية ، فهو من المقومات الثقافية المبسطة لانتماء الحضارة لأعرافها التراثية، التي تبرز قيم صمودها وارتقائها في التمسك بهوية الذات والتعريف بتقاليد المنطقة التي تتبع على تشريفها لتمييز بتنوعها التراثي الذي يروي المبادئ المحافظة لتعاقب الأجيال مستمدة جذور أصالة الخلف من السلف¹²³ ، لان الاهتمام بها كفيل بإعادتها الى الخارطة الاقتصادية و مساهمتها في تحسين الدخل الوطني من جهة و المحافظة على الهوية الجماعية من جهة اخرى ، و أن لم يتوفر هذا الاهتمام تتعرض للضياع و رمي في سلة النسيان و من ثمة حرمان الأجيال من معرفة ماضيها و ربطه باحضرهم¹²⁴.

من خلال ما تمت مناقشته في هذا الفصل، يمكن القول بأن اللباس التقليدي الجزائري يمثل جزءاً أساسياً من التراث الثقافي والتاريخي للبلاد، حيث يعبر عن التنوع الثقافي والقيم الجزائرية. و يسهم

¹²¹ - ذهبية سيدي علي ، الموروث الثقافي ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية ، مجلة المفكر ، م 6 ، ع 2 (ديسمبر 2022) ، ص119.

¹²² - Tudorache Petronel, The Importance of the Intangible Cultural Heritage in the Economy , article In :

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2212567116302714>, (16/05/2024 3:17 pm).

¹²³ - ياسين بودهان ، لباسي ذاكرتي حينما تحتفي الجزائر بلباسها، مقال وارد في :

<https://www.majalla.com/node/101551/%C2%AB%D9%84> (19/04/2024 00 : 30 am).

¹²⁴ - سعاد حميدة ، عناصر التراث الثقافي اللامادي الجزائري و منهجية صونه ، مجلة الادب ، م 19 ، ع 01 (ديسمبر 2019)، ص ص 115 ، 116 .

الحفاظ على هذا اللباس في الحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز الانتماء الوطني، كما يعزز التفاعل الاجتماعي. لذا، يجب بذل المزيد من الجهود لتعزيز ونقل اللباس التقليدي للأجيال القادمة، بما في ذلك تعزيز الوعي بأهميته وتشجيع المبادرات التي تحافظ على التقاليد والعادات القديمة، مما يسهم في استمرارية تاريخ وهوية الشعب الجزائري .

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

تمهيد

أولاً : عرض و تحليل النتائج

1. تحليل الجداول البسيطة

2. تحليل الجداول المركبة

ثانياً : استنتاجات الدراسة

1. الاستنتاجات العامة

2. الاستنتاجات الخاصة

خاتمة

بعد ما تطرقنا في الفصول الاولى حول أهم عناصر موضوع الدراسة من إطار منهجي يلخص أهم الطرق التي سوف نتبعها لإجراء هذه الدراسة من منهج و أدوات جمع البيانات و عينة... الخ ، ثم انتقلنا الى الإطار النظري الذي شمل فصلين يلخص كل واحد منهما متغير من متغيرات الدراسة فشمّل الفصل الأول لمحة شاملة عن مواقع التواصل الاجتماعي ومنصة انستغرام بالخصوص ، و الفصل الثاني تناول أهم الألبسة التقليدية الجزائرية بالتركيز على لباس الكراكو و خيط الروح ، وصولا الى هذا الفصل التطبيقي الذي يشكل أهم فصل في الدراسة والذي سوف نقدم فيه تحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال ما استجمعته باستعمال أدوات كل من الاستمارة و الملاحظة كأداتين لجمع البيانات .

أولاً : عرض و تحليل نتائج الاستمارة :

ا. تحليل الجداول البسيطة :

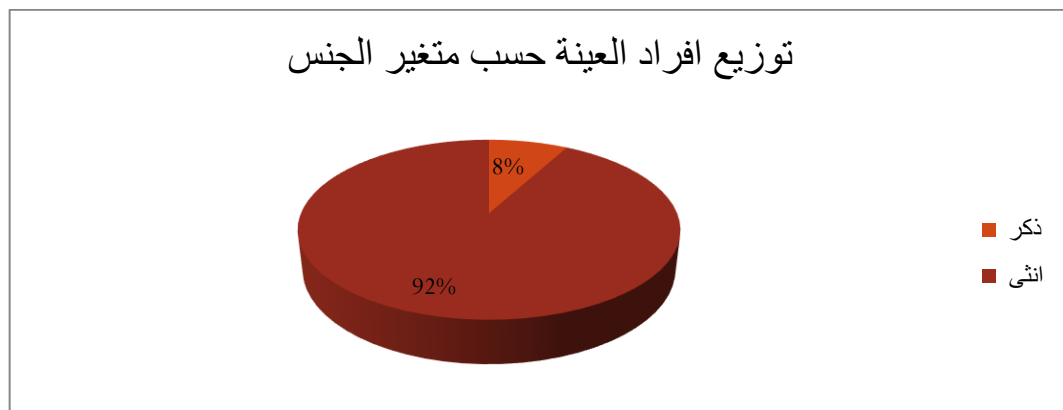
1. تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
8%	8	نكر
92%	94	أنثى
%100	102	المجموع

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم(01) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، أن أكبر نسبة من عينة الدراسة لمتغير الجنس إناث ب نسبة %92 ما يعادل 94 مفردة ، بينما بلغت نسبة الذكور اقل من الإناث بنسبة % 8 أي ما يعادل 8 مفردات ، ويرجع سبب هذا الاختلاف الى أن الإناث يكملنا دراستهن في الجامعات بينما الذكور يفضلنا العمل مقابل الدراسة في الجامعات لذلك نجد أن نسبة الإناث مرتفعة . كما أن الإناث يظهرن أداءً أكاديمياً أفضل مما يجعلهن يحصلن على درجات أعلى وبالتالي فرص أفضل للالتحاق بالجامعة.

شكل رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:



جدول (03) توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	75	73%
قرية	15	15%
ريف	12	12%
المجموع	102	100%

يوضح الجدول (03) توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن ، بحيث يوضح أن 73% من العينة

يعيشون في المدينة ، بينما تعيش 14 % في القرى أي ما يعادل 15 مفردة ، في حين يعيش 12 %

منهم في الريف .

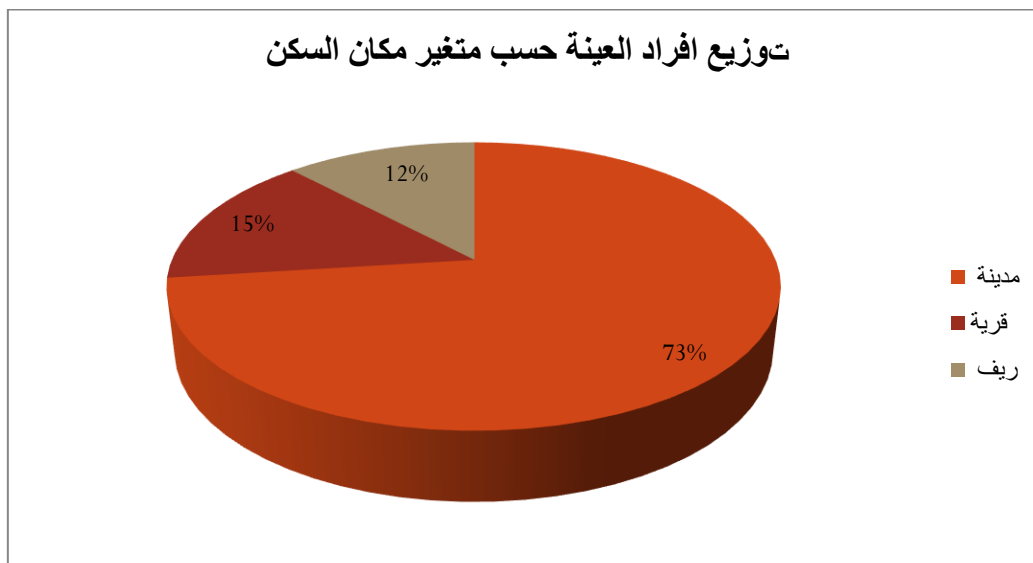
يظهر الجدول تفاوتاً واضحاً في توزيع السكان بين المدن و القرى و الريف ، حيث تتفوق المدن بنسبة

كبير مقارنة بالقرى و الريف و يرجع سبب هذا التفاوت الى أن المدن مجهزة ببنية تحتية أفضل ومزايا

خدمية أكثر، مما يجعلها مكاناً مفضلاً للعيش للعديد من الأفراد. إضافة الى أن المدن توفر فرص

عمل وتعليم أوسع، مما يجعلها مقصدًا للأفراد الساعين للتطور المهني والتعليمي.

شكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن

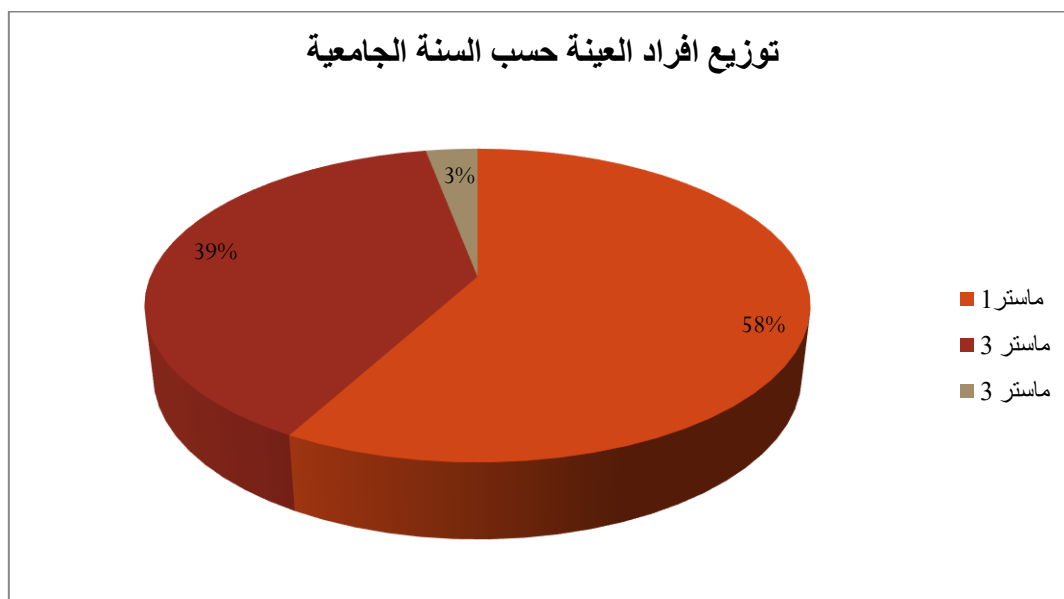


جدول (04) توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية

السنة الجامعية	التكرار	النسبة المئوية
ماستر 1	58	58%
ماستر 2	39	39%
ماستر 3	3	3%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية بحيث يتضح لنا أن 58% من العينة يدرسون ماستر 1، حيث يبلغ عددهم 58 طالبًا ، بينما بلغ طلاب السنة الثانية ماستر الى 39 طالبًا بنسبة 39% ، و 3% من العينة يدرسون في ماستر 3، حيث يبلغ عددهم 3 طلاب .

شكل رقم(04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنة الجامعية



2. قياس معرفة الجمهور باللباس التقليدي الجزائري

جدول (05) يوضح اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
75%	77	نعم
2%	2	لا
23%	23	الى حد ما
100%	102	المجموع

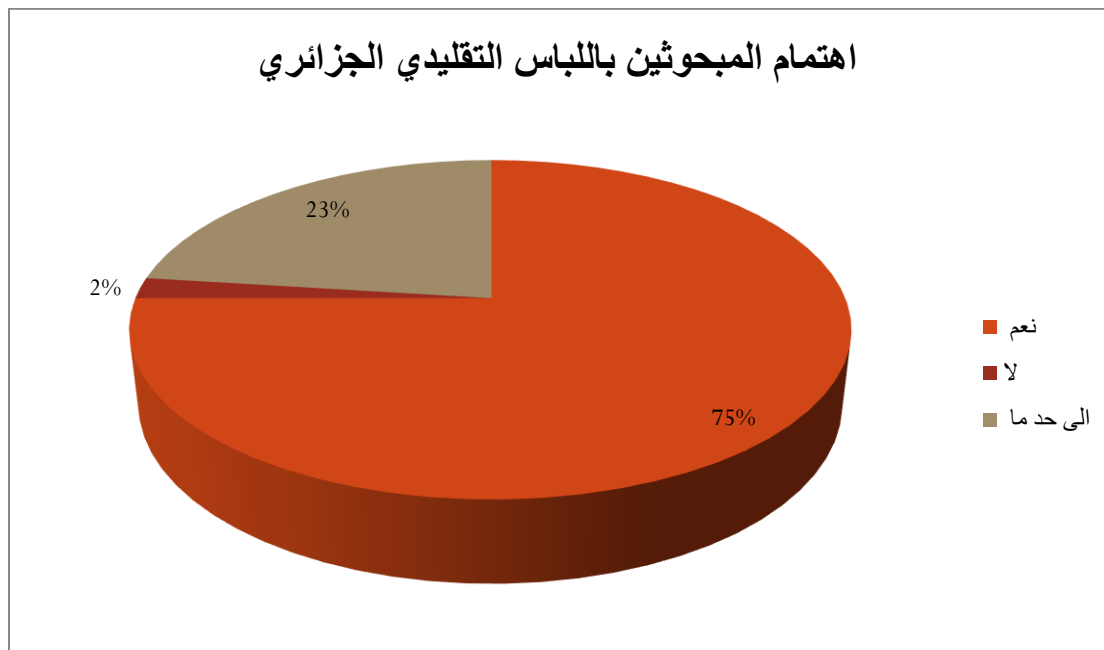
يوضح الجدول رقم (05) مدى اهتمام عينة دراستنا باللباس التقليدي الجزائري ، فنجد أن 75% منهم

أجابوا ب نعم أي أنهم يهتمون باللباس التقليدي الجزائري في حين يبدو أن 2% منهم ليسوا مهتمين به، و

23% منهم مهتمون إلى حد ما.

توزيع الإجابات يشير إلى أن اللباس التقليدي الجزائري يحمل أهمية كبيرة بالنسبة للمبحوثين، و ذلك ناتجًا عن عوامل متعددة مثل الفخر الثقافي والانتماء الوطني، والاحتفاظ بالتقاليد والتراث، ورغبة في المحافظة على الهوية الثقافية الجزائرية.

شكل رقم (05) يوضح اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري



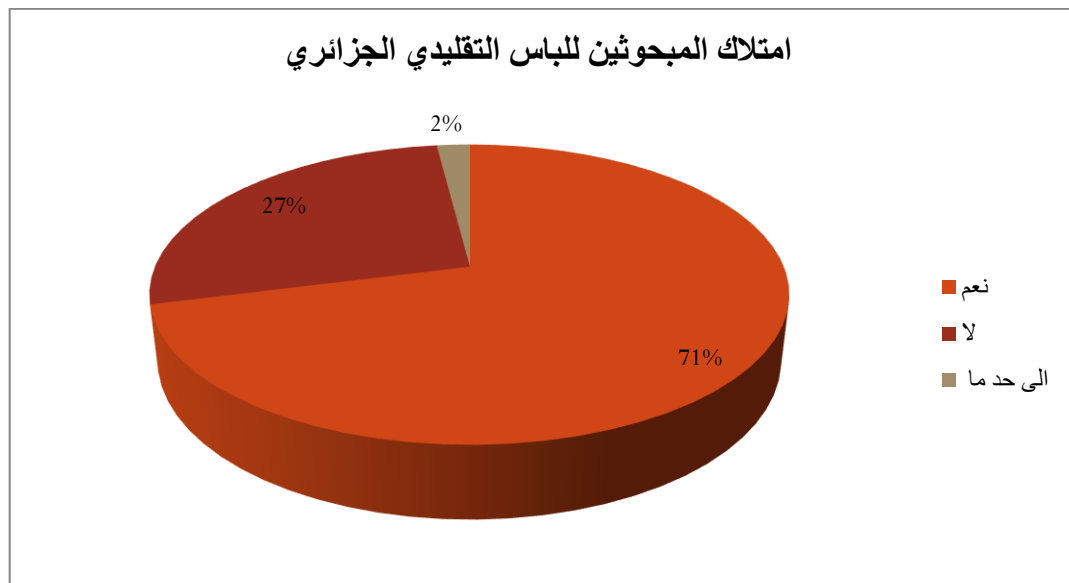
جدول (06) يوضح توزيع الطلبة حسب امتلاكهم اللباس التقليدي الجزائري

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
71%	72	نعم
27%	28	لا
2%	2	الى حد ما
100%	102	المجموع

يوضح الجدول توزيع الطلبة حسب امتلاكهم اللباس التقليدي الجزائري و الذين لا يمتلكون ، فيظهر الجدول أن غالبية الطلاب 71% يمتلكون قطعاً من اللباس التقليدي ، في حين أن نسبة 27% لا تمتلك، و هناك نسبة صغيرة 2% تمتلك الى حد ما .

هذا يشير الى أن هناك اهتمام ملحوظ باللباس التقليدي بين الطلاب فمن الواضح أن الثقافة والتقاليد الجزائرية لها وزن كبير بينهم ، حيث يظهر العدد الكبير من الذين يمتلكون اللباس التقليدي الجزائري تمسكاً بالهوية الثقافية والانتماء إلى التراث الوطني ، مع وجود نسبة صغيرة تظل محايدة تجاهه.

شكل رقم (06) يوضح امتلاك المبحوثين للباس التقليدي الجزائري



جدول (07) يوضح توزيع طلبة المدرسة حسب سماعهم عن اللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "

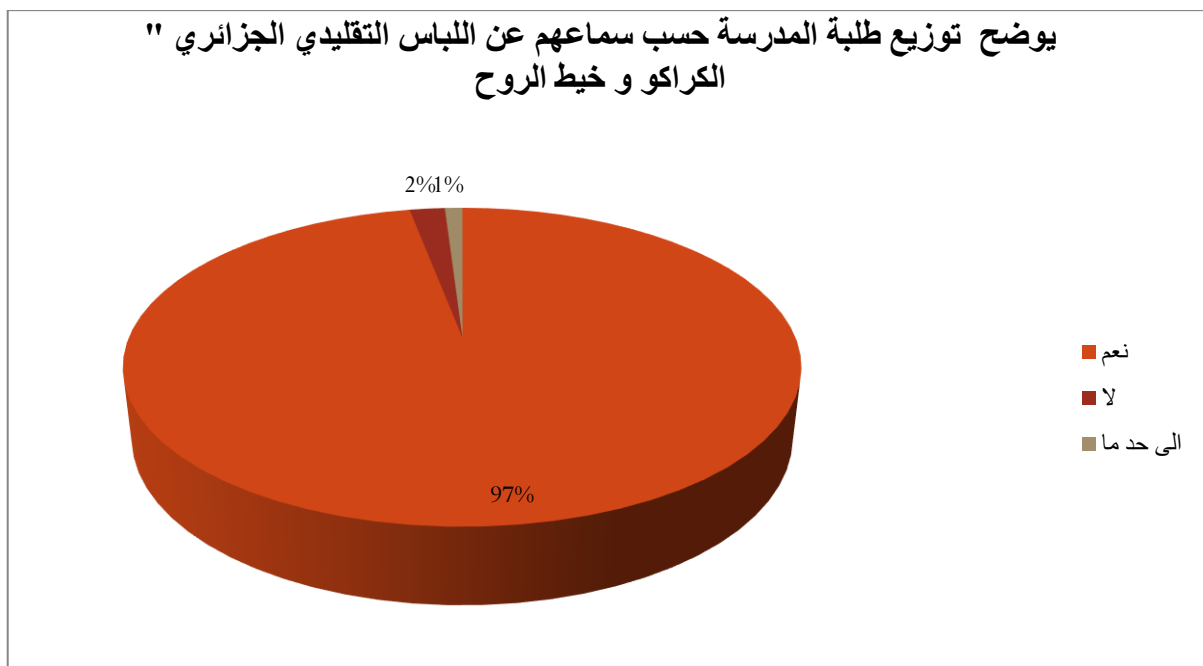
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	97	97%

2%	2	لا
1%	1	الى حد ما
100%	100	المجموع

يوضح الجدول توزيع الطلبة حسب امتلاكهم للباس التقليدي الجزائري و اللذين لا يمتلكون ، فيظهر الجدول أن غالبية الطلاب 71% يمتلكون قطعاً من اللباس التقليدي ، في حين أن نسبة 27% لا تمتلك، و هناك نسبة صغيرة 2% تمتلك الى حد ما .

هذا يشير الى أن هناك اهتمام ملحوظ باللباس التقليدي بين الطلاب فمن الواضح أن الثقافة والتقاليد الجزائرية لها وزن كبير بينهم ، حيث يظهر العدد الكبير من الذين يمتلكون اللباس التقليدي الجزائري تمسكاً بالهوية الثقافية والانتماء إلى التراث الوطني ، مع وجود نسبة صغيرة تظل محايدة تجاهه.

شكل رقم (07) يوضح توزيع طلبة المدرسة حسب سماعهم عن اللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح



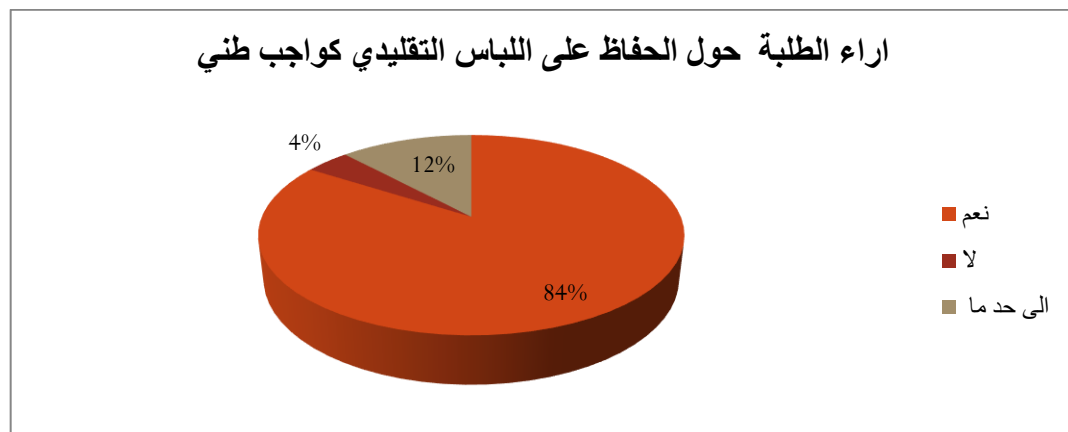
جدول رقم (08) يوضح توزيع الطلبة حسب آرائهم حول الحفاظ على اللباس التقليدي كواجب وطني

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	84%
لا	4	4%
الى حد ما	12	12%
المجموع	102	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح توزيع الطلبة حسب آرائهم حول الحفاظ على اللباس التقليدي كواجب وطني بحيث يشير إلى أن 84% من الطلاب يرون أن الحفاظ على اللباس التقليدي يجب أن يكون واجباً وطنياً وبالمقابل، فإن 4% منهم يرون أنه لا يجب أن يكون واجباً وطنياً، بينما يعتقد 12% من الطلاب أن الأمر يعتمد على حد ما .

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الثقافة والانتماء الوطني تكون لها تأثير كبير على آراء الطلاب بخصوص هذا الموضوع. ويكون للتراث والتقاليد الوطنية دور مهم في رؤية الطلاب للحفاظ على اللباس التقليدي، كما قد تلعب القيم الوطنية والتعليم والتأثيرات الاجتماعية الأخرى دوراً في ذلك أيضاً.

شكل رقم (08) يوضح توزيع الطلبة حسب آرائهم حول الحفاظ على اللباس التقليدي كواجب وطني



3. قياس مدى مساهمة منصة انستغرام في التعريف باللباس التقليدي الجزائري " الكاراكو

وخيط الروح

أ. استخدام منصة انستغرام :

جدول رقم (09) يوضح توزيع الطلبة حسب الوسيلة المستخدمة للترويج لمنصة انستغرام

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
هاتف محمول	101	99%
حاسوب شخصي	0	0%
اخرى	1	1%
المجموع	102	100%

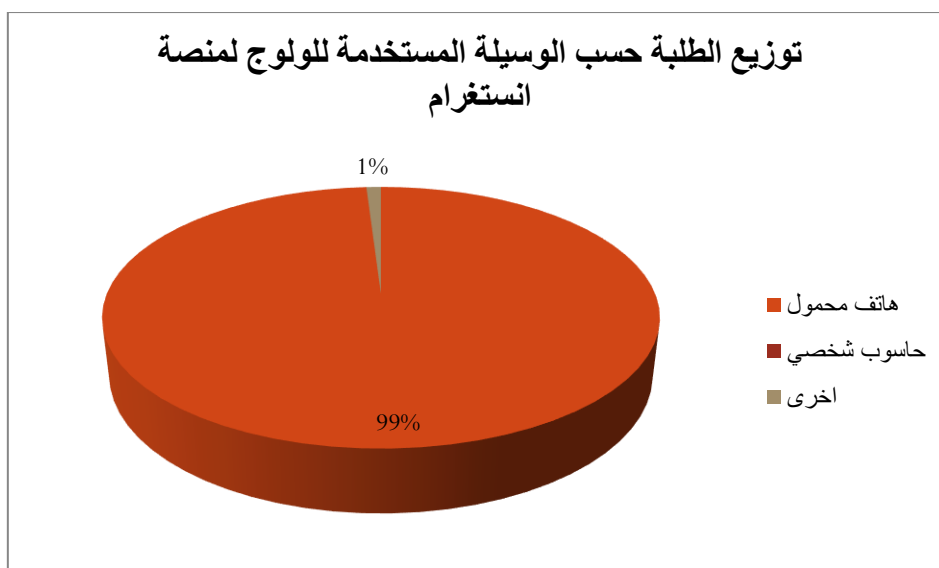
يبين الجدول رقم (09) توزيع الطلبة للوسيلة المستخدمة للترويج لمنصة انستغرام فتظهر النتائج أن 99%

من الطلاب يستخدمون الهاتف المحمول للوصول إلى منصة إنستغرام، بينما لا يستخدم أي طالب

الحاسوب الشخصي لهذا الغرض. وهناك 1% من الطلاب يستخدمون وسائل أخرى.

توزيع الإجابات يعكس الاتجاه الشائع لاستخدام الأجهزة المحمولة بشكل كبير في الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام. و يعود ذلك إلى الراحة والسهولة في استخدام الهواتف المحمولة للوصول إلى الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان

شكل رقم (09) يوضح توزيع الطلبة حسب الوسيلة المستخدمة للولوج لمنصة إنستغرام



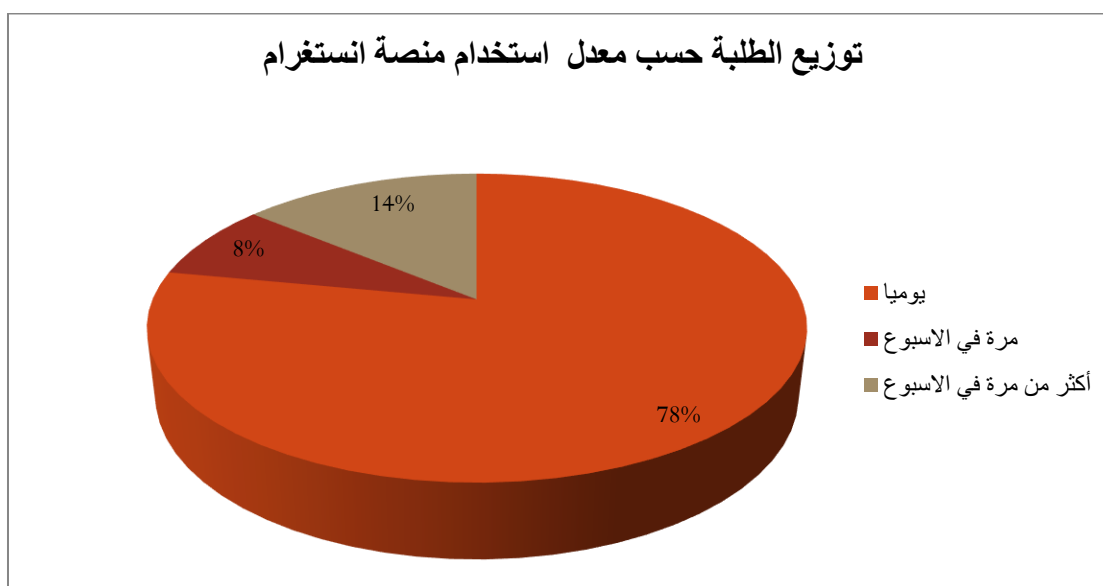
جدول رقم (10) يوضح توزيع الطلبة حسب معدل استخدام منصة إنستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
78%	80	يوميًا
8%	8	مرة في الأسبوع
14%	14	أكثر من مرة في الأسبوع
100%	102	المجموع

يوضح جدول رقم (10) توزيع الطلبة حسب معدل استخدام منصة إنستغرام ، و تظهر النتائج أن 78% من الطلاب يستخدمون منصة إنستغرام يوميًا بمعدل 80 مفردة ، بينما 8% يستخدمونها مرة في الأسبوع ما يعادل 8 مفردات ، و 14 شخص يستخدمونها أكثر من مرة في الأسبوع ما يعادل 14%.

و يعود سبب توزيع هذه الإجابات الى أن الاستخدام اليومي لمنصة إنستغرام هو الأكثر شيوعًا بين الطلاب، مما يعكس شعبية هذه المنصة كما يدل على الأنشطة اليومية التي يقومون بها على الإنترنت.

شكل رقم (10) يوضح توزيع الطلبة حسب معدل استخدام منصة إنستغرام



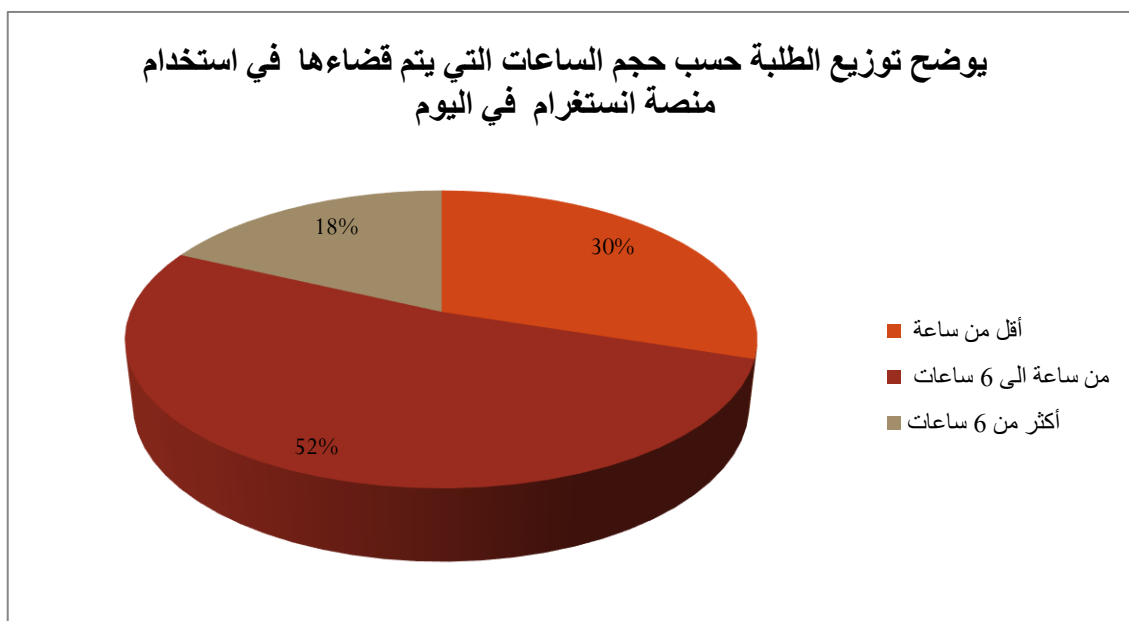
جدول رقم جدول رقم (11) يوضح توزيع الطلبة حسب حجم الساعات التي يتم قضاءها في استخدام منصة إنستغرام في اليوم

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
30%	31	اقل من ساعة
52%	53	من ساعة الى 6 ساعات
18%	18	أكثر من 6 ساعات
100%	102	المجموع

من خلال جدول رقم جدول رقم (11) الذي يوضح توزيع الطلبة حسب حجم الساعات التي يتم قضاءها في استخدام منصة إنستغرام في اليوم ، يبدو لنا أن 30% من الطلاب يقضون أقل من ساعة في استخدام إنستغرام يوميًا، في حين يقضي 52% منهم بين ساعة و6 ساعات يوميًا، ويقضي 18% منهم أكثر من 6 ساعات في الاستخدام اليومي .

يرجع سبب هذا التوزيع بأن الطلاب يميلون إلى استخدام إنستغرام بشكل متنوع، حيث يوجد تنوع كبير في حجم الوقت الذي يقضونه في هذه المنصة الاجتماعية، مما يعكس أنماط استخدام مختلفة واهتمامات شخصية متباينة.

شكل رقم (11) يوضح توزيع الطلبة حسب حجم الساعات التي يتم قضاءها في استخدام منصة إنستغرام في اليوم



جدول رقم (12) يوضح توزيع الطلبة حسب مدة استخدام منصة إنستغرام

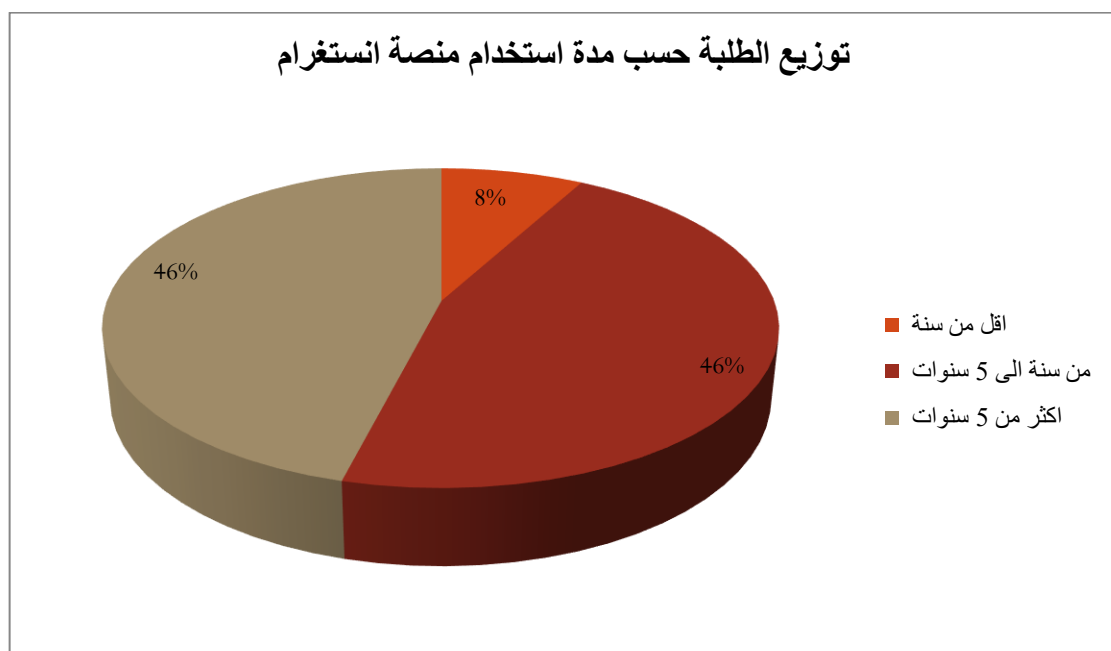
النسبة المئوية	التكرار	مدة الاستخدام
8%	8	أقل من سنة
46%	46	من سنة إلى 5 سنوات
46%	47	أكثر من 5 سنوات

100%	101	المجموع
------	-----	---------

يوضح الجدول (12) أعلاه توزيع الطلبة حسب مدة استخدام منصة إنستغرام ، حيث نلاحظ أن 8% من الطلبة قد استخدموا إنستغرام لأقل من سنة، بينما 46% استخدموها لمدة تتراوح بين سنة و 5 سنوات، و46% استخدموها لأكثر من 5 سنوات.

يظهر سبب هذا التوزيع أن العديد من الطلاب قد استخدموا إنستغرام لفترة طويلة، وهذا يشير إلى استمرارية شعبية هذه المنصة وثبات وجودها في حياة الطلاب على مدى فترات زمنية طويلة، كما أن منصة إنستغرام لديها جاذبية واسعة النطاق عبر مختلف الفئات العمرية، حيث يظهر أن هناك نسبة متساوية من الطلاب الذين استخدموا المنصة لمدة طويلة والذين بدؤوا استخدامها حديثاً. وهذا يرجع إلى أن هذه المنصة مصدراً للتواصل الاجتماعي والتفاعل وتبادل الأفكار والمحتوى بين الطلاب، سواء كانوا يستخدمونها لفترة طويلة أو بدؤوا استخدامها مؤخراً .

شكل رقم (12) يوضح توزيع الطلبة حسب مدة استخدام منصة إنستغرام

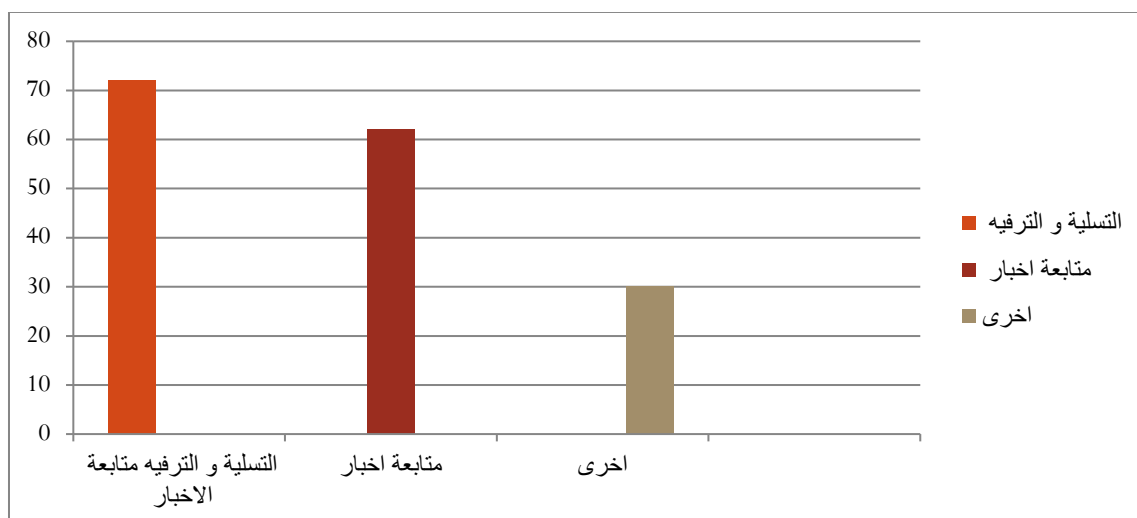


جدول رقم (13) يوضح توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام منصة انستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الدوافع
72%	73	التسلية و الترفيه
62%	63	متابعة أخبار
30%	31	اخرى

يوضح الجدول رقم (13) توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام منصة انستغرام، حيث جاءت التسلية والترفيه في المقدمة بنسبة 72% وتكرار 73، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة يستخدمون انستغرام لهذا الغرض، مما يعكس أهمية المنصة كوسيلة رئيسية للترفيه. تليها متابعة الأخبار بنسبة 62% وتكرار 63، مما يدل على أن الطلبة يعتمدون على انستغرام للبقاء على اطلاع بأحدث المستجدات، وهذا يُبرز دور المنصة كمصدر للأخبار. أما الدوافع الأخرى المتنوعة فقد بلغت نسبتها 30% وتكرار 31، مما يُظهر أن هناك مجموعة من الاستخدامات المختلفة للمنصة بين الطلبة. يعكس هذا التنوع في الدوافع أهمية انستغرام كأداة متعددة الاستخدامات تلبي احتياجات مختلفة، من الترفيه إلى المعلومات، مما يفسر شعبيتها الواسعة بين الطلاب

شكل رقم (13) يوضح توزيع الطلبة حسب دوافع استخدام منصة انستغرام

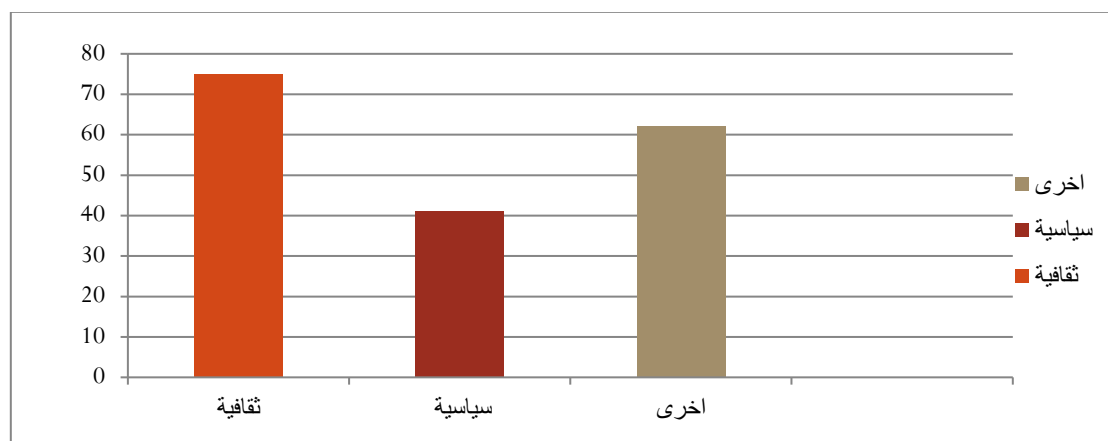


جدول رقم (14) يوضح توزيع الطلبة حسب نوع المحتوى الذي يتابعونه عبر منصة انستغرام

نوع المحتويات	التكرار	النسبة المئوية
ثقافية	76	75%
سياسية	42	41%
اخرى	63	62%

يوضح الجدول رقم (14) توزيع الطلبة حسب نوع المحتوى الذي يتابعونه عبر منصة انستغرام، حيث جاءت المحتويات الثقافية في المقدمة بنسبة 75% وتكرار 76، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة يفضلون متابعة المحتويات الثقافية، مما يعكس اهتمامهم الكبير بالثقافة والمعرفة. تليها المحتويات الأخرى بنسبة 62% وتكرار 63، مما يدل على تنوع اهتمامات الطلبة ورغبتهم في متابعة مجموعة متنوعة من المواضيع. أما المحتويات السياسية فقد جاءت بنسبة 41% وتكرار 42، مما يظهر أن هناك اهتماماً ملحوظاً بالسياسة بين الطلبة، ولكنه أقل مقارنة بالاهتمام بالمحتويات الثقافية والأخرى. يعكس هذا التنوع في نوع المحتويات التي يتابعها الطلبة على انستغرام تعدد اهتماماتهم وحرصهم على الاستفادة من المنصة في مجالات مختلفة تتراوح بين الثقافة والسياسة ومواضيع متنوعة أخرى .

شكل رقم (14) يوضح توزيع الطلبة حسب نوع المحتوى الذي يتابعونه عبر منصة انستغرام



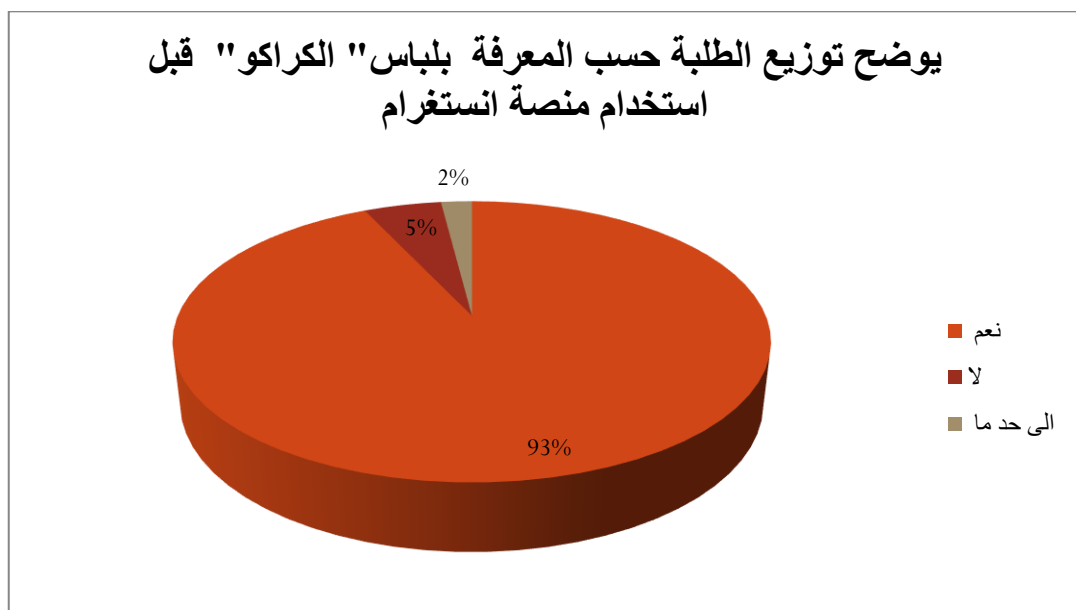
ب. تعريف منصة انستغرام للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح

جدول رقم (15) يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس " الكراكو " قبل استخدام منصة انستغرام

النسبة المئوية	التكرار	المعرفة بلباس الكراكو
93%	95	نعم
5%	5	لا
2%	2	الى حد ما
100%	102	المجموع

يبين الجدول توزيع الطلاب ومعرفتهم بلباس "الكراكو" قبل استخدام منصة انستغرام بشكل مفصل. يشير الجدول إلى أن 93% من الطلاب كانوا يعرفون بلباس "الكراكو"، مما يظهر انتشاره وشهرته بين الطلاب قبل ظهور منصات التواصل الاجتماعي مثل انستغرام. ومع ذلك، هناك 5% من الطلاب الذين لم يكونوا على دراية بلباس "الكراكو"، وهو ما يمكن أن يرجع إلى اختلافات ثقافية أو اجتماعية بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن 2% من الطلاب كانوا يعرفون بلباس "الكراكو" إلى حد ما، مما يشير إلى وجود بعض الاختلاف في مدى المعرفة حول هذا الموضوع بين الطلاب.

شكل رقم (15) يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس " الكراكو " قبل استخدام منصة انستغرام

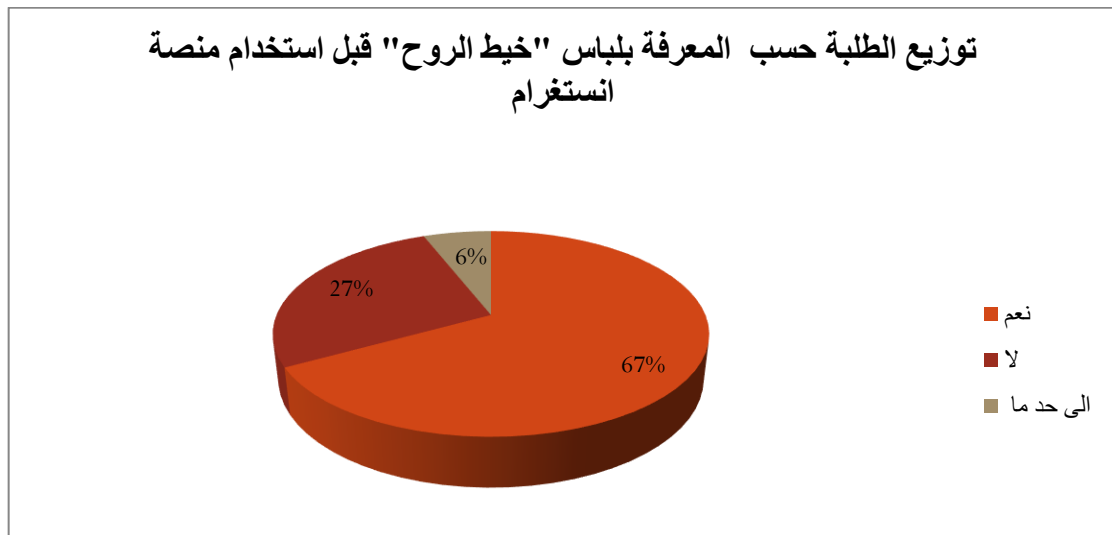


جدول رقم (16) يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة انستغرام

النسبة المئوية	التكرار	المعرفة بلباس خيط الروح
67%	68	نعم
27%	27	لا
6%	6	الى حد ما
100%	101	المجموع

يعكس الجدول توزيع الطلاب ومعرفتهم بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة انستغرام بشكل مفصل. يشير الجدول إلى أن 67% من الطلاب كانوا يعرفون بلباس "خيط الروح"، مما يظهر انتشاره وشهرته بين جزء كبير من الطلاب قبل ظهور منصات التواصل الاجتماعي مثل انستغرام. ومع ذلك، هناك 27% من الطلاب الذين لم يكونوا على دراية بلباس "خيط الروح"، مما يشير إلى وجود فجوة في المعرفة بين الطلاب حول هذا الموضوع. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن 6% من الطلاب كانوا يعرفون بلباس "خيط الروح" إلى حد ما، مما يشير إلى وجود بعض الاختلاف في مدى المعرفة حول هذا الموضوع بين الطلاب. في المجمل، يظهر هذا الجدول تفاوتاً في مستوى معرفة الطلاب بلباس "خيط الروح" قبل ظهور منصات التواصل الاجتماعي الحديثة.

شكل رقم (16) يوضح توزيع الطلبة حسب المعرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة انستغرام



جدول رقم (17) يوضح توزيع الطلبة حسب تلقي محتوى حول اللباس التقليدي " كراكو وخيط الروح" عبر إنستغرام

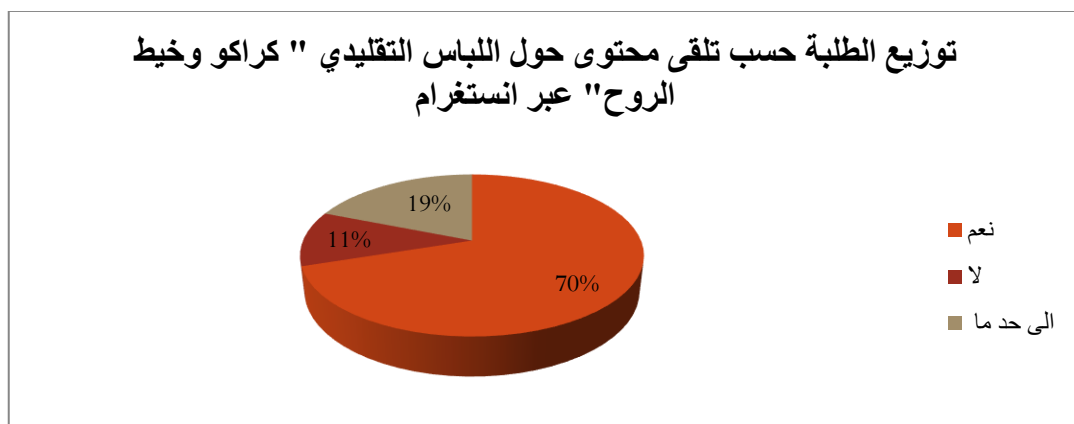
النسبة المئوية	التكرار	تلقي محتوى اللباس التقليدي
70%	72	نعم
11%	11	لا
19%	19	الى حد ما
100%	102	المجموع

يوضح الجدول (17) توزيع الطلاب حسب تلقيهم محتوى حول اللباس التقليدي "كراكو وخيط الروح" عبر منصة إنستغرام. يظهر أن 70% من الطلاب يتلقون هذا المحتوى، بينما يبلغ النسبة 11% للطلاب الذين لا يتلقونه و19% لأولئك الذين يتلقونه إلى حد ما.

و يرجع سبب هذا التوزيع بوجود اهتمام واسع بالتراث الثقافي واللباس التقليدي بين الطلاب، مما يعكس رغبتهم في تعزيز الانتماء الثقافي وفهم الثقافة الجزائرية بشكل أكبر. كما يمكن أن تعكس النسبة المنخفضة

لمن لا يتلقون المحتوى الاهتمامات المختلفة أو عدم التعرض لهذا النوع من المحتوى عبر الوسائل الرقمية. وفي المجمل، يوضح هذا التوزيع التفاعل الإيجابي مع المحتوى التقليدي عبر منصة إنستغرام وأهميتها كوسيلة لنشر وتعزيز التراث الثقافي.

شكل رقم (17) يوضح توزيع الطلبة حسب تلقي محتوى حول اللباس التقليدي " كراكو وخيط الروح" عبر انستغرام



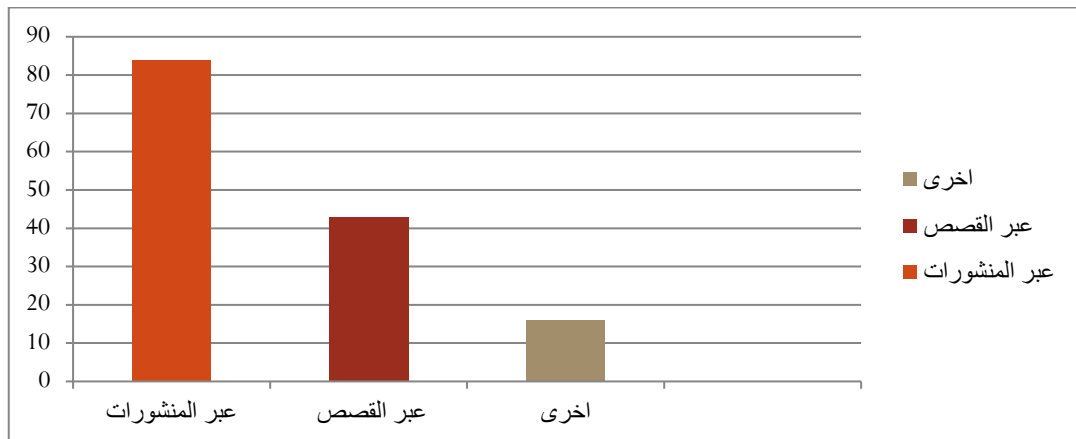
جدول رقم (18) يوضح توزيع الطلبة حسب كيفية تلقي محتوى اللباس التقليدي "الكراكو و خيط الروح" عبر منصة انستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
84%	84	عبر المنشورات
43%	43	عبر القصص
16%	16	أخرى

يوضح الجدول رقم (18) توزيع الطلبة حسب كيفية تلقي محتوى اللباس التقليدي "الكراكو وخيط الروح" عبر منصة انستغرام، حيث جاءت المنشورات في المقدمة بنسبة 84% وتكرار 84، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة يفضلون تلقي هذا النوع من المحتوى عبر المنشورات، مما يعكس فعالية المنشورات في جذب انتباههم وتقديم المعلومات بطريقة مفضلة لديهم. تليها القصص بنسبة 43% وتكرار 43، مما يدل على أن نسبة كبيرة من الطلبة يتابعون هذا المحتوى عبر القصص أيضاً، مما يبرز أهمية هذه الخاصية في تقديم محتويات سريعة ومباشرة. أما الوسائل الأخرى فقد جاءت بنسبة 16% وتكرار

16، مما يشير إلى وجود بعض الطلبة الذين يفضلون طرقاً أخرى لتلقي محتوى اللباس التقليدي. يعكس هذا التنوع في الوسائل المستخدمة لتلقي المحتوى اهتمام الطلبة باللباس التقليدي ورغبتهم في متابعته عبر مختلف الخصائص المتاحة على منصة إنستغرام.

شكل رقم (18) يوضح توزيع الطلبة حسب كيفية تلقي محتوى اللباس التقليدي "الكرako و خيط الروح" عبر منصة إنستغرام



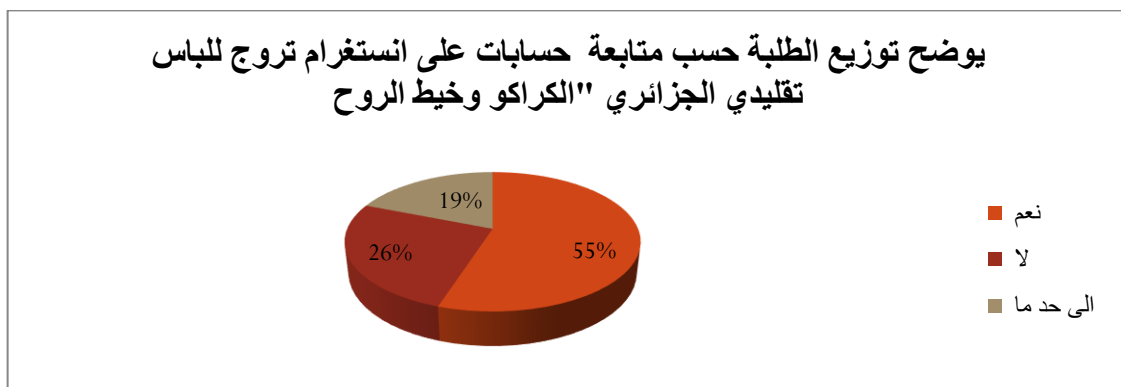
جدول رقم (19) يوضح توزيع الطلبة حسب متابعة حسابات على إنستغرام تروج للباس تقليدي "الجزائري" الكراكو وخيط الروح

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
55%	56	نعم
26	26	لا
19%	19	الى حد ما
100%	101	المجموع

يظهر الجدول رقم (19) توزيع الطلاب وفقاً لمدى متابعتهم لحسابات على إنستغرام تروج للباس التقليدي الجزائري "الكرako وخيط الروح". بالنظر إلى الأرقام، يبدو أن نسبة كبيرة من الطلاب، تقدر بحوالي 55%، يتابعون تلك الحسابات بانتظام، هذا ما يشير إلى الاهتمام الملحوظ بالثقافة والتراث الجزائريين. وفي المقابل، هناك نسبة تقدر بنحو 26% من الطلاب لا يتابعون هذه الحسابات على الإطلاق، مما يشير إلى عدم اهتمامهم الكبير بهذا النوع من المحتوى على إنستغرام. بينما يتابع حوالي 19% من

الطلاب هذه الحسابات إلى حد ما، مما يعكس تفاوتاً في مدى اهتمامهم وتفصيلاتهم تجاه هذا النوع من المحتوى. ويرجع سبب هذا التوزيع عن تفاعل الطلاب مع محتوى الثقافة الجزائرية التقليدية على منصة إنستغرام إضافة إلى شعورهم بالفخر والانتماء لثقافتهم الجزائرية، وبالتالي يكونون مهتمين بمتابعة المحتوى الذي يعكس هذه الثقافة ويروج لها ، وهذا راجع لسهولة التواصل مع ثقافتهم وتراثهم من خلال متابعة هذه الحسابات..

شكل رقم (19) يوضح توزيع الطلبة حسب متابعة حسابات على إنستغرام تروج للباس تقليدي الجزائري "الكراكو وخيط الروح



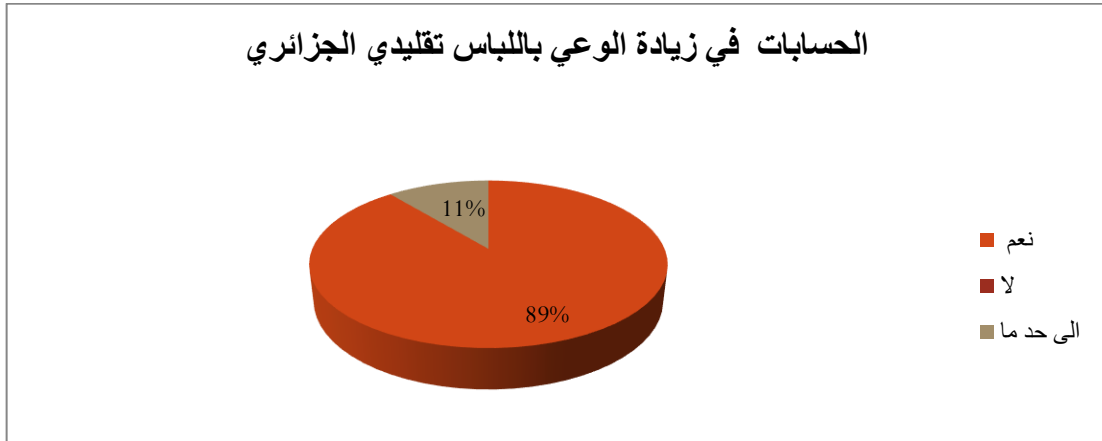
جدول رقم (20) يوضح توزيع الطلبة حسب رؤيتهم بمدى مساهمة هذه الحسابات في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري

النسبة المئوية	التكرار	المساهمة في الوعي
89%	89	نعم
00%	00	لا
11%	11	الى حد ما
100%	100	المجموع

يوضح الجدول التالي توزيع الطلبة حسب مساهمة هذه الحسابات في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري ، بحيث نلاحظ أن 89% من الطلاب يرون أن حسابات إنستغرام المعنية تسهم بشكل كبير في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري. بينما لا يرى أي طالب أن هذه الحسابات لا تساهم على الإطلاق في زيادة الوعي، ويعتبر 11% من الطلاب أن هذه الحسابات تساهم إلى حد ما .

ويرجع سبب هذا التفاوت و ارتفاع نسبة مساهمة هذه الحسابات في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري الى تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مثل إنستغرام، و اعتبارها وسيلة فعالة لنقل المعرفة والتوعية حول الثقافة والتراث الجزائري بحيث يعتبر الطلاب أن حسابات إنستغرام تقدم محتوى جذاباً ومفيداً حول اللباس التقليدي الجزائري، مما يعزز اهتمامهم وتفاعلهم مع هذه الحسابات .

شكل رقم (20) يوضح رؤية الطلبة بمدى مساهمة هذه الحسابات في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري



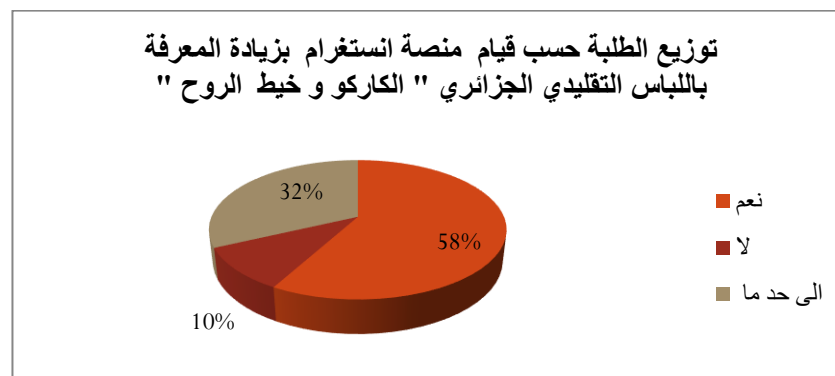
جدول رقم (21) يوضح توزيع الطلبة حسب قيام منصة إنستغرام بزيادة المعرفة باللباس التقليدي "الجزائري" الكاركو و خيط الروح "

النسبة المئوية	التكرار	زيادة الفهم باللباس التقليدي
58%	59	نعم
10%	10	لا
32%	33	الى حد ما
100%	102	المجموع

يوضح الجدول توزيع الطلاب حسب تأثير منصة إنستغرام في زيادة المعرفة باللباس التقليدي الجزائري مثل "الكاركو وخيط الروح". و تبين النتائج أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب، تقدر بحوالي 58%، يرون أن استخدام منصة إنستغرام قد ساهم بشكل كبير في زيادة فهمهم لهذا النوع من الأزياء التقليدية. يرجع تفسير هذا التأثير الكبير بوصفه نتيجة للطبيعة التفاعلية للمنصة، حيث يمكن للطلاب عبر إنستغرام الوصول بسهولة إلى محتوى ذو صلة باللباس التقليدي والتعرف عليه من خلال الصور والمقاطع المرئية والمعلومات التوضيحية ، بينما يعتقد 10% من الطلاب أن منصة إنستغرام لم تساهم بتاتا في زيادة فهمهم للباس التقليدي يمكن هذا بسبب عدم تفاعلهم بشكل كافٍ مع المحتوى الذي يتعلق بالثقافة الجزائرية على المنصة، أو لعدم توفر المحتوى الذي يلبي اهتماماتهم الشخصية ، وبالنسبة لنسبة 32% التي ترى أن

إنستغرام ساهمت إلى حد ما في زيادة فهمهم، و يكون هذا نتيجة لتفاعلهم المحدود مع المحتوى أو لعدم اكتمال فهمهم بعد، ولكن لا يزالون يعترفون بتأثير المنصة بشكل عام.

شكل رقم (21) يوضح توزيع الطلبة حسب قيام منصة انستغرام بزيادة المعرفة باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "



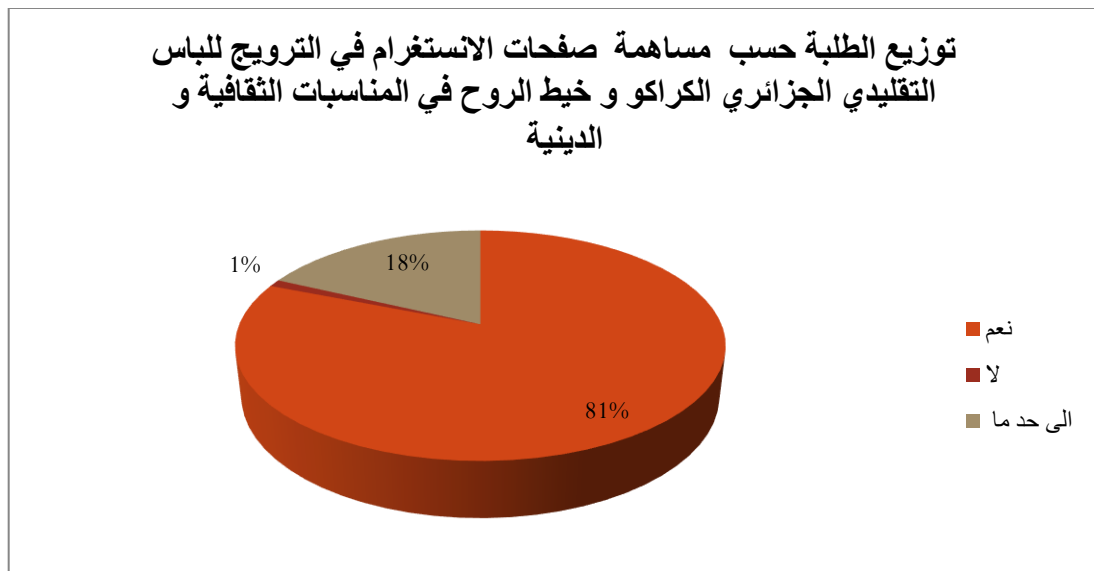
جدول رقم (22) يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صفحات الانستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح في المناسبات الثقافية و الدينية

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
81%	81	نعم
1%	1	لا
18%	18	إلى حد ما
100%	100	المجموع

يبين الجدول توزيع الطلاب ومدى مساهمة صفحات الإنستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري، سواء كان الكراكو أو خيط الروح، في المناسبات الثقافية والدينية. يظهر أن 81% من الطلاب يرون أن صفحات الإنستغرام تسهم في الترويج لهذه الأزياء التقليدية، مما يشير إلى أهمية وتأثير هذه المنصات في نشر الثقافة والتراث. ومع ذلك، هناك 18% من الطلاب الذين يرون أن هذه الصفحات تساهم إلى حد ما في الترويج، مما يظهر وجود بعض التباين في الرأي بين الطلاب. ويبدو أن هناك نسبة صغيرة جدًا من الطلاب (1%) لا تروج لهذه الأزياء التقليدية عبر الإنستغرام. في المجمل، يعكس هذا الجدول تفاعل

الطلاب مع دور صفحات الإنستغرام في تعزيز ونشر الثقافة والتراث الجزائريين. يتيح إنستغرام مشاركة الصور ومقاطع الفيديو بشكل سهل وسلس، مما يجذب الانتباه ويسهل على الناس فهم الأزياء التقليدية والتفاعل معها.

شكل رقم (22) يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صفحات الانستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح في المناسبات الثقافية و الدينية



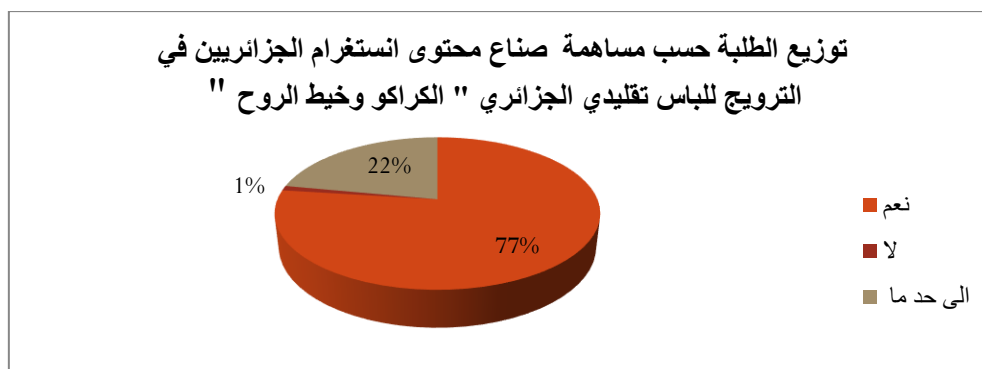
جدول رقم (23) يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صناع محتوى انستغرام الجزائريين في الترويج للباس تقليدي الجزائري " الكراكو وخيط الروح "

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	77%
لا	1	1%
إلى حد ما	22	22%
المجموع	101	100%

يظهر الجدول توزيع الطلاب حسب رؤيتهم لدور صناع المحتوى في انستغرام الجزائريين منهم في الترويج للأزياء التقليدية الجزائرية، مثل الكراكو وخيط الروح. يتضح أن نسبة كبيرة من الطلاب، تقدر بـ 77%، يرون صناع المحتوى الجزائريين يساهمون بشكل كبير في تعزيز هذه الأزياء التقليدية. بينما نرى أنه هناك نسبة قليلة جدا قدرت بـ 1% يرون أن صناع المحتوى لا يساهمون في الترويج للباس التقليدي، كما قدرت بنسبة 22% من الذين يرون أن صناع المحتوى يروجون إلى حد ما للباس التقليدي الجزائري.

و يرجع سبب الارتفاع في النسبة التي ترى أن صناع المحتوى يساهمون في الترويج للباس التقليدي إلى الوعي المتزايد بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والتعبير عن الهوية الوطنية من خلال الأزياء التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، قد يعزى هذا الارتفاع إلى تأثير الشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تشجع على ارتداء الأزياء التقليدية وتعزز قبولها وانتشارها بين الشباب. مما يوحي بالتنوع في الاهتمامات والقيم بين الأفراد.

شكل رقم (23) يوضح توزيع الطلبة حسب مساهمة صناع محتوى انستغرام الجزائريين في الترويج للباس تقليدي الجزائري " الكراكو وخيط الروح "



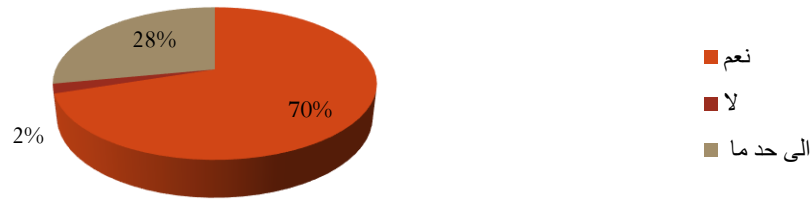
جدول رقم (24) يوضح توزيع الطلبة حسب اعتبار منصة انستغرام كوسيلة للترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
70%	70	نعم
2%	2	لا
28%	28	إلى حد ما
100%	100	المجموع

يوضح هذا الجدول توزيع الطلاب حسب رأيهم في مدى فعالية منصة انستغرام كوسيلة لتعزيز الانتماء والفخر بالهوية الوطنية من خلال تسليط الضوء على اللباس التقليدي الجزائري. بحيث توضح نتائج الجدول أن 70% من الطلاب يرون أن منصة انستغرام وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء و الفخر بالهوية الوطنية و قدر عددهم ب 70 مفردة ، بينما أجاب طالبين اثنين ب "لا" ما يوضح رأيهم المخالف حول اعتبار منصة انستغرام كوسيلة فعالة لتسليط الضوء ، غير أن 28% منهم يرون أن هذه المنصة فعالة إلى حد ما . ويرجع سبب ارتفاع نسبة الطلبة المجيبين ب "نعم " إلى وجود محتوى إيجابي عبر منصة انستغرام يعكس الثقافة الجزائرية واللباس التقليدي على المنصة. كما تتيح للمستخدمين نشر الصور مقاطع الفيديو بسهولة وبشكل مباشر. وبالتالي تكون واجهة مثالية لعرض الثقافة الجزائرية واللباس التقليدي الجزائري بشكل جذاب وملهم ، إلى جانب التوجهات الإيجابية والتجارب السابقة للطلاب مع استخدام المنصة في هذا السياق.

شكل رقم (24) يوضح توزيع الطلبة حسب اعتبار منصة انستغرام كوسيلة للترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح

توزيع الطلبة حسب اعتبار منصة إنستغرام كوسيلة للترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح



جدول رقم (25) يوضح توزيع الطلبة حسب المساهمة في نشر الوعي للباس " الكراكو وخيط الروح " من خلال مشاركة صور و فيديو هات لذلك على إنستغرام

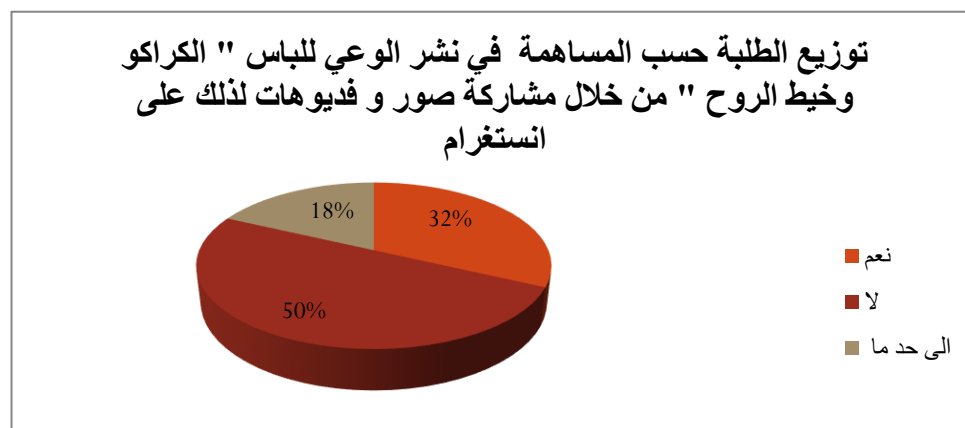
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
32%	32	نعم
50%	50	لا
18%	18	الى حد ما
100%	100	المجموع

يوضح الجدول توزيع الطلاب حسب مساهمتهم في نشر الوعي باللباس التقليدي الجزائري، مثل "الكراكو وخيط الروح"، عبر مشاركة صور وفيديوهات لذلك على منصة إنستغرام. وفقاً للجدول، يشير 32% من الطلاب إلى أنهم يشاركون صوراً وفيديوهات للباس التقليدي على إنستغرام، بينما يعتبر 50% منهم أنهم لا يشاركون، و18% يرون أنهم يشاركون إلى حد ما.

يرجع سبب ارتفاع النسبة للمشاركين 32% هو الوعي المتزايد بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يدفع بعض الأفراد إلى المساهمة في نشر الوعي بهذا الشأن. ومن الواضح أن النسبة الأكبر للطلاب 50% يفضلون عدم المشاركة، و يعود ذلك إلى عوامل مثل عدم الاهتمام بالثقافة التقليدية أو عدم رغبتهم في المشاركة النشطة على منصات التواصل الاجتماعي. أما

النسبة الباقية 18% التي تشارك إلى حد ما، فتعكس وجود فئة من الطلاب يترددون بين المشاركة النشطة وعدم المشاركة على السواء، بسبب الوقت المتاح أو الاهتمام المتغير بالموضوع .

شكل رقم (25) يوضح توزيع الطلبة حسب المساهمة في نشر الوعي للباس " الكراكو وخيط الروح " من خلال مشاركة صور و فيديوات لذلك على انستغرام



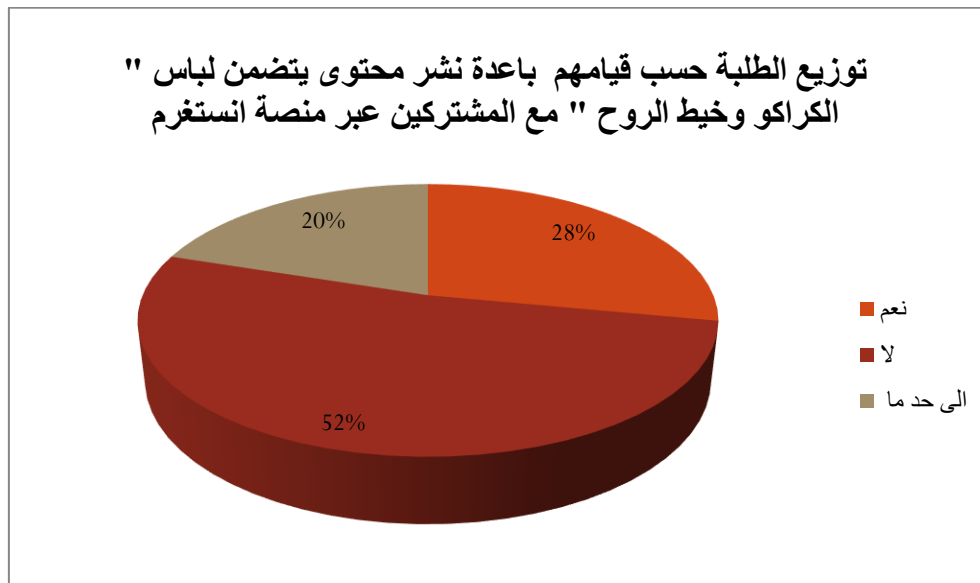
جدول رقم (26) يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم باعادة نشر محتوى يتضمن لباس " الكراكو وخيط الروح " مع المشتركين عبر منصة انستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
28%	27	نعم
52%	50	لا
20%	19	إلى حد ما
100%	96	المجموع

يوضح الجدول توزيع الطلاب حسب قيامهم بإعادة نشر محتوى يتضمن اللباس التقليدي الجزائري، مثل "الكرافو وخيط الروح"، مع المشتركين عبر منصة إنستغرام. وفقاً للجدول، يشير 28% من الطلاب إلى أنهم قاموا بإعادة نشر محتوى يتضمن هذا اللباس، بينما يعتبر 52% منهم أنهم لم يقوموا بذلك، و20% يرون أنهم قاموا بالقيام بذلك إلى حد ما.

يرجع السبب وراء ارتفاع نسبة المشاركين في إعادة النشر 28% هو الرغبة في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي الجزائري والمساهمة في نشره عبر منصات التواصل الاجتماعي. بينما يعود سبب عدم قيام النسبة الأكبر 52% بإعادة النشر إلى عدم الاهتمام الكافي بالموضوع أو عدم رغبتهم في المشاركة النشطة على منصات التواصل الاجتماعي. أما النسبة الباقية 20% التي أشارت إلى قيامهم بالقيام بذلك إلى حد ما، فقد تعكس وجود فئة من الطلاب يترددون بين المشاركة النشطة والتفاعل المحدود بالمحتوى المتعلق باللباس التقليدي الجزائري .

شكل رقم (26) يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم بإعادة نشر محتوى يتضمن لباس " الكرافو وخيط الروح " مع المشتركين عبر منصة انستغرام

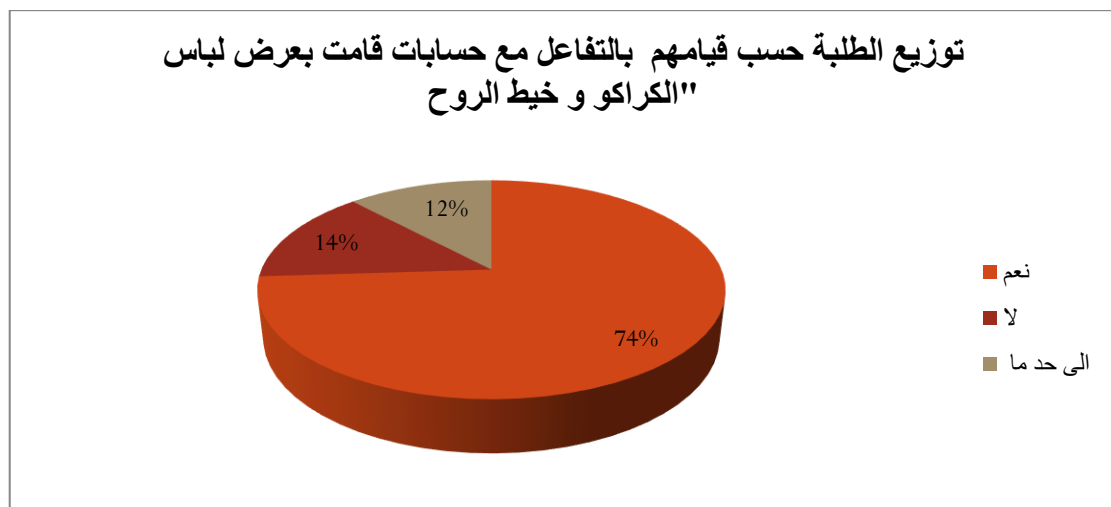


جدول رقم (27) يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم بالتفاعل مع حسابات قامت بعرض لباس الكراكو " و خيط الروح"

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	74%
لا	13	14%
إلى حد ما	12	12%
المجموع	96	100%

يوضح الجدول توزيع الطلاب حسب قيامهم بالتفاعل مع حسابات عرضت اللباس التقليدي الجزائري، "الكراكو وخيط الروح"، على منصة إنستغرام. وفقاً للجدول، يبين أن 74% من الطلاب قاموا بالتفاعل مع هذه الحسابات. بينما بلغت نسبة الفئة التي أجابت ب لا الى 14% ، في حين بلغت نسبة المجيبين ب " إلى حد ما إلى 12%. يرجع سبب تفاعل الجمهور مع الحسابات التي تعرض اللباس التقليدي الى الارتفاع الواضح في الوعي والاهتمام بالتراث الثقافي الجزائري بين الطلاب. يتضح أن هؤلاء الطلاب يرون القيمة في الحفاظ على هذا التراث وتعزيزه من خلال التفاعل مع المحتوى المتعلق به على منصات التواصل الاجتماعي. إضافة إلى الرغبة في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات من خلال المشاركة في المواضيع والمحتويات ذات الصلة بالتراث والثقافة الجزائرية.

شكل رقم (27) يوضح توزيع الطلبة حسب قيامهم بالتفاعل مع حسابات قامت بعرض لباس "الكرافو و خيط الروح



II. تحليل الجداول المركبة :

جدول رقم (28) يوضح علاقة المتغيرات بمدى اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري

المجموع	هل لديك اهتمام باللباس التقليدي الجزائري ؟			المتغيرات	
	نعم	إلى حد ما	لا		
76	58	17	1	أنثى	الجنس
26	19	6	1	ذكر	
102	77	23	2	المجموع	
12	8	4	0	ريف	مكان السكن
15	13	1	1	قرية	
75	56	18	1	مدينة	
102	77	23	2	المجموع	

_ علاقة متغير الجنس بمدى اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري :

يتبين لنا من خلال الجدول أن (58) من الإناث يهتمون باللباس التقليدي الجزائري في حين نجد أن 19 من الذكور من يهتمون به كذلك ، بينما يظهر أن هناك قلة قليلة من الذكور والإناث ليس لديهم اهتمام باللباس التقليدي الجزائري 2 من 102 ،مقابل ذلك نلاحظ أن نسبة لا بأس بها من الإناث تهتم

باللباس التقليدي الجزائري الى حد ما (17 من 76) يقابلها (6 من 26) من الذكور من يهتمون باللباس التقليدي الى حد ما كذلك .

_ علاقة متغير مكان السكن بمدى اهتمام المبحوثين باللباس التقليدي الجزائري :

توضح لنا أرقام الجدول أن الأشخاص الذين يعيشون في المدن لديهم اهتمام كبير باللباس التقليدي (56 من 75) ولكن هناك نسبة مؤكدة تهتم به إلى حد ما (18 من 75) ، في حين أن القرى والريف يظهران نفس الاتجاه، حيث أن معظمهم يهتمون باللباس التقليدي ، مع قلة قليلة من الأشخاص ليس لديهم اهتمام.

جدول رقم (29) يوضح علاقة المتغيرات بامتلاك الطلبة للباس التقليدي الجزائري

المجموع	هل تمتلك أي قطعة من لباس تقليدي جزائري؟			المتغيرات	
	نعم	إلى حد ما	لا		
76	56	2	18	أنثى	الجنس
26	16	0	10	نكر	
102	72	2	28	المجموع	
12	7	0	5	ريف	مكان السكن
15	10	1	4	قرية	
75	55	1	19	مدينة	
102	72	2	28	المجموع	

_ علاقة متغير الجنس بامتلاك الطلبة للباس التقليدي الجزائري

يوضح الجدول التالي أن هناك 18 طالبة لا يمتلكن أي قطعة من اللباس التقليدي الجزائري ، في حين هناك طالبتان يمتلكن إلى حد ما قطعة من اللباس التقليدي بينما 56 طالبة يمتلكن اللباس التقليدي ، أما بالنسبة للذكور فهناك 10 طلاب لا يمتلكون أي قطعة من اللباس التقليدي الجزائري لا يوجد أي

طالب يمتلك إلى حد ما قطعة من اللباس التقليدي ، في المقابل 16 طالباً يمتلكون اللباس التقليدي. و من خلال هذا نستنتج أن الإناث يظهرن اهتماماً أكبر بامتلاك اللباس التقليدي الجزائري مقارنة بالذكور، كما أن هناك نسبة صغيرة من الذكور يمتلكون اللباس التقليدي، بينما الأغلبية من الإناث يمتلكن هذا اللباس.

_ علاقة متغير مكان السكن بامتلاك الطلبة للباس التقليدي الجزائري

توضح بيانات الجدول 5 طلبة من سكان الريف لا يمتلكون أي قطعة من اللباس التقليدي الجزائري ، في حين انه لا يوجد أي طالب يمتلك إلى حد ما قطعة من اللباس التقليدي بينما 7 طلبة يمتلكون اللباس التقليدي . أما بالنسبة لسكان القرية فقد بينت نتائج الجدول أن 4 طلبة لا يمتلكون أي قطعة من اللباس التقليدي الجزائري و طالب واحد يمتلك إلى حد ما قطعة من اللباس التقليدي في حين 10 طلبة يمتلكون اللباس التقليدي . و بالنسبة لسكان المدينة فتبين لنا من خلال الجدول أن 19 طالباً لا يمتلكون أي قطعة من اللباس التقليدي الجزائري و طالب واحد يمتلك إلى حد ما قطعة من اللباس التقليدي، بينما هناك 55 طالباً من يمتلكون اللباس التقليدي .

نستنتج من خلال هذا أن الطلاب من المدن يمتلكون اللباس التقليدي بشكل أكبر بكثير مقارنة بالطلاب من القرى والأرياف، كما أن الريف والقرية يظهران نسب متقاربة لامتلاك اللباس التقليدي، لكن القرى تظهر اهتماماً أكبر قليلاً .

جدول رقم (30) يوضح علاقة المتغيرات بتلقي المبحوثين للباس التقليدي الجزائري

المجموع	هل تتلقى محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري "كراكو و خيط الروح" عبر منصة إنستغرام			المتغيرات	
	لا	إلى حد ما	نعم		
74	8	13	53	أنثى	الجنس
27	3	5	19	ذكر	
101	11	18	72	المجموع	
12	3	1	8	ريف	مكان السكن
15	1	1	13	قرية	
74	6	16	52	مدينة	
101	10	18	73	المجموع	

_ علاقة متغير الجنس بتلقي المبحوثين للباس التقليدي الجزائري

توضح بيانات الجدول التالي أن 8 إناث لا يتلقين محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام و 13 أنثى تتلقى إلى حد ما محتوى حول اللباس التقليدي في حين هناك 53 أنثى تتلقى محتوى حول اللباس التقليدي. أما بالنسبة للذكور فهناك 3 ذكور لا يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام و 5 ذكور يتلقون إلى حد ما محتوى حول اللباس التقليدي بينما هناك 19 ذكراً يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي.

و من خلال هذا نستنتج أن الإناث يتلقين محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام بنسبة أعلى بكثير من الذكور هناك نسبة عالية من الإناث (حوالي 71.6%) يتلقين محتوى بانتظام مقارنة

بالذكور (حوالي 70.4% يمكن أن يكون الاهتمام بالمحتوى المتعلق باللباس التقليدي أعلى بين الإناث بسبب الاهتمام الأكبر بالموضة والتقاليد الثقافية .

_ علاقة متغير مكان السكن بتلقي المبحوثين للباس التقليدي الجزائري

تبين لنا أرقام الجدول أن 3 طلاب من سكان الريف لا يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام و طالب واحد يتلقى إلى حد ما محتوى حول اللباس التقليدي و 8 طلاب يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي بانتظام . أما بالنسبة لسكان القرى فقد أوضحت الأرقام أن طالب واحد لا يتلقى محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام إضافة الى طالب واحد يتلقى إلى حد ما محتوى حول اللباس التقليدي 13 طالبًا يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي بانتظام . أما بالنسبة لسكان المدينة فقد أوضحت أرقام الجدول أن 6 طلاب لا يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام. و 16 طالبًا يتلقون إلى حد ما محتوى حول اللباس التقليدي في حين هناك 52 طالبًا يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي بانتظام .

و من خلال هذه النتائج نستنتج أن الطلاب من المدن يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري عبر إنستغرام بنسبة أعلى بكثير مقارنة بالطلاب من القرى والأرياف في المدن، هناك نسبة عالية من الطلاب حوالي 70.3% يتلقون محتوى بانتظام مقارنة بالقرى حوالي 86.7% والريف حوالي 66.7%. يمكن تفسير ذلك بأن سكان المدن لديهم وصول أكبر إلى الإنترنت واستخدام أعلى لمنصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، مما يزيد من تعرضهم لهذا النوع من المحتوى.

جدول رقم (31) يوضح علاقة المتغيرات بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة إنستغرام

المجموع	هل لديك معرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة إنستغرام؟			المتغيرات	
	نعم	إلى حد ما	لا		
75	51	5	19	أنثى	الجنس
26	17	1	8	ذكر	
101	68	6	27	المجموع	
12	5	2	5	ريف	مكان السكن
15	9	1	5	قرية	
74	54	3	17	مدينة	
101	68	6	27	المجموع	

_علاقة متغير الجنس بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة

إنستغرام

يبين لنا الجدول أن 19 أنثى لم يكن لديهن معرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام و 5 إناث كان لديهن معرفة جزئية باللباس، و 51 أنثى كان لديهن معرفة جيدة بلباس "خيط الروح" أما بالنسبة للذكور فقد بينت لنا أرقام الجدول أن 8 ذكور لم يكن لديهم معرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام و ذكر واحد كانت لديه معرفة جزئية باللباس في حين هناك 17 ذكرًا كان لديهم معرفة جيدة بلباس "خيط الروح".

من خلال هذا نستنتج أن الإناث يظهرن مستوى أعلى من المعرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام مقارنة بالذكور يمكن أن يكون الاهتمام الأكبر بين الإناث نابغًا من الاهتمام بالموضة والتراث الثقافي.

_علاقة متغير مكان السكن بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس "خيط الروح" قبل استخدام منصة إنستغرام

يوضح لنا الجدول أن هناك 5 طلاب من الريف لم يكن لديهم معرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام بينما هناك طالبان كانت لديهم معرفة جزئية باللباس في حين 5 طلاب كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "خيط الروح". أما بالنسبة لسكان القرية فأوضحت نتائج الجدول أن 5 طلاب من القرية لم يكن لديهم معرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام و طالب واحد كانت لديه معرفة جزئية باللباس ، بينما هناك 9 طلاب كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "خيط الروح". أما بخصوص سكان المدينة فهناك 7 طالبًا من المدينة لم يكن لديهم معرفة بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام و 3 طلاب كانت لديهم معرفة جزئية باللباس في حين هناك 54 طالبًا كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "خيط الروح" .

من خلال هذه التحليلات نستنتج أن الطلاب من المدن يظهرون معرفة أعلى بلباس "خيط الروح" قبل استخدام إنستغرام مقارنة بالطلاب من القرى والأرياف قد يكون السبب في ذلك هو نسبة السكان المرتفعة في المدن و تشعب الثقافات و بالتالي مشاركة المعلومات حول لباس خيط الروح .

جدول رقم (32) يوضح علاقة المتغيرات بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس "الكراكو" قبل استخدام منصة إنستغرام

المجموع	هل لديك معرفة بلباس "الكراكو" قبل استخدام منصة إنستغرام؟			المتغيرات	
	نعم	الى حد ما	لا		
76	71	2	3	انثى	الجنس
26	24	0	2	ذكر	
102	95	2	5	المجموع	
12	10	0	2	ريف	مكان السكن

15	15	0	0	قرية	
75	70	2	3	مدينة	
102	95	2	5	المجموع	

_علاقة متغير الجنس بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس "الكراكو" قبل استخدام منصة إنستغرام

تعرض لنا أرقام هذا الجدول أن 3 من الإناث لم يكن لديهن معرفة بلباس "الكراكو" قبل استخدام إنستغرام في حين هناك 2 من الإناث كانت لديهن معرفة جزئية باللباس بينما 71 منهن كان لديهن معرفة جيدة بلباس "الكراكو". أما بالنسبة للذكور فقد بينت معطيات الجدول أن 2 من الذكور لم يكن لديهم معرفة بلباس "الكراكو" قبل استخدام إنستغرام ، وضحت المعطيات انه ولا ذكر لديهم معرفة جزئية باللباس في المقابل 24 ذكرًا كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "الكراكو".

نستنتج من خلال هذا التحليل أن الإناث يظهرن مستوى أعلى من المعرفة بلباس "الكراكو" قبل استخدام إنستغرام مقارنة بالذكور ، نسبة كبيرة من الإناث (حوالي 93.4%) كانت لديهن معرفة جيدة بلباس "الكراكو"، مقابل نسبة أقل بين الذكور (حوالي 92.3%).

_علاقة متغير مكان السكن بمدى معرفة الطلبة المبحوثين بلباس "الكراكو" قبل استخدام منصة إنستغرام

يتبين لنا من خلال معطيات هذا الجدول أن هناك طالبان من الريف لم يكن لديهم معرفة بلباس "الكراكو" قبل استخدام إنستغرام. كما أشارت ولا طالب لديه معرفة جزئية باللباس بينما هناك 10 طلاب كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "الكراكو". أما بالنسبة لسكان القرى لا طلاب من القرية كانت لديهم معرفة بلباس "الكراكو" قبل استخدام إنستغرام و لا طلاب كانت لديهم معرفة جزئية باللباس ، بينما 15 طالبًا كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "الكراكو". و بخصوص سكان المدينة فيتضح لنا أن 3 طلاب من

المدينة لم يكن لديهم معرفة بلباس "الكرافو" قبل استخدام إنستغرام و طالبان كانت لديهم معرفة جزئية باللباس في حين 70 طالبًا كانت لديهم معرفة جيدة بلباس "الكرافو" .

نستنتج من خلال هذا أن الطلاب من المدن يظهرون معرفة أعلى بلباس "الكرافو" قبل استخدام إنستغرام بنسبة (93,3%) مقارنة بالطلاب من الريف والقرى من لديهم معرفة اقل للباس الكرافو بنسبة(حوالي 83.3%) .

جدول رقم (33) يوضح علاقة المتغيرات بزيادة منصة إنستغرام لمعرفة الطلبة المبحوثين للباس التقليدي الجزائري " الكرافو و خيط الروح"

المجموع	هل قامت منصة إنستغرام بزيادة معرفتك للباس التقليدي الجزائري " الكرافو و خيط الروح"؟			المتغيرات	
	نعم	الى حد ما	لا		
76	43	25	8	انثى	الجنس
26	16	8	2	ذكر	
102	59	33	10	المجموع	
12	8	3	1	ريف	مكان السكن
15	7	7	1	قرية	
75	44	23	8	مدينة	
102	59	33	10	المجموع	

علاقة متغير الجنس بزيادة منصة إنستغرام لمعرفة الطلبة المبحوثين للباس التقليدي الجزائري "

الكرافو و خيط الروح

توضح لنا أرقا هذا الجدول أن استخدام إنستغرام أثر بشكل مختلف على معرفة الأفراد باللباس التقليدي الجزائري بين الإناث والذكور. بين الإناث، 8 منهن (10.5%) لم تزد معرفتهن باللباس التقليدي نتيجة

لاستخدام إنستغرام، في حين أن 25 أنثى (32.9%) ازدادت معرفتهن إلى حد ما، و43 أنثى (56.6%) ازدادت معرفتهن بشكل كبير. أما بالنسبة للذكور، فقد بينت الدراسة أن 2 منهم (7.7%) لم تزد معرفتهم باللباس التقليدي، في حين أن 8 ذكور (30.8%) ازدادت معرفتهم إلى حد ما، و16 ذكراً (61.5%) ازدادت معرفتهم بشكل كبير.

بناءً على هذه النتائج، يمكن التفسير بأن إنستغرام ساهم بشكل أكبر في زيادة معرفة الذكور باللباس التقليدي الجزائري "الكرافو وخيط الروح" بنسبة 61.5% مقارنة بالإناث بنسبة 56.6%. كما تُظهر النتائج نسبة متقاربة بين الذكور والإناث الذين ازدادت معرفتهم إلى حد ما، حيث بلغت 30.8% للذكور و32.9% للإناث. ويلاحظ أن نسبة الإناث اللواتي لم تزد معرفتهن باللباس التقليدي كانت أعلى بقليل من الذكور، حيث بلغت 10.5% مقابل 7.7% للذكور .

ـ علاقة متغير مكان السكن الجنس بزيادة منصة إنستغرام لمعرفة الطلبة المبحوثين لللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح

أظهرت بيانات الجدول أن تأثير استخدام إنستغرام على معرفة الطلاب باللباس التقليدي الجزائري في مناطق مختلفة كالتالي: في الريف، 1 طالب (8.3%) لم تزد معرفته باللباس التقليدي نتيجة لاستخدام إنستغرام، بينما ازدادت معرفة 3 طلاب (25%) إلى حد ما، وازدادت معرفة 8 طلاب (66.7%) بشكل كبير. أما في القرية، فقد أظهرت النتائج أن 1 طالب (6.7%) لم تزد معرفته باللباس التقليدي، في حين ازدادت معرفة 7 طلاب (46.7%) إلى حد ما، وازدادت معرفة 7 طلاب آخرين (46.7%) بشكل كبير. في المدينة، كانت النسب كالتالي: 8 طلاب (10.7%) لم تزد معرفتهم باللباس التقليدي، و23 طالباً (30.7%) ازدادت معرفتهم إلى حد ما، و44 طالباً (58.7%) ازدادت معرفتهم بشكل كبير .

تشير هذه النتائج إلى أن نسبة الطلاب الذين ازدادت معرفتهم بشكل كبير باللباس التقليدي الجزائري كانت الأعلى بين الطلاب من الريف (66.7%)، يليهم الطلاب من المدن (58.7%)، وأخيراً الطلاب من القرى (46.7%). من ناحية أخرى، كانت نسبة الطلاب الذين ازدادت معرفتهم إلى حد ما هي الأعلى بين الطلاب من القرى (46.7%)، تليهم المدن (30.7%)، وأخيراً الريف (25%). فيما يتعلق بنسبة الطلاب الذين لم تزد معرفتهم باللباس التقليدي، كانت النسب متقاربة بين الريف (8.3%) والمدينة (10.7%)، وأقل نسبة كانت في القرى (6,7%).

ثانيا : عرض نتائج الملاحظة :

تم الاستعانة على الملاحظة في دراسنا و ذلك في الفترة الممتدة من شهر جانفي الى غاية شهر أفريل لسنة 2024، و من خلالها تم الوصول الى أن في بداية شهر جانفي كانت منصة انستغرام لا تخلو من منشورات اللباس التقليدي خاصة خلال فترة يناير بحيث كان مستخدمي انستغرام و من خلال احتفالهم بهذه المناسبة ينشرون صورهم وهم يرتدون الالبسة التقليدية و الأمازيغية منها خاصة ، و في شهر فيفري خفت نوعا ما منشورات اللباس التقليدي لعدم وجود مناسبات محددة ، أما في بداية شهر مارس الى بداية شهر أفريل ارتفعت منشورات اللباس التقليدي كما ارتفع تفاعل الجمهور لمحتوى اللباس التقليدي الجزائري وهذا يعود الى حلول شهر رمضان اضافة الى حلول العيد كمناسبتين مهمتين في لبس اللباس التقليدي الجزائري ، بحث نلاحظ ان اغلب مستخدمي منصة انستغرام الذين ينشرون صورهم عبر هذه المنصة .

ثالثاً: نتائج التحليل

أ. النتائج العامة للتحليل

من خلال دراستنا على عينة من طلبة الماستر للمدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام مستخدمي منصة انستغرام ، و من خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان و الملاحظة كأداتين لسير هذه الدراسة تم التوصلت إلى عدد من النتائج و هي كالتالي :

1 - يشكل الإناث نسبة كبيرة جداً من العينة بنسبة 92%، بينما يشكل الذكور نسبة 8% فقط ، لسبب المحتمل لهذا التفاوت الكبير هو أن الإناث يكملن دراستهن في الجامعات بشكل أكبر من الذكور بحيث الذين يميلون للعمل بدلاً من متابعة التعليم العالي داء الإناث الأكاديمي الأفضل قد يكون عاملاً إضافياً يساهم في التحاقهن الجامعي بشكل أكبر .

1- الأغلبية العظمى من العينة تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة بنسبة 86 % . نسبة الطلاب بين 26 و30 سنة تبلغ 11%، بينما نسبة الطلاب الذين أعمارهم 30 سنة فما فوق هي 3 % . الفئة العمرية الأكبر (18-25) هي الأكثر شيوعاً للالتحاق بالتعليم العالي مباشرة بعد الحصول على شهادة البكالوريا .

2- 73% من العينة يعيشون في المدن، بينما 14% يعيشون في القرى و12% في الريف هذا التفاوت يعزى إلى توفر البنية التحتية الأفضل والخدمات وفرص العمل والتعليم في المدن مقارنةً بالقرى والريف.

- 3- 58% من العينة يدرسون في السنة الأولى ماستر، و39% في السنة الثانية ماستر، و3% في السنة الثالثة ماستر هذا التوزيع يعكس تزايد عدد الطلاب في السنوات الأولى من دراسات الماستر مقارنة بالسنوات المتقدمة.
- 4- 71% من الطلاب يمتلكون قطعاً من اللباس التقليدي الجزائري، بينما 27% لا يمتلكون، و2% يمتلكون بشكل جزئي هذا يشير إلى اهتمام كبير بالثقافة والتقاليد الجزائرية بين الطلاب، حيث يعكس امتلاك اللباس التقليدي تمسكاً بالهوية الثقافية والانتماء إلى التراث الوطني
- 5- 84% من الطلاب يرون أن الحفاظ على اللباس التقليدي واجب وطني، مما يدل على وجود توجه قوي لدعم ونشر التراث الثقافي هذا الدعم يمكن أن يترجم إلى نشاطات على إنستغرام لتعزيز والتعريف باللباس التقليدي الجزائري .
- 6- أوضحت الدراسة أن 99% من الطلاب يستخدمون الهواتف المحمولة للوصول إلى إنستغرام، ولا يستخدم أي منهم الحواسيب الشخصية و يعود هذا إلى الراحة والسهولة التي توفرها الهواتف المحمولة للوصول إلى الإنترنت في أي وقت وأي مكان.
- 7- أشارت الدراسة الى أن 78% من الطلاب يستخدمون إنستغرام يوميًا، ما يعكس الشعبية الكبيرة للمنصة والأنشطة اليومية عليها و يدل هذا التوزيع على أن الاستخدام اليومي هو الأكثر شيوعاً بين الطلاب.
- 8- بينت الدراسة أن 52% يقضون بين ساعة و6 ساعات يوميًا و 18% يقضون أكثر من 6 ساعات يوميًا و يعكس هذا التنوع في الوقت الذي يقضيه الطلاب على المنصة أنماط استخدام مختلفة واهتمامات شخصية متنوع.
- 10- أكدت الدراسة على أن أغلب الطلبة يستخدمون انستغرام لأكثر من 5 سنوات بنسبة 46% و هذا يظهر أن إنستغرام له جاذبية مستمرة وطويلة الأمد بين الطلاب.

- 11- أوضحت الدراسة أن 72% من الطلاب يستخدمون إنستغرام للتسلية والترفيه 62% لمتابعة الأخبار 30% لأسباب متنوعة أخرى و يعكس هذا التنوع في الدوافع أهمية إنستغرام كأداة متعددة الاستخدامات لتلبية احتياجات مختلفة .
- 12 - توصلت الدراسة الى أن 75% من الطلاب يفضلون المحتويات الثقافية و يعكس هذا الاهتمام الكبير بالمحتويات الثقافية بين الطلاب.
- 13- كشفت نتائج الدراسة أن 93% من الطلاب كانوا يعرفون بلباس "الكرافو" قبل ظهور منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، مما يشير إلى انتشاره وشهرته الواسعة بين الطلاب .
- 14 - أكدت نتائج الدراسة أن 67% من أفراد العينة كانوا يعرفون بلباس "خيطة الروح" قبل ظهور منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام، مما يشير إلى انتشاره وشهرته بين جزء كبير من الطلاب .
- 15 - بينت نتائج الدراسة أن 70% من الطلاب يتلقون محتوى حول اللباس التقليدي "كرافو و خيطة الروح" عبر منصة إنستغرام، مما يعكس اهتمامًا واسعًا بالتراث الثقافي واللباس التقليدي بين الطلاب و رجع هذا إلى وجود رغبة قوية بين الطلاب في تعزيز الانتماء الثقافي وفهم الثقافة الجزائرية بشكل أعمق.
- 16 - أوضحت نتائج الدراسة أن 84% من الطلاب يفضلون تلقي محتوى اللباس التقليدي عبر منشورات إنستغرام، مما يعكس أن هذه الطريقة هي الأكثر شيوعًا وفعالية في جذب اهتمامهم
- 17 - تشير نتائج الدراسة الى أن اغلب عينة الدراسة يتابعون بانتظام حسابات تروج للباس التقليدي الجزائري "الكرافو و خيطة الروح" بنسبة 55%، مما يشير إلى الاهتمام الكبير بالثقافة والتراث الجزائريين .
- 18 - وضحت نتائج الدراسة 89% من الطلاب يرون أن حسابات إنستغرام تسهم بشكل كبير في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري و يعود ذلك الى النسبة العالية لتأثير منصة إنستغرام في نشر الثقافة والتراث الجزائريين .

19 - أكدت نتائج الدراسة أن 58% من العينة المدروسة يرون أن استخدام منصة إنستغرام قد ساهم بشكل كبير في زيادة فهمهم لهذا النوع من الأزياء التقليدية يعود هذا التأثير الكبير إلى الطبيعة التفاعلية لمنصة إنستغرام، حيث يمكن للطلاب الوصول بسهولة إلى محتوى ذو صلة باللباس التقليدي والتعرف عليه من خلال الصور والمقاطع المرئية .

20 - تشير نتائج الدراسة أن 81% من الطلاب يرون أن صفحات إنستغرام تسهم في الترويج لهذه الأزياء التقليدية و هذا يعكس التفاعل الكبير دور إنستغرام في تعزيز ونشر الثقافة والتراث الجزائريين. تمكن المنصة من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو بشكل سهل وسلس، مما يجذب الانتباه ويسهل على الناس فهم الأزياء التقليدية والتفاعل معها .

21 - بينت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة بنسبة 77% يرون أن صناع المحتوى يساهمون بشكل كبير في تعزيز الأزياء التقليدية الجزائرية عكس هذا الارتفاع الوعي المتزايد بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والتعبير عن الهوية الوطنية من خلال الأزياء التقليدية. تأثير الشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في تشجيع الشباب على ارتداء الأزياء التقليدية وتعزيز قبولها وانتشارها .

22 - أسفرت النتائج أن 70% من الطلاب يرون أن منصة إنستغرام وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء والفخر بالهوية الوطنية و يعود هذا الارتفاع إلى وجود محتوى إيجابي يعكس الثقافة الجزائرية واللباس التقليدي على المنصة .

23 - بينت نتائج الدراسة أن 50% من الطلاب لا يشاركون صوراً وفيديوهات للباس التقليدي على إنستغرام ويعود هذا الى عدم رغبتهم في المشاركة النشطة على منصات التواصل الاجتماعي .

- 24 - وضحت نتائج الدراسة أن 52% من الطلاب لم يقوموا بإعادة نشر محتوى يتضمن اللباس التقليدي الجزائري ويعود هذا الى تفضيل الخصوصية .
- 25 - أكدت نتائج الدراسة أن أغلبية العينة بنسبة 74% قامت بالتفاعل مع الحسابات التي تعرض اللباس التقليدي الجزائري و يعود هذا الى الوعي المتزايد والاهتمام بالتراث الثقافي الجزائري بين الطلاب .
- 26 - بينت نتائج الدراسة 76% من الإناث يهتمن باللباس التقليدي الجزائري يعكس هذا أهمية الأزياء التقليدية في ثقافة النساء الجزائريات . اضافة إلى 75% من طلاب المدن يهتمون باللباس التقليدي الجزائري وهذا يشير الى تأثير البيئة الحضرية في تعزيز الاهتمام بالتراث الثقافي .
- 27 - وضحت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة من فئة الإناث يمتلكن لباس تقليدي جزائري اكثر من الذكور و ذلك بنسبة 74% و هذا ما يظهر التزام النساء بالحفاظ على الأزياء التقليدية كجزء من هويتهم الثقافية .
- 28- كشفت نتائج الدراسة أن 71.6%، من الإناث يتلقين محتوى حول اللباس التقليدي بينما الذكور بنسبة 70.4%، مع تفاوت طفيف بين الجنسين و إذا ما يظهر اهتمامًا متساويًا بين الجنسين نحو استقبال المحتوى المتعلق بالأزياء التقليدية . كما أكدت النتائج أن الطلاب من المدن يتلقون المحتوى بنسبة 70.3%، بينما في القرى بنسبة 86.7%، وفي الريف بنسبة 66.7% يظهر أن الطلاب في القرى يتلقون المحتوى بشكل أكبر من الطلاب في المدن والريف.
- 29 - بينت نتائج الدراسة أن أغلب عينة الدراسة من الإناث تظهرن مستوى أعلى من المعرفة بلباس "خيط الروح" بنسبة 67.1% و هذا يعود الى الاهتمام بالموضة والتراث الثقافي بين الإناث . في المقابل أوضحت النتائج أن نسبة 72.0% من سكان المدن يظهرن معرفة أعلى بلباس خيط الروح قبل استخدام منصة انستغرام .

30 - كشفت نتائج الدراسة أن 93.4% من عينة الدراسة من الإناث تظهرن مستوى أعلى من المعرفة بلباس "الكرako" قبل استخدام منصة انستغرام و يرجع ذلك الى التركيز على الأزياء التقليدية أكثر شيوعاً بين الإناث . في حين يظهر سكان المدن معرفة أعلى للباس الكراكو قبل استخدام منصة انستغرام بنسبة 93.3% و هذا راجع الى الوعي الثقافي وانتشار المعلومات في المدن الذي يسهم في زيادة المعرفة بلباس "الكرako" .

31 - اشارات نتائج الدراسة أن إنستغرام ساهم بشكل أكبر في زيادة معرفة الذكور باللباس التقليدي مقارنة بالإناث و ذلك بنسبة 62% بينما بينت النتائج كذلك أن الطلاب من الريف استفادوا بشكل أكبر من استخدام إنستغرام لزيادة معرفتهم باللباس التقليدي مقارنة بالطلاب من القرى والمدن و ذلك بنسبة 67% .

II. النتائج الخاصة للدراسة :

من خلال الاعتماد على الملاحظة و الاستبيان كأداتين لجمع المعلومات و تحليلنا للنتائج المتوصل لها في جداول نتوصل إلى نتائج عامة للدراسة ، نستخلص بذلك النتائج الخاصة لدراستنا و التي تمثلت في :

_أغلب عينة الدراسة يستقبلون محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح " عبر منصة انستغرام ، و هذا يعكس اهتماماتهم بالتراث الثقافي و اللباس التقليدي ، و هذا ما يؤكد رائد نظرية الاستخدامات و الاشباغت ايهو كاتز Elihu Katz في نظريته أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

_ يتلقى عينة الدراسة محتوى اللباس التقليدي " كراكو و خيط الروح " عبر منصة انستغرام ، و هذا ما جاء في إحدى فرضيات نظرية الاستخدامات و الاشباغات التي مفادها أنه يمكن الاستدلال على

المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال ، و ليس من خلال محتواها فقط .

_ توضح من خلال النتائج أن صفحات انستغرام تساهم في التعريف باللباس التقليدي كراكو و خيط الروح من خلال المناسبات الثقافية و الدينية و يعكس هذا تتبع الجمهور و اهتمامه لمثل هذا المحتوى و بالتالي ما يشجع الصفحات بالترويج أكثر و زيادة التعريف ، و هذا ما يتوضح من خلال النظرية التي ترى أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم و حاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها ، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات .

_ ساهمت منصة انستغرام بزيادة فهم العينة للباس الكراكو و خيط الروح ، و هذا يرجع إلى ميولهم لمحتوى كهذا ، إضافة إلى قوة و فعالية هذه المنصة في عرض محتوى يتعلق باللباس التقليدي الجزائري بصفة عامة و لباس " الكراكو و خيط الروح بصفة خاصة .

_ أكدت نتائج الدراسة أن صناع المحتوى عبر منصة أنستغرام يساهمون في التعريف باللباس التقليدي الجزائري كراكو و خيط الروح .

_ الاغلبية من عينة الدراسة يقومون بالتفاعل مع المحتويات التي تعرض اللباس التقليدي الجزائري غير أنهم لا يقدمون اضافة في ذلك من خلال النشر و إعادة النشر لمثل هذا المحتوى، و يرجع هذا إلى انعدام ثقافة النشر لدى الطلبة الجزائريين بل التتبع فقط، اضافة إلى اعتبارهم أن هذا يخص أكثر الصفحات التي لها متابعين كثيرا ضف إلى ذلك صناع المحتوى.

خاتمة

خاتمة

خاتمة :

أصبحت اليوم مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث توفر لنا منصات متعددة للتواصل، التعبير عن الذات، واكتشاف العالم من حولنا. هذه المواقع لم تعد مجرد أدوات للتواصل الاجتماعي البسيط، بل تحولت إلى وسائل قوية للتأثير الثقافي، الاقتصادي، والسياسي. بفضل انتشارها الواسع وسهولة الوصول إليها، تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من تغيير كيفية تفاعلنا مع المعلومات وكيفية تواصلنا مع الآخرين.

و يعتبر إنستغرام، كأحد أبرز منصات التواصل الاجتماعي، يلعب دورًا مميزًا في هذا السياق، يتميز بقدرته على عرض المحتوى البصري بطريقة جذابة وسهلة من خلال الصور والفيديوهات، حيث يمكن للمستخدمين توثيق لحظاتهم اليومية، مشاركة اهتماماتهم، والتعبير عن إبداعاتهم، هذا الأمر جعل إنستغرام منصة مثالية للترويج للثقافات المختلفة، بما في ذلك التراث والأزياء التقليدية.

و خلال هذه الدراسة، بشقيها النظري والتطبيقي، الذي تطرقنا فيهما إلى مواقع التواصل الاجتماعي واللباس التقليدي بصفة عامة و منصة انستغرام و للباس الكراكو و خيط الروح بصفة خاصة، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تجيب على أسئلة اشكاليتنا، و أهمها أن منصة انستغرام بدورها تساهم في التعريف باللبس التقليدي الجزائري "الكراكو و خيط الروح" من خلال مساهمة الصفحات و المؤثرين في ذلك.

خاتمة

في النهاية، يمكن القول بأن استخدام إنستغرام لعب دورًا إيجابيًا هامًا في التعريف باللباس التقليدي الجزائري مثل "الكرako" و"خيط الروح". من خلال هذه المنصة، تمكن المصممون والحرفيون من عرض إبداعاتهم بأسلوب جذاب ومرئي، مما ساهم في زيادة الوعي والاهتمام بهذه الأزياء التقليدية و التفاعل الكبير بين المستخدمين، من خلال الإعجابات والتعليقات والمشاركات و الذي يعزز من انتشار هذه الثقافة ويشجع على الحفاظ عليها. بالإضافة إلى ذلك، إنستغرام يتيح فرصة رائعة للتواصل المباشر مع جمهور عالمي، مما يسهم في تعزيز التفاهم الثقافي وإبراز الهوية الجزائرية على الساحة الدولية.

قائمة المصادر

قائمة المصادر :

المصادر العربية :

• القرآن الكريم :

1- ، سورة الأعراف .

• القواميس و المعاجم :

3- المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية ، مصر : الهيئة العامة لشؤون المطابع
الأميرية، 1983.

3- بوزواوي محمد ، معجم مصطلحات الأدب ، الجزائر :الدار الوطنية
للكتاب، 2008.

4- دوزي رينهارت ، فاضل أكرم ، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ،
لبنان : ، دار العربية لموسوعات ، ط 1، 2012.

5- هولتكرانس ايكه ، قاموس مصطلحات الاثنولوجيا و الفولكلور ، مصر: ،
الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ط2، د.س.

قائمة المصادر و المراجع

6- اللحام محمد ، سعيد محمد ، علوان زهير ، القاموس عربي_عربي، بيروت: ،
دار الكتب العلمية، ط2، ، سنة 2007.

8- معلوف لويس ،المنجد في اللغة العربية المعاصرة، لبنان، دار المشرق، ط 02،
2009.

9- غروسبير بيني طوني ، ميغان لورانس موريس ، مفاتيح اصطلاحية جديدة:
معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع،بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2010.

• الكتب :

9- بروكس هيو ، جوبتا رافي ، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على
المجتمع، عاصم سيد عبد الفتاح ، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب و النشر
، ط1 ، 2017.

10- هلال المزاهرة منال ، نظريات الاتصال ، عمان : دار المسيرة للنشر و
التوزيع ، ط 1 ، 2012.

11- المشهداني سعد سلمان ، منهجية البحث العلني ، الاردن: دار اسامة للنشر
و التوزيع، الطبعة الاولى ، 2019.

12- ملكاوي حسن فتحي. نصوص من التراث التربوي الإسلامي. عمان: مركز
معرفة الإنسان للدراسات و الأبحاث و النشر و التوزيع ، ط1، 1981.

قائمة المصادر و المراجع

- 13- مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة ، لبنان : متبة مؤمن قريش، ط1، 2016.
- 14- موسى محمد الامين ، التواصل الفعال الاسس النظرية و المجالات التطبيقية ، الشارقة : جامعة الشارقة ، 2012.
- 15- سند السويدي جمال ، وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المسقبلية: من القبيلة الى الفيسبوك ، د.ب ، ط4 ، 2014
- 16- علي العطاونة علي محمد . مواقع التواصل الاجتماعي و الميزة التنافسية، عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع ، ط1، 2019.
- 17- علي محمود محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي، صنعاء : دار الكتب ، ط3، 2019.
- 18- عبد الحميد محمد ، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام ، القاهرة : عالم الكتب ، 1997.
- 19- فايز ابو عيشة فيصل ، الاعلام الالكتروني ، الاردن: دار اسامة للنشر و التوزيع ، 2009.
- 20- قنديلجي عامر ابراهيم ، منهجية البحث لعلمي ، د ب ، اليازوري، د.ط ، د.س .

قائمة المصادر و المراجع

- 21- شبيب العيسى جاسم محمد ، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على الجمهور ، عمان: دارأمجد للنشر و التوزيع ، ط 1، 2020.
- 22- ذوقان عبيدات ، عبد الرحمان عدس ، كايد عبد الحق ، البحث العلمي مفهومه أساليبه أدواته ، عمان: دار الفكر د ط ، 2009.

• المذكرات و الأطروحات :

- 23- حمودة احمد يونس محمد ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الدول العربية : معهد البحوث و الدراسات العربية ، 2013.
- 24- طيان شريفة ، ملابس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر :معهد الاثار ، 1991/ 1990.
- 25- صوفي فاطمة الزهراء ، اللباس التقليدي الجزائري للعروس في الجزائر من خلال بعض النماذج ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة ابي بكر بلقايد ، 2003.

• المقالات العلمية :

- 26- بن عثمان التويجري عبد العزيز ، التراث و الهوية ، مجلة الاسلام اليوم، ع 28 ، 2012.
- 27- دفون محمد ، الشبكات الاجتماعية و المجتمع الافتراضي ، مجلة التراث صادرة عم جامعة الشاذلي بن جديد ، م 2. ، ع 26.

قائمة المصادر و المراجع

- 28- دبيسي عبد الكريم ، زهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية ، مجلة دراسات ، ج 40، ع 1 ، ، 2013 .
- 29- دريسي ثاني سولاف، اللباس التقليدي الحايك نموذحا ، مجلة انثربولوجيا ، م 04 ، ع 08 ، 2018.
- 30- هنشير ايمان ، الموروث الثقافي الجزائري الواقع والافاق ، مجلة حوليات التراث ، ع 17 ، 2017 .
- 31- حنفي عائشة ، حلي الراس للمرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني ، جامعة الجزائر 2 ، معهد الاثار .
- 32- حامد سعيد سعاد ، مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها الايجابية و السلبية و استخدام الالعاب الالكترونية العنيفة و اثرهما على السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة ، المجلة العربية للتربية النوعية ، م.4 ، ع.13 ، يوليو 2020.
- 33- حميدة سعاد ، عناصر التراث الثقافي اللامادي الجزائري و منهجية صونه ، مجلة الادب ، م 19 ، ع 01 ، ديسمبر 2019.
- 34- محزوز دلال ، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إبراز اللباس التقليدي الجزائري الفاييبوك نموذجا"، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، م09، ع 01 ، جوان 2023 .

قائمة المصادر و المراجع

- 35- المنصوري بشير سعد ، أفاظ اللباس في القران الكريم و دراسة لغوية معجمية ، مجلة آداب البصرة ، ع 47 ، 2008.
- 36- محمد ابراهيم صفا ،تأثير استخدام الشباب لتطبيق الانستجرام على مستوى المقارنة الاجتماعية لديهم المجلة العربية لبحوث الاعلام و الاتصال ، ع 34، سبتمبر 3.2021.
- 37- معروف مختارية حنان ، "جماليات اللباس التقليدي في اللوحة التشكيلية دراسة انتقائية لبعض اللوحات الفنية للفنان محمد راسم" ، مجلة النص ، م 09، ع 2 ، 2022.
- 38- معجم الثقافة الجزائرية، صادر عن المجلس الاعلى للغة العربية ، سنة 2022.
- 39- سعدي نوال ، البلوزة الوهرانية بين الثبات و التحول : دراسة ميدانية بولاية وهران ، مخبر الفنون و الدراسات الثقافية ، م 09 ، ع 01 ، سنة 2021 .
- 40- سيدي علي ذهبية ، الموروث الثقافي ودوره في الحفاظ على الهوية الثقافية ، مجلة المفكر ، م 6 ، ع 2 ديسمبر 2022.
- 41- وزارة الثقافة و الفنون ، مجلة التراث الشعبي ، العدد الثالث ، السنة التاسعة ، بغداد ، 1978.
- مواقع الكترونية :
- 42- بوقرن اسماء ، فضاء يحاكي البيت القسنطيني وعادات أهله:

<https://www.annasronline.com/>

قائمة المصادر و المراجع

43- بوطيبة نور الهدى ، كراكو الخنجر لباس تقليدي نسيته الجزائريات ، في :

<https://www.el-massa.com/dz/>

44- بن مسعود عبد القادر ، دمعة واحدة للعزباء و3 لمتزوجة.. قصة "خيط الروح"، من

حُلّي الفقراء إلى أعلى المجوهرات الجزائرية ، في :

<https://arabicpost.net/>

45- البلوزة الوهرانية ايقونة الازياء التقليدية النسوية بغرب البلاد ، في :

<https://www.aps.dz/ar/culture/125621-2022-05-11-12-10-4>

46- درايب لطيفة ، دعوة للحفاظ على سيرة اولياننا الصالحين و لمحة عن تاريخ الشاشية،

في:

<https://www.el-massa.com/dz>

47- حمدي فاطمة ، "الكراكو" لباس الرجال الذي استحوذت عليه المرأة الجزائرية ، في :

<https://www.aljazeera.net/women/2019/9/19/>

48- ياسين بودهان ، لباسي ذاكرتي حينما تحتفي الجزائر بلباسها، في :

<https://www.majalla.com/node/101551/%C2%AB%D9%84>

49- مختار أسماء ، منها القلائد و الاساور المبرومة الحلي التقليدي في الجزائر ،في :

<http://blog.sirmass.com>

قائمة المصادر و المراجع

50- المعجم الوسيط ، في :

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

51- عادل يوسف، قسنطينة مدينة الهوى و الهواء ، تاريخ الاطلاع :

<https://www.startimes.com/f.aspx?t=34198340>.

52- فخامة الزي.. هكذا احتفت مجلة فوربس الأميركية بالراكو الجزائري ، في :

<https://www.alarabiya.net/north-africa/2023/03/06>

54- التسغنس لباس المرأة الترقية التقليدي ، في :

<https://tahwaspresse.dz>

المراجع الأجنبية :

- 1- Baira Leyla , pour une étude sémiotique de tenue traditionnelle algéroise cas de « KARAKOU » mémoire de master publié (universite mohamed boudiaf m'sila m : faculté des lettres et des langues , 2021/2022)
- 2- EUDEL , L'orfèvrerie algérienne tunisienne, Alger, 1902.
- 3- J. Werner, Sevrin, Communication Theoties Origins, methods and uses in the media ,New York: Hastings House Publishing , 1992.

قائمة المصادر و المراجع

- 4- Lull J, Media Communication, Culture A global Approach, London: Polity Press, second ed.
- 5- holmes J , Instagram black book everything you need to know about instagram for business and personal ultimate instagram marketing book , Createspace independent publishing platform ,2015.
- 6- M Danah. Boyd, B Nicole. Ellison, Social Network sites; Definition, History and Scholarship.
<https://academic.oup.com/jcmc/article/13/1/210/4583062>
- 7- Miler Daniel , Elisa betta costa, nell haynes , tom mcdonald, razvan nicolescu jolynna, sinanan juliano, spyer shriram, venkatraman xinyuan wang, how the world changed social media,first published , UCL press, London , 2016.
- 8- Salma ndjee Yasmina, paul degranges durand , Les réseaux sociaux pour les nuls , Paris , 1éditions ,wiley publishing Inc ,2017.
- 9- S. Little john, Theories of Human Communication, Belmont & California,Wadsworth: Publishing Company, second edition , 1983.
- 10- Taprial varinder, kanwar priya , understanding social media ,bookboon.com , without contry , 2012.

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام

قسم : علوم الاعلام

تخصص: وسائل الاعلام مجتمع و ثقافة

استمارة استبيان لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح" _ منصة انستغرام نموذجا _

دراسة مسحية لعينة من طلبة الماستر للمدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الإعلام و الاتصال في الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر أفريل 2024 .

تحية طيبة و بعد:

تقوم الباحثة بدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح " و اختارت منصة انستغرام كنموذج ، وتضع بين أيديكم هذا الاستبيان، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة والفقرات الواردة، مؤكدة على أن الغرض الأساسي هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستحظى الإجابات بالسرية التامة، وذلك لإتمام متطلبات إعداد الأطروحة

مع فائق التقدير و الاحترام

السنة الجامعية : 2023/2024

ملاحظة : ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة

1- البيانات الشخصية :

_ الجنس :

ذكر أنثى

_ مكان السكن :

مدينة ريف قرية

_ السنة الجامعية :

1 ماستر 2 ماستر 3 ماستر

2- قياس معرفة الجمهور باللباس التقليدي الجزائري

_ هل لديك اهتمام باللباس التقليدي الجزائري؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل تمتلك أي قطعة من اللباس التقليدي الجزائري؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل سمعت من قبل عن لباس " الكراكو و خيط الروح "؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل ترى ان الحفاظ على اللباس التقليدي واجب وطني؟ :

نعم لا الى حد ما

3- قياس مدى مساهمة منصة انستغرام في التعريف باللباس التقليدي

الجزائري " الكراكو وخيط الروح

أ- استخدام منصة انستغرام :

_ ما هي الوسيلة التي تستخدمها للولوج لمنصة انستغرام؟ :

هاتف محمول حاسوب اخرى

_ ما هو معدل استخدامك لمنصة انستغرام؟ :

يومية مرة في الأسبوع أكثر من مرة في الأسبوع

_ ما هو حجم الساعات التي تقضيها في استخدامك لمنصة انستغرام؟ :

أقل من ساعة من ساعة الى 6 ساعات أكثر من 6 ساعات

_ منذ متى تستخدم منصة انستغرام؟ :

أقل من سنة من سنة الى 5 سنوات أكثر من 5 سنوات

_ ما هي دوافع استخدام منصة انستغرام لديك ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) :

التسلية و الترفيه متابعة اخبار أخرى

_ ما هي نوع المحتويات التي تتابعها عبر منصة انستغرام ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة) :

ثقافية سياسية أخرى

ب- تعريف منصة انستغرام للباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح "

_ هل لديك معرفة بلباس " الكراكو " قبل استخدام منصة انستغرام؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل لديك معرفة بلباس " خيط الروح " قبل استخدام منصة انستغرام؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل تتلقى محتوى حول اللباس التقليدي الجزائري " كراكو و خيط الروح " عبر منصة انستغرام ؟ :

نعم لا الى حد ما

_ كيف تتلقى المحتوى حول اللباس التقليدي الجزائري؟ :

المنشورات القصص اخرى

_ هل تتابع حسابات على منصة انستغرام تروج للباس التقليدي الجزائري " الكراكو وز خيط الروح "؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل تعتقد ان هذه الحسابات تساهم في زيادة الوعي باللباس التقليدي الجزائري؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل قامت منصة انستغرام بزيادة معرفتك للباس التقليدي الجزائري " الكراكو و خيط الروح"؟ :

نعم لا الى حد ما

_ هل تساهم صفحات الانستغرام في الترويج للباس التقليدي الجزائري الكراكو و خيط الروح " في المناسبات الثقافية و الدينية "؟ :

نعم لا الى حد ما

_هل يساهم صناع محتوى انستغرام الجزائريين في تعريفك باللباس التقليدي الجزائري " الكراكو وخيط الروح "؟ :

نعم لا الى حد ما

_هل تعتبر منصة انستغرام كوسيلة للترويج للباس التقليدي الجزائري " الكراكو وخيط الروح؟ :

نعم لا الى حد ما

_هل تساهم في نشر الوعي للباس " الكراكو وخيط الروح " من خلال مشاركتك صور و فيديوهات لذلك على انستغرام؟ :

نعم لا الى حد ما

_هل تقوم باعادة نشر محتوى يتضمن لباس " الكراكو وخيط الروح " مع المشتركين معك عبر منصة انستغرام؟

نعم لا الى حد ما

_هل قمت بالتفاعل مع حسابات قامت بعرض لباس "الكراكو و خيط الروح" ؟ :

نعم لا الى حد ما

شكرا